الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدة حـرّيـة اشـتراكـيّة

No : 5046 - SUNDAY - 5 - 8 - 1979

مهرجان جماهيري في بيروت اليوم بمرور أسبوع على استشهاد الرفيق محسن

بيروت ـ سانا ـ يقام اليوم في جامعة بيروت العربية مهرجان جماهيري بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتقول ـ وفا ـ ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيلقي كلمة في المهرجان كما ستلقى فيه كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي وآل الشهيد .وقوات الصاعقة والحركة الوطنية اللبنانية والجبهة القومية وقصيدة شعرية .

كوسيغا يقدم قائمة باسماء حكومته الجديدة للرئيس الايطالي

روما ـ سانا ـ قدم السيد فرانشيسكو كوسيغا قائمة باسماء الحكومة الايطالية الجديدة المشكلة من ائتلاف ثلاثة احزاب هي : الديمقراطي المسيحي والاشتراكي الديمقراطي والليبرالي الى الرئيس الايطالي مساء امس .

وذكرت ـ افب ـ ان الوزارة الايطالية تضم ٢٤ وزيرا بالاضافة الى رئيس الوزراء كوسيغا بينهم ٢٨ وزيرا من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الأسد يستقبل نايف حواتمة
حواتمة : صمود سورية العمود الفقري لصمود الأمة



دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد ـ نايف حواتمه ـ الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين يرافقه السيدان ـ صالح رأفت ـ وعصام عبد اللطيف ـ عضوا قيادة الجبهة ..

وقد دار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية وخاصة فيما يخص القضية الفلسطينية والتآمر الذي تتعرض له من اطراف كامب ديفيد ..

وقد أشاد السيد نايف حواتمه بموقف سورية وصمودها الذي يشكل النواة والعمود الفقري لصمود الامة العربية .

تخريج الدفعة الأولى من أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية

العماد طلاس : جيشنا القوّة الرئيسية المؤهلة لمجابهة العدو
ونحن مطالبون بردع أعداء الأمة والمحافظة على الأمن العربي



حلب ـ سانا ـ احتفل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة في اكاديمية الاسد للهندسة العسكرية بحلب بتخريج الدورة الاولى من المهندسين التي تحمل اسم الشهيد المقدم ـ عبد الفتاح البعث ـ ..

وقد ناب عن القائد العام للجيش والقوات المسلحة في حضور الاحتفال السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ولدى وصول السيد العماد ممثل القائد العام الى الاكاديمية كان في استقباله السادة اللواء رئيس هيئة التدريب واللواء قائد المنطقة الشمالية والعميد مدير الاكاديمية وضباطها والملحقون العسكريون العرب والاجانب .

ثم عزفت بعد ذلك الموسيقى النشيد العربي السوري وقدمت لسيادته ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية قام بعد ذلك باستعراض الوحدات المشاركة في الاحتفال ثم توجه الى المنصة الرئيسية حيث قدمت له احدى الفتيات باقة من الزهر .

وقد حضر الاحتفال الرفاق امناء البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق الأحمر يؤكد لمجلس اتحاد طلبة فلسطين تلاحم القطر مع الثورة الفلسطينية

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مبنى القيادة القومية ظهر امس اعضاء المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين برئاسة الاخ صخر بسيسو رئيس الاتحاد بمناسبة انعقاد دورة اجتماعاته بدمشق بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وحضر اللقاء الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وقد تبادل الرفيق الامين العام المساعد للحزب خلال اللقاء مع الإخوة اعضاء المجلس الرأي حول نتائج اجتماعاتهم والمهمات المطروحة على الطلبة الفلسطينيين خاصة والطلبة العرب عموما في هذه المرحلة لتعزيز صمود الجماهير العربية في مواجهة اتفاقية كامب ديفيد الخيانية واحباط المخطط الصهيوني الامريكي الساداتي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية.

وقد اكد الرفيق الاحمر على موقف حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري المبدئي لمواصلة النضال لتحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولا سيما حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه.

واكد ايضا على تلاحم القطر مع الثورة الفلسطينية في تصديهما المشترك مع ابناء الامة العربية للمخططات التصفوية ولعملاء الامبريالية والصهيونية .

وقد اشاد رئيس واعضاء المجلس البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

الحلبي يستقبل السفير القطري الجديد

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثامنة والنصف من مساء البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بحث سبل التعاون بين الجامعة العربية ولجنة تحرير القدس

تونس ـ سانا ـ سلم السيد محمد التازي سفير المغرب بتونس الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية نسخة من قرارات لجنة البقية على ـ ص ١١ ـ

توقيع بروتوكول للتعاون الاذاعي والتلفزيوني مع الهند

دمشق ـ سانا ـ تم مساء امس توقيع بروتوكول التعاون للاذاعة والتلفزيون بين القطر العربي السوري البقية على ص ـ ١١ ـ

قلق شعبي في مصر نتيجة لمحاولات خنق المعارضة لنظام السادات

عمان ـ مراسل ـ سانا ـ تفيد الانباء الواردة من مصر ان موجة من القلق تسود الاوساط الشعبية نتيجة الضغوط التي تمارسها الحكومة المصرية على مختلف القطاعات وخنق كل صوت للمعارضة او النقد او حتى الحديث بوسائل الاعلام عن الامور الحياتية التي يشكو منها المواطنون

وقالت هذه الانباء ان السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة المصرية زادت من عدد العاطلين عن العمل ورفعت كلفة المعيشة الى حدود لم تعرفها مصر من قبل .

واكدت الانباء انه نتيجة لهذه السياسة فقد قام عمال الشركة البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بيريز يتسلم رسالة من حاكم مصر

دمشق ـ سانا ـ تسلم شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي رسالة شخصية من حاكم مصر انور السادات بمناسبة زيارة بيريز الاخيرة لمصر .

وذكر راديو العدو الذي اذاع النبأ ان السادات اعرب عن مشاعر الود تجاه بيريز ووصف هذه الزيارة بانها ستساهم في انجاز الصلح بين اسرائيل والنظام المصري .

اليماني يدعو لتجاهل التهديدات الامريكية

جدة ـ سانا ـ اعلن الدكتور ـ محمد عبده يماني ـ وزير الاعلام السعودي انه يجب تجاهل التهديدات الاميركية باجتياح حقول النفط في الخليج لانها ثمرة التبجح والكلام الاجوف ولا تمثل موقف الحكومة الامريكية .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الدكتور ـ يماني ـ قوله في مقابلة مع صحيفة ـ ديلي اراب نيوز ـ التي تصدر البقية ـ ص ١١ ـ

عرب النقب يواصلون الاضراب عن الطعام احتجاجاً على مصادرة العدو لاراضيهم

دمشق ـ سانا ـ واصل المواطنون الفلسطينيون من النقب في فلسطين المحتلة اضرابهم عن الطعام لليوم الخامس على التوالي امام مبنى الكنيست الصهيوني احتجاجا على مصادرة اراضيهم .

وتقول ـ وفا ـ ان المضربين عن الطعام شجبوا سياسة التعتيم التي فرضت على مصادرة اراضيهم ومقاومتهم الباسلة للاجراءات العنصرية الصهيونية

وتفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان موجة من السخط والغليان تسود اوساط جماهير الشعب الفلسطيني في كافة المدن والقرى الفلسطينية المحتلة احتجاجا على مصادرة العدو الصهيوني لاراضي المواطنين. الفلسطينيين في النقب البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تفجير عبوة ناسفة في احد مباني عصابة غوش ايمونيم الصهيونية

دمشق ـ سانا ـ فجر الثوار الفلسطينيون صباح امس عبوة ناسفة امام احد مباني عصابة غوش ايمونيم الاستيطانية رداً على حملاتها الارهابية البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الصحف العربية تحذر من غزو صهيوني قريب لجنوب لبنان وتؤكد ارتباط سياسة امريكا بمقررات كامب ديفيد

عواصم عربية ـ وكالات ـ اكدت الصحف العربية الصادرة امس ان السياسة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية مازالت رهينة بمقرارات كامب ديفيد وانها تحاول حاليا للالتفاف على الموقف العربي حفاظا على مصالحها البترولية والاستراتيجية العسكرية من خلال اطلاق التصريحات البراقة حول القضية الفلسطينية .

وحذرت الصحف العربية من احتمال قيام العدو الصهيوني بعملية غزو موسعة في الجنوب اللبناني بهدف قطع الطريق على اي حوار فلسطيني ـ امريكي قد ينشأ في المستقبل .

ففي عمان ذكرت صحيفة الراي الاردنية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

بيروت : اتصالات مكثفة لمواجهة تطورات العدوان الصهيوني

بيروت ـ سانا ـ شهدت العاصمة اللبنانية امس اجتماعات مكثفة تركزت حول العدوان الاسرائيلي . اهمها اجتماع الرئيس سركيس مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية واتصالات الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة مع المسؤولين في وزارة الخارجية والدفاع لمتابعة التطورات المستجدة على الجنوب

وكذلك اتصالات السيد فؤاد بطرس مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة حول اخر البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

كارتر يسعى لتخفيف غضب الصهاينة ضده

تل ابيب ـ ي.ب ـ ابلغ الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ امس رئيس وزراء العدو ـ مناحيم بيغن ـ انه يعتزم الاجتماع الى السفير البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

المانيا الغربية تتوقع زيارة قريبة لدايان

دمشق ـ سانا ـ اعلن ـ هانز غورغن فيشنيسكي ـ وزير الدولة في مكتب مستشار المانيا الغربية بان حكومة بون تتوقع زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ـ موشي دايان ـ البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

تفاقم الصراعات بين عصابات الخيانة
حداد ينقل اقامته مع اسرته الى فلسطين المحتلة

بيروت ـ سانا ـ وضع رئيس الميليشيات اليمينية العميل سعد حداد الذي تدعمه حكومة العدو الصهيوني في صراع حاد على السلطة مع كبار ضباط الميليشيات .

وذكرت ـ رويتر ـ نقلا عن مصادر غربية ذكرت في سياق تعليقها على تقرير نشرته صحيفة النهار جاء فيه ان الخائن سعد حداد قد ارسل اسرته عبر الحدود اللبنانية الى فلسطين المحتلة بسبب ازدياد التوتر بين جماعة الميليشيات المتنافسة .

وذكرت الصحيفة ان حوالى ٤٠٠ جندي يعملون في قوات الميليشيات اليمينية تحت امرة سعد حداد يرغبون في الانشقاق عن الميليشيات والانضمام الى الجيش الحكومة اللبنانية النظامي .

وتقول ـ دبا ـ ان صحيفة النهار الاسبوعية اللبنانية ذكرت ان المنطقة التي تسيطر عليها قوات الرائد حداد بجنوب لبنان تسودها الانقسامات الداخلية مما اجبر حداد على نقل مقر اقامته الى داخل فلسطين المحتلة .

وتقول ـ وكالة ـ دبا ـ ان الصحيفة اشارت ايضا الى ان الانباء التي ترددت بان حداد عولج مؤخرا باحد المستشفيات في حيفا بعد ان البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

وفدا السادات واسرائيل يستانفان اليوم مفاوضاتهما لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي

القاهرة ـ سانا ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري سوف يتوجه بعد ظهر اليوم الى ـ حيفا ـ المحتلة على راس وفد النظام المصري الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت ـ افب ـ نقلا عن الصحيفة البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

انخفاض حدة التوتر في العاصمة التشادية مع اقتراب موعد مؤتمر لاغوس للمصالحة

نجامينا ـ سانا ـ انخفضت حدة التوتر أمس وساد جو من الثقة في نجامينا عاصمة تشاد بين السكان الذي يؤدي معظمهم فريضة صيام شهر رمضان .

وتقول ـ ا.ف.ب ـ ان جو التوتر الذي كان سائدا جعل السكان في العاصمة يبدون وكانهم على حافة البقية على الصفحة ـ ١٠ ـ

المقال الاسبوعي

المعادلة المستحيلة

احد الاعلاميين العرب كتب في الايام الاخيرة ان ملف سورية هو الان على مائدة البحث الامريكي ، وبغض النظر عن نوايا هذا الاعلامي ، وبعيدا عن مناقشة هذا الخبر من حيث صحته او عدمها يجدر بنا ان نلتقط بعض المؤشرات حملتها الفترة الراهنة من تطور الاحداث ، اولى هذه المؤشرات هي هذه الحقيقة المتجددة حول معادلة الصراع في المنطقة ، بحيث يتاكد الان علنا وبصورة ملموسة ان الموقف القومي لسورية في طرف والموقف الموحد والمتداخل لواشنطن واسرائيل والسادات وقوى عربية خبيثة في الطرف الاخر ، وثاني هذه المؤشرات ان ثمة مرحلة جديدة بدأتها القوى المعادية تتاطر صراحة في العمل الامريكي والاوروبي الغربي بهدف الالتفاف على الموقف الفلسطيني وجره ولو نسبيا الى ساحة كامب ديفيد ، ان واشنطن تعتقد انها بهذين التحركين تستطيع الحصول على الحد الادنى من مكاسبها السياسية ، تستطيع ان تظهر سوريا بمظهر التفرد ثم تعمل ما شاءت على تفسير هذا التفرد بانه عزلة عربية وعزلة عالمية ، وتستطيع ان تنقل الموقف الفلسطيني من مستوى المواجهة الى مستوى المناقشة ثم تعمل على دفع المناقشة الى مرحلة الانشقاق والاستهلاك الذاتي او المراوحة في المكان .

الموقف القومي لسورية هو المشكلة اذن .. ! وعلى اية حال فنحن نتفق مع واشنطن على ذلك ، نتفق تماما على ان موقف سورية خلال هذه المرحلة هو النقيض لواشنطن وتل ابيب ، وهو الرد على واشنطن وتل ابيب ، نتفق تماما على ان موقف سورية هو الدفاع والهجوم في وقت واحد ، هو الصدمة والضمانة في وقت واحد ، هو الخطر والمحور في وقت واحد ، لكن المشكلة ان السياسة الامريكية مازالت تضع استراتيجيتها المرحلية وحتى الدائمة منها على اساس تكتيكي ، ان حساباتها باستمرار ترتكز الى منطق كمي ، وحساباتها باستمرار ترتكز الى منطق مادي ، في حين ما زلنا نبني حساباتنا هنا باحكام الموقف وبمعدلات نوعية ، ونعرف بحدس علمي ونضالي ان لحظة ما سوف تاتي ترى واشنطن نفسها وهي تمسك بالكثيرين لكنهم الكثيرون الذين لا يملكون الا عمالتهم والا رصيدهم الشخصي ، ان اوراق اللعب ليست تلك المكشوفة على الطاولة ، لكنها ابدا تلك العوامل التي تحرك الحياة القومية ، وعلى الاصح تلك العوامل التي تلبي حاجة الغليان في الحياة القومية ، والمتمثلة اساسا برفض اي اعتداء على الحرية القومية ، وبازاحة اية قوة عميلة او صامتة يمكن ان تعيق مطلب الحرية القومية او ترهقه ، ان الولايات المتحدة تعتقد اعتقادين صحيحين بالنسبة لمعايير سياستها اولهما انها تملك الان فرصة الهجوم على الوطن العربي ويزين لها هذا الاعتقاد مستوى النجاح الذي حققته من خلال ارتماء السادات في احضانها ، وهذا الشكل المعقد والضعيف من الواقع السياسي الرسمي للعرب ، لذا فهي تضغط بتصعيد العمل العسكري بواسطة اسرائيل ، او بطريقة تبني العملاء كما فعلت مع الاخوان المسلمين في الفترة الاخيرة ، وثانيهما انها تملك امكانية الالتفاف وظروفه وهذا ما يفسره سلوك واشنطن بتوجهها المستحدث نحو اجراء مباحثات مع نماذج من منظمة التحرير ، وبالادعاء انها تبذل جهدا دوليا عن طريق حلفائها لتعديل القرار ٢٤٢ بقصد خلخلة الموقف الفلسطيني وادراجه بلائحتها ولو بالتدريج او بالتجزئة ، ان هذين الاعتقادين كما قلت صحيحان فقط بالنسبة للحسابات الامريكية ، لكن المسالة ليست منتهية بمجرد ذلك ، ذلك ان واشنطن تستطيع ان تحرك او تتحرك بما تملكه وفي احسن الاحوال بما تصطاده ، واذا كان الجميع يتفقون بان سورية هي الطرف الاول في معادلة الصراع فانه من الواجب والمنطقي ان تتم مناقشة التوجهات المعادية لواشنطن تبعا لمواقف هذا الطرف وتبعا لقدرته على التحكم بالاحداث وضبطها في سمتها الطبيعي وفي ظرفها المناسب وفي هذا السياق لا بد من طرح جملة من الحقائق الدائمة نفهمها نحن بطريقتنا ويقدرونها هم باحتمالاتهم .

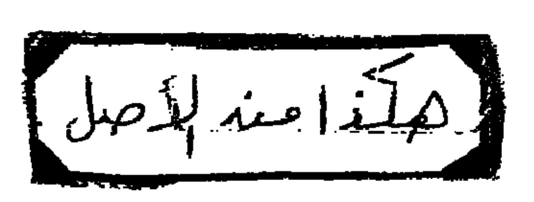
أ ـ ان المسالة برمتها صراع ، له كامل المشروعية في ان يتخذ اية صفة يتطلب ، واي اسلوب يريد ، وليس الاسلوب العسكري مستبعدا عن ذلك ، واذا كان الصراع بالمفهوم الامريكي لا يتعدى لغة الضرب والتهديد ، فانه من مفهومنا يتجاوز لغة الرد المقنع بالوسائل كلها الى لغة التفجير بالوسائل كلها ، وفي المستوى السياسي نقفز من معطيات الصراع الراهن مؤشرات هامة .

١ ـ واشنطن تريد حصر الصراع بانه ازمة بحث عن حل مناسب وهذا يتفق مع منهجيتها بطبيعة الحال ، ونحن ما زلنا نؤكد بان المسالة في وجود العدوان الصهيوني واستمراره ، انهم يبحثون عن حل للالتفاف ، ونحن نبحث عن كل ما يوصلنا الى حقنا ، واذا كانت وسيلتهم في الالتفاف هي التقاط المتآمرين وتزييف الحقائق بالتهديد والوعد ، فان وسائلنا الدائمة هي الموقف ، هي التعامل مع المجتمع على اساس هذا الموقف ، وهي في النهاية رصد الطاقة الوطنية والقومية كلها لصالح هذا الموقف ، المسالة بالنسبة لواشنطن رغبة وهوس وتقديرات براقة في ظاهرها ، والمسالة بالنسبة لنا مصير لا نفصل فيه بين الانسان والارض ، ولا بين القطري والقومي ، ولا بين الواقع والمستقبل ، ولا بين المتاح والممكن .

٢ ـ واشنطن تعتقد انها بالانشغال العربي في الداخل تكسب فرصها في هدوء التخطيط وقوة التنفيذ ، ونحن نمارس عملنا في حركة واحدة ومنسجمة ، كل انجاز وطني هو انجاز قومي ، وفلسطين ما برحت هي المحور ، اننا لا نملك توجها واحدا يمكن ان نصنعه في قائمة الذاتيات ، هذه الخاصية لم يعرفها الامريكان عنا بعد ، لان صيغها العملية لم تبدأ الا منذ عام ١٩٧٠ ، لم يعرفوا بعد ان العروبة تتكثف الان في دمشق برغم وجود الشوارد والشاردين ، ولم يعرفوا بعد ان نثر الاخوان المسلمين على سبيل المثال هو في النتيجة اضافة جديدة ومهمة للموقف القومي العام ورفد جديد ومهم لسلاح هذا الموقف ، صحيح انهم جربوا اللعبة في لبنان ، وطوروها الى الاخوان المسلمين ولربما في نيتهم مواقع اخرى لنشر طموحهم ، لكن الصحيح والثابت اننا انتشرنا بمقدار موقفنا ، وبدوافع تكويننا القومي الى كل بيئة ارادوا منها النفاذ ، وسوف تدرك واشنطن ولو بوقت متاخر ان انتشارها المصطنع في الوطن العربي سوف يواجهه انتشار عفوي وفعال لسورية الموقف في هذا الوطن .

ب ـ ان العقلية التي تتحكم بالسياسة الامريكية مازالت تؤكد ((الشكل الحر والمجرد)) لما تسميه بالموقف الفلسطيني ، وهي تعمل جاهدة لتاكيد هذا الاتجاه ، انها تريد التعامل مع الفلسطينيين كما لو انهم اولئك الافراد الذين يمكن ان تجرهم اليها من الوجهاء والمتزعمين في الضفة والقطاع ، وتريد التعامل مع فلسطين برمتها كما لو انها حيز جغرافي متطابق تماما مع المفهوم الصهيوني ، وتريد التعامل مع القضية الفلسطينية كما لو انها حدث معزول عن الحياة العربية ، هكذا تبني واشنطن حساباتها ومن العجيب انها تتعامل مع الاحداث بهذه العقلية ، وهي تضع جهدها كله لتثبيت هذا الفهم في اكبر قطاع فلسطيني ممكن ، البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

※ احمد الحاج علي



لتنسجم العروبة والإسلام

— ١ —
ألهذه الدرجة ؟

« اعدك بالعودة من الباب مرة اخرى ودعني قبل ان يغمى علي بصدمة العروبة .. »

هكذا ختم صديقي المهم حديثه .. ومضى .. على أمل اللقاء في العاشر من رمضان ١٣٩٩ ، اي فجر الجمعة ٣ آب ١٩٧٩ ..

لم أنتظر عودة صديقي لاتابع حديث العروبة والسلام .. بل استعدت عبارتـه الاخيـرة : « دعني قبل ان يغمـى علي بصدمة العروبة » .

ألهذه الدرجة تقسو معرفـة الحقيقـة علـى الناس ..؟

كيف نجعل الحقيقة سائغة بالطراوة وقـت الحر ، وبالدفء وقت البرد ؟

— ٢ —
بين الغانج وغانديجي

كتب رئيس جمهورية الهند ، راجندرا براؤاد ، كتابا وازن فيه بين « نهر الغانغا المقدس » وبين « المهاتما غاندي » .. واعتبر غاندي نسخة عصرية من ذلك النهر ، في شكل بشري .

فما معنى هذه الموازنة بين النهر والمعلم ، وما صلتها بنا عندما نتكلم عن العروبة والاسلام ؟

● الرئيس الهندي ، في كتابه : « عند قدمي غاندي » .. يلخص اسطورة نهر الغانج وسيرة غاندي . ويخلص الى التشابه بينهما ..

فالنهر بالنسبة للعقل الهندوسي يمثل ثلاث صفات هي صفات الكلي القدرة :

١ — فهو يمثل الام — الخالق .. بموسيقاه العذبة ، ذات الخرير ..

٢ — وهو يمثل مانح الوفرة — الحامي العظيم ، برواسبه الطينية الخصبـة ..

٣ — وهو يمثل المدمر العظيم .. بمزاجـه المغضب الذي لايقاوم في فترات الفيضانات المخربة ويعتقدون أن الحاكم « باجيراثا » .. هو الذي استطاع أن يغري النهر بالهبوط من اعالـي الهيمالايا السماوية الى السهول ليبعث اسلافـه ويمنحهم حياة جديدة ..

مضت آلاف السنين .. ونهر الغانـج لا يـزال يحتفظ بمكانته في حياة الهنود وافكارهم .. « وعلى ضفاف مجراه الطويل : نشأت وازدهرت مـدن ومراكز تجارية .. وفوق ذلك كله .. نشأت بيوت للمعرفة المقدسة والثقافية الدينوية » (ص١٣) ..

يقول الرئيس الهندي :

● « ولقد شعرت في بعض الاحيان أن المهاتما غاندي نسخة عصرية من « نهر الغانغا المقدس » في شكل بشري ..

لقد أدى رسالته الواهبه للحياة المستمدة من الاعالي السماوية .. فساعدنا في سبيل ما يتصل بخيرنا المادي من طريق هدايتنا : الى السبيـل المؤدية الى الاستقلال السياسي .. والعدالـة الاجتماعية .. والازدهار الاقتصادي فحسب ... بل ساعدنا ايضا : على استجلاء لمحة من الذرى الاخلاقية والروحية .. وعلى ارتقاء بعض الدرجات القليلة على الاقل في الطريق الطويلة الشاقـة الموصلة الى تلك الذرى » (٦) .

● هذه صفات النهـر
وهذه صفات غاندي

أما الاستفادة من النهر ومائه فتحتاج اجتهادا في الوصول الى ضفافه .. ومعرفة بكيفية الاستفادة من مياهه ..

وكذلك الاستفادة من تعاليم غاندي الداعيـة الى المحبة والحق . تحتاج بمعرفة لها والتزاما بها . « وكما انه ليس في استطاعة المرء أن يغرف من مياه نهر الغانج » المتدفقة تدفقـا موصـولا الا بمقدار حجم وعائه .. اذ قد يكون ذلك الوعاء : دلوا ، او جرة ، او قدحا ، او كاسا صغيـرة ضئيلة » .

« فكذلك حال الناس مع تعاليم غانديجي » .. انهم قد يستمدون منها فائدة وسلوانا كبيرين .. وقد يستمدون منها فائدة وسلوانا ضئيلين .. وقد لا يستمدون منها شيئا على الاطلاق » (٧) ..

● اظن القصة واضحة .. فنهر الغانج يفيـد الناس بمائه ومناظره .. وغاندي يفيد النـاس بتعاليمه ومواقفه .. والذي يريد الاستفادة مـن المعلم او النهر فلا بد له من النشاط المادي والفكري ليحتك بالنهر ويطبق تعاليم المعلم ..

فكيف نترجم — قصة الغانج وسيرة غاندي — الى مستوى فهمنا للعروبة ؟

— ٣ —
صلات العرب ومحمد والقرآن

في اشهر المعجمات العربية رونية تقول :

« كانت قريش تجتبي ، اي تختار ، أفضل لغات العرب ، حتى صار افضل لغاتها لغتها ، فنـزل القران بها » ..

وقال الازهري :

« وجعل الله ، عز وجل ، القران المنزل علـى النبي المرسل محمد (ص) ، عربيا .. لانه نسبه الى العرب الذين انزله بلسانهم ، وهم النبـي والمهاجرون والانصار الذين صيغة لسانهم لغة العرب في باديتها وقراها ، العربية .. وجعل النبي (ص) عربيا لانه من صريح العرب » .

هذا النص اللغوي القديم يترجم الى لغتنـا المعاصرة : منهج كتابة .. وصراط دين .. وقانون سياسة . .

ويترجم على ضوء قصة « نهر الغانج وغاندي » كيف ؟

— ٤ —
الافضل : منهج قريش

١ — من الناحية المنهجية : يعتبر اختيار الافضل منهجا في اصول اللغة والكتابة .. فقريش أخذت به فاجتذبت الى صيغتها اشرف كلام .. وهل من كلام يبلغ شرف الوحي في التنزيل القراني بلسان عربي ؟

واجب كتابنا اليوم : أن ينهجوا منهج قريش في اختيار الافضل .. وفي القاموس العربي كلمات عديدة ، أو مفردات ، للمعنى الواحد .. فالعرب : اسم جنس من البشر .. يصاغ معناه وصفاتـه بعدد من الالفاظ الموحية .. ذكرت بعضها في البحث السابق .. وكففت عن ذكر بعضها الاخر .. لكي

لايغمى على صديقي من صدمة المعرفـة لآفـاق العروبة ، التي تنفتح من اللفظ اللغوي لتاخذ شكل المبدأ السياسي الحافز .. وشكل التعليم الديني الملزم ..

أن معاني الكلمة الشريفة : « عـرب عربـا وعروبة » .. موجودة في « لسـان العـرب »

بمقدار حجم الإناء الذي نحمله .. نغترف من ماء النهر وكذلك نفهم ونحيا

ومعجمات لغتهم القديمة .. فما الذي يصدمنـا حتى الاغماء اذا عرفنا أن اسمنا مثل صحرائنا : رصدت فيه كنوز من الثروات ؟

— ٥ —
لفظة العرب تعني النشاط

٢ — من الناحية السياسية : لا اعرف اذا كان بين مناضلينا في مجال السياسة من وجد وقتـا لقراءة هذه الكلمة في « لسان العرب » مثلا .. ولا اعرف ، كذلك ، اذا كان كلامي هذا يثير فيهم ما يدفعهم الى اقتصاد بعض الوقت لمعرفة هذه الكلمة معرفة دقيقـة ..

ـ ان قراءتها في معجم مطول كلسـان العـرب تستغرق ساعتين لا اكثر .. ويجدون فيها اصولا مبدئية — نظرية « للثورة العربية .. وما عليهم الا أن يحولوا : المبدأ النظري ممارسة عمليـة » ..

● فالعرب : لفظة تعني النشاط .. كما يقول قاموس اللغة العربية .. وهذا المعنى يمكـن استلهامه على كل مستوى في حياتنا .. ونحن احوج اليه ، تحديدا نظريا وتطبيقيا ، من كثير من الالفاظ الهلامية التي تكرر ولا تعني شيئا .. بل تثير في الناس كثيرا من الضياع والاشمئزاز ..

● والنشاط : ليس كلمة تقال وحسب .. بل هو مبدأ للعمل .. من يجرؤ على الجواب اذا سألنا :

وما أحوال النشاط ، كمعنى للعرب ، في وطن العرب ؟ .. هل هو متجه الى خيرهم أم الى خير أعدائهم .. اذا مورس ؟

● وعلى المستوى الداخلي : هل النشاط هو قانون الدوائر الرسمية ، أم التراخي ؟

● اذا كان النشاط ممارسا في الافران مثلا فلماذا خبزنا كما هو ؟

● اذا كان النشاط ممارسا في المطابع مثلا فلماذا سير الطباعة ، كما هو ؟ أذكر انني سلمت ديوان شعر صغير لمطبعة رسمية .. وبعد خمسة اشهر أو أكثر وصلتني ملزمة أولـى .. وبعـد تصحيحاتها الاخيرة اردت الاطمئنان فطلبت رؤيتها على آلة السحب ، لمجرد الاطلاع ، واذا بـي اكتشف « ست عشرة غلطة » من تقطيع الحروف الى اسقاطها ..

فكم يحتاج الفني المشرف على هذا العمل ليحق له ممارسته .. ؟ وقد يكون هذا الفني ، على ما هو عليه ، من أكثر مواطنينا نشاطـا ، أي عروبة .. لاننا انطلقنا من المعنى اللغوي للفظة عرب ، فالعرب : لفظة من معانيها النشاط .. فالى أي مستوى نحن من « العرب — النشاط »؟؟

— ٦ —
هل يستلهم النشاط ؟

لو استلهم «النشاط» من معاني لفظة عرب .. ماذا كان يعطي للعرب ، على المستوى السياسي ، بكل ميادينه ؟

النشاط : يقدر بالانجاز ...

في الدول الاشتراكية يحددون ساعـة النشـاط بمقدار معين من الانتاج .. فاذا نقص مقدار الانتاج اعتبر المنتج متراخيا . . وحوسب على ذلك فقطع من اجوره ما يعادل النقص . .واذا تكرر الامـر عوقب عقابا . .

في الدول الرأسمالية ، ايضا ، تحدد ساعـة العمل النشطة بمقدار ما ينتجه العامل . ويكافـا النشاط من ثمره الانتاجيا ربحا ..

اذا ، لفظة « عرب » تتضمن معنى مبدئيـا ، هو «النشاط» ولكن هل نحصد قمحا من ارض لـم نزرعها قمحا ؟ . .

الم نقل : ان الاستفادة من مياه « نهر الغانج» «وتعاليم المهاتما غاندي » تتطلب اقترابا وتعرفـا وممارسة ؟

— ٧ —
الصفاء والسماء في مادة العرب

٣ — من الناحية الدينيـة : لا أعرف الى اي حد يهتم قراء القرآن بمنهج قريش في اجتباء افضل اللغات . . ولا اعرف الـى اي حد يتوقفون مـع مادة « عرب » توقفا شاملا وعميقا .. ليعرفوا حكمة جعل القران ومحمد (ص) عربيين . . .

الذي اعرفه ان لغة العرب تفتح للمتأمل ابوابا واسعة من كلمة عرب . . فهي : صفاء الماء . وكثرته . . وفي المادة نجد: «العربة » ..والعروبا وعربة : بلدة من تهامة . . نشأ فيها اسماعيل (ص) واولاده . . وتعني : النفس . . والنهر .

اما « عروبا » فتعني السماء السابعة ..

وبين « الصفاء »« والسماء السابعة » : ما يهز الخاطر ويلهم المؤمن « عربا » ، اي نشاطا يحقق لنفسه الصفاء ليرفعها حتى السماء السابعة . .

اذا ، بين« العرب والقران ومحمد » قرابات لا تنفصم . . وقد كتب ابوالحسن الندوي عن خسارة المسلمين اذا انحط العرب . . وعن خسارة العالم اذا انحط المسلمون ..

الا يفهم على هذا النحو من تقدير منزلـة العرب .. ما يروى عن « ظفر الله خان » .. يروى أنه قال ما معناه : ؟

« اذا كنت ذاهبا الى الحج .. ومـررت في بلاد الشام .. ولقيك قطاع طرق .. فاخذوا ما معك من المال .. وضربوك حتى الاغمـاء .. وتركوك في العراء .. ثم استيقظت .. فتابـع طريقك الى الحج .. ولا تترك اثرا يدل عـلى ما جرى لك . ولا تخبر بذلك احدا .. لكي لاتؤذي قوما منهم رسول الله ، محمد بن عبد الله (ص)».

الا تصدم المقارنة المؤمنين ؟

كيف يستطيع مؤمن بالله ورسوله ان يسيء الى العروبة والعرب ؟ ايرجع ذلك الى التراخي في فهم الاصول المبدئية لكلمة عرب وصلاتهـا بالقران ومحمد (ص) ، أم يرجع الى التراخـي

في التزام ما هو بين في القران والسنة ؟

أليس السؤال من الجهة المقابلة صحيحا : أعني هل يستطيع العرب الاساءة الـى مـن يتمسك ، حقا ، بنبيهم وقرآنهم ؟ « ولو كان من شعوب شتى ؟

— ٨ —
معاني الوحدة والاصدقاء

كثيرون من الفقهـاء .. والمفكريـن ..

والشعراء .. يستغربون الهوه الواسعـة بين أصول العروبة والاسلام وبين وقائع حياتنا .. وكثيرون منهم يصدمون بمعاني التوحيد بيـن العروبة والاسلام عندما انحدث عن معنى منهـا حديثا اظنه قريبا .. لانني التقطه من المعـاني اللغوية .. ويعتبرونه : صدمة ومفاجاة .. كانما اكتشف لغة جديدة ..

— ٩ —
فقير ولديه كنوز الارض !

من امثلة ذلك ماكتبه لي فضيلة الشيـخ محمد علي الزعبي ، مدرس الجامع العمـري الكبير .. وذلك من وقت مضى .. قال :

« هل سمعت بالرجل الذي اورثه ابـوه كنوز الارض .. وهـو يعيش بالفقر المدقـع والحرمان المخيف » ؟

« هو نحن المسلمين .. »

« لقد أورثنا ابونا » الاسلام « مجـد الحياتين .. وأعدنا للسعادتين .. وحررنا من عبادة العبيد .. وافتدانا بدم الحسين وحفيده زيـد .. »

« هذه الامة لم تختلف في دينها .. بـل في الدينار والدرهم » ..

اختلافنا حول الدينار والدرهم : خلـع علينا اردية سياسية متعددة .. التحفهـا الاستقلال السياسي وتاجر بها واقام من الامـة الواحـدة امما ... عرضهم الواقع مجموعـات متنافـرة .

اراد هذا الواقع امتنا الواحدة : طوائف ومذاهب .. واغنامنا لا تجتمع الا تحت راية التجار الذين أسلموها الى مسلخ الاستعمار .. »

(٤ — ٧ — ١٩٧١)

— ١٠ —
القلوب الصغيرة والنظرة الضيقة

ومن امثلة ذلك ماكتبه لي ، حول الموضوع ذاته ، الاخ الدكتور بكري شيخ امين ،.. قال :

« لقد خنقتني — كما خنقت الشرق كله — القلوب الصغيرة .. والعيون الاصغر من القلوب. التي تنظر الى الاصفر فتميزه من الاحمر ..والى الابيض فتميزه من الاسود .. والى النصراني فتبعده عن المسلم ... الخ

« وهكـذا كانت توسع شقة الخلاف بـين ابناء التراب .. وتكتب بينها اقدار هذا وذاك.. كان في أيديها مفاتيح السماء .. فتدخل في الرحمة من تشاء .. وتدخل في العذاب من تشاء ..

« بهذه النظرة الصغيرة الضيقة .. تمزقنا فاصبحنا فرقا واحزابا ، وشيعا ومزقا .. حتى سهل تحطيمنا جميعا واذلالنا كافة » ..

(١١ — ٨ — ١٩٧٢)

— ١١ —
لأن الصبر طريق الحق

عندما يتكلم اصدقائي اشعر برغبة في الاصغاء الا عندما يريدون كلامي أو يدفعونني اليـه ..

وعندما يتبصرون الوقائع والحقائق كانما أرى بعيونهم وكانما هم بعيوني وقلبي وعقلي ..

احيانا يؤلمني عذابهم من صدمات الواقـع المرير .. كما في رسالة تقول :

« ايها الصديق .. اوحال الارض كثيرة .. حياة الارض مريرة .. ما اعندك تريد ان تغسـل الاوحال .. هيهات وقد عجز الانبياء عن اوحالنا.. تريد أن تصقل النفوس .. هل انت غريـر ..

ساذج .. نفوسنا اصبحت بؤرة جراثيم .. تريد ان تحيل المرارة حلاوة .. اترك المر في الافواه .. فلا نستحق اكثر من ذلك .. كلنا .. كلنا سواء » .

في مثل هذه الحالة لا استطيع الموافقة على هذا النوع من المسـاواة .. فنحن من شعـوب الارض فينا الاخيار وفينا الاشرار .. ورب صبر يوصل الى الحق .. ورب حب يحول الاشياء..

اشعر ان ابناءنا الخاطئين احوج الى الصبـر والحب لتكون المعالجة الشافية الهاديـة ..

أليس من معاني العرب : النشاط .. والصفاء.. والسـماء ... فهل تصدمنا معاني انسجام العروبـة والاسلام ؟

★ ★ ★

كارتر يضع العنوان الأخير للسيناريو الأمريكي في المنطقة

« عطف » عدواني على القضية الفلسطينية واهتمام مطلق بقوة « إسرائيل » والسادات

في حديث أدلى به لمجلة « النيوزويك » الامريكية يوم الاربعاء الواقع في الاول من الشهر الجاري ، اعلن الرئيس كارتر عن اهتمام ادارته « بالحل العادل والشامل » ! في الشرق الاوسط. وتحدث الرئيس كارتر عن المشكلة الفلسطينيـة في الولايات المتحدة ، وانها قضية مشحونـة ووصفها « بانها تشبه حركة الحقوق المدنيـة بالعواطف ومسالة حقوق » . ولم يكتف الرئيس الامريكي بهذه التصريحات الخادعة ولكنه كشف النقاب عن موقفه النهائي من ازمة المنطقة عندما اكد بان تعاون اسرائيل والسادات وقوتهمـا العسكرية عنصر امن وامان مرتبط بامدادات النفط الى بلاده .

● عطف عدواني

ان العطف المزيف الذي يبديـه الرئيس كارتر تجاه القضية الفلسطينية هو من قبيـل « ذر الرماد في العيون » لان هذا « العطف » عدواني . فالولايات المتحدة الامريكية تريـد فعلا ان « تحل » القضية الفلسطينية ولكن على طريقتها الخاصة . ولهذا السبب لاتتردد لحظة واحدة في تزويد اسرائيل بكل انـواع الاسلحة والمعدات الحربية ، وذلك حتى تستمر في ملاحقة الشعب الفلسطيني وابادته في جنـوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . ويبدو ان العدو الصهيوني لا يرغب حتى بهـذا العطف العـدواني الذي يبديه الرئيس كارتر تجاه القضية الفلسطينية ، الامر الذي يدفعـه بقوة نحو رفض هذا المنطق والاعتراض عليه . وعلى الرغم من ذلك فان الرئيس كارتر يتحمس اكثر لحل القضية الفلسطينية عـن طريـق التصفية وحملات الابادة والمطاردة . التي تتم في وضح النهار وتحت سمع الولايات المتحـدة وبصرهـا .

بيد ان الرئيس كارتر يريد من الشعـب الفلسطيني ان يتجاهل الموقف الامريكي الحقيقي من قضيته » وان ينخدع بالتصريحات البراقـة التي تصدر عنه وعن اركان ادارته العتيـدة والبيضاء !

● الاهتمام الاخـر

اما الاهتمام الاخر الذي يبديه الرئيـس كارتر نحو الشرق الاوسط ، فانه لا يقل عدوانية وخطورة عن اهتماماتـه الفلسطينية فالرئيس الامريكي يصر الى « ايجاد تسويةعادلةوشاملة» ولكن عبر اتفاقيات « كمب ديفيد » التي وقعت بين السادات وبيغن في واشنطن . وهـذا الاهتمام لا يحتاج الى اي تفسيـر ، لان الادارة الامريكية الحالية مصابة فعلا « بعقدة النفط » والرئيس كارتر بالذات ضرب رقما قياسيا فـي تجسيد هذه العقدة ونقل هاجس الطاقة الى كـل الامريكيين . ومن الواضح ان السـلام الـذي يتحدث عنه الرئيس كارتر هو « السـلام » الاسرائيلي بعينه ، اي السلام الذي يقوم عـلى اساس الاحتلال والعدوان . اما السلام العـربي والدولي الذي يعتمد على مبادىء الحق والعدالة وقرارات الامم المتحدة ، فان الرئيس كارتـر يعتبره غير موجود في القامـوس السياسي لادارته العتيدة ولاركانه ولمستشاريه .

● قوة العـدوان

ولهذا السبب بالذات فان الرئيس الامركي يعتبر قوة السادات واسرائيل هي عنصر الامـن والامان في الشرق الاوسط ، وذلك لاستمرار تدفق النفط العربي الى الاسواق الغربية . وبعبارة ادق ، فان الرئيس كارتر يقصد بذلك « قـوة العدوان » المؤلفة من العدو الصهيوني والنظام المصري ، والساعية بشكل محموم الى ارهـاب العرب وارغامهم على الرضوخ لارادة « كمب ديفيـد » في قبول الاستسلام وسياسة « الامـر الواقع » . ومن المؤكد ان الرئيس كارتـر لايستطيع أن يتحدث بغير هذا المنطق المكشوف، لانه يتوهم بان ازمة الطاقة في بلاده لن تحل الا عن طريق استمرار السادات واسرائيل في محاربة الدول العربية والدعوة بصورة مباشرة الـى اخضاعها لارادتهما . واكثر من ذلـك فـان قوة العدوان في نظر الرئيس كارتر تعني ان ينضم العرب والفلسطينيون الى « كمب ديفيد » وان يتحدوا على موقف واحد وهو ضروره الاعتمـاد كلية على الولايات المتحدة لحل مشكلاتهم وتسوية الازمة بالشكل المناسب . وفوق هذا وذاك يحاول الرئيس كارتر ان يشق الصف الفلسطيني والصف العربي في آن معا ، عن طريق استخدام اساليب الابتزاز والتهديد ، وعن طريق الظهور بصورة مغايرة لما يجري على ارض الصراع ، وعـن طريق ايهام المخدوعين بان ادارته العتيـدة « جادة في ايجاد الحل العادل والشامل » .

● مأزق سيناء

بيد ان الرئيس كارتر لم يستطع ان يهرب من المأزق الذي يواجهه في سيناء ، والذي يتمثل في ان الامم المتحدة ترفض التجديد لقـوات الطوارىء الدولية ، وذلك حتى لا تظهر وكأنهـا قد اضفت « الشرعية القانونية » على معاهـدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعـدو الصهيوني . ويبدو ان هذا المأزق لن يحـل بسهولة ، لان الدول العربية في المنطقة الدولية قد حذرت مجلس الامن في مذكرة رسمية من «مغبة وخطورة الموافقة على التجديد لقوات الطوارىء الدولية » مؤكدة بان القضية خطيرة جـدا ، وتستهدف « توريط الامم المتحدة » في مباركة اتفاقات « كمب ديفيد » . وعلى الرغم مـن هذا الموقف الواضح والصريح فان الرئيس كارتر مايزال يعرب عن تفاؤله وما يزال يلمح الى ان المسالة قابلة للحل بالشكل الموسط . وهذاالحل اصبح عبارة عن هوس دائم في السياسة الامريكية. فواشنطن دائما تتحدث عن « الحلول الوسط » في الشرق الاوسط وذلك تحت ستار استخـدام « الدبلوماسية الهادئة » التي وصفها كيسينجـر وزير الخارجية الامريكي السابق في يوم من الايام « بانها استبدال الحق باشياء قريبة منه ولكـن لا تنطبق عليه تماما » .

● سؤال مشروع

وما دام الرئيس كارتر يبدي كل هـذا الحماس تجاه القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ، فان من الضروري طرح سؤال مشروع وهو : لماذا تتمسك الولايات المتحدة باتفاقيات « الكمب » وهي التي تدرك اكثر من غيرهـا بان السلام المنشود في المنطقة لا يمكن ان يمر الا عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي ؟ ان الرئيس كارتر يستطيع الاجابـة على هذا السؤال بصراحة كبيرة اذا اراد ورغب. ولكنه يرفض هذا المنطق ، لاعتقاده الواهم بان العرب « سيوافقون في نهاية المطاف على السلام الامريكي » . واذا كانت السياسة الامريكيـة في الشرق الاوسط تتحرك وفق عاملين رئيسيين وهما : اسرائيل والنفط ، فان اي حـديث عن هذه السياسة ليس له اية قيمة فعليـه الا في ضوء هذين العاملين الرئيسيين . وبهذا المعنى يمكن القول : ان الرئيس كارتر يبـدي اهتماما غير عادي بازمة المنطقة لادراكه الراسخ، بان فشله في دفع معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني خطوات جديدة نحـو الامام ، معناه تعرض مركزه في داخل الولايـات المتحدة للخطر ، وهو الذي يقف على ابـواب معركة انتخابية قاسية .

ان ادارة الرئيس كارتر البيضاء لن تـدع العرب بسلام في الشرق الاوسط ، لانها تريـد ان تجردهم من كـل الخيارات المتاحة امامهـم ولا سيما خيار التصدي والمقاومة الذي تقـوده سورية الصامدة . كما ان الولايات المتحـدة ستحاول من الان وصاعدا ان توصل ازمة المنطقة الى « درجة الغليان » ، بهدف خلق المناخـات السياسية التي تدعم السادات في مسيرتـه الاستسلامية وتوفر لاسرائيل فرصة اكبر لفرض شروطها العدوانية . وهذه النقطة بالذات تشير بوضوح الى ان التحرك الامريكي الجديد في الشرق الاوسط هو العنوان الاخر لمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، لان هذه الاخيرة قد الزمت واشنطن ممارسة نفوذها وقوتها لتطبيقها وفق الجدول الزمني الموضوع لها بدقة . والخطر في هذا التحرك انه يستهدف تصفية جوهـر القضية العربية وهو القضية الفلسطينيـة التـي وصفها الرئيس كارتر بانها « تشبه حـركـة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة » . ولهـذا السبب بالذات فان واشنطن تحاول بشكـل محموم ان تفجر الموقف الفلسطيني والعربـي ايضا ، وان تلغي فعالية القرارات العربية التي اتخذت في قمة بغداد التاسعة ضد السادات .

● سيناريو المرحلة

وبدون مبالغة يمكن القول : ان السيناريـو الامريكي لهذه المرحلة قد اصبح على درجـة كبيرة من الوضوح والخطورة . فالولاياتالمتحدة تريد ارجاع « الشرق الاوسط » الى الحالـة التي كان يعيش فيها قبل حرب تشرين التحريرية عن طريق تحرير المعاهدة وعن طريق نسف كل عناصر ومقومات السلام العادل والشامل . ومـن المؤكد ان هذا السيناريو يمثل صفقة بين القاهرة وتل ابيب . فالخلافات المزعومة بين الجانبين حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي جزء رئيسي من هذا السيناريو . والطروحات التي تتحدث عن مبادرات جديـدة في المنطقة وعن موقف امريكي جديد ، تشكل هي الاخرى احد اعمدة هذا السيناريو الذي يراد له ان يكون « بداية النهاية » بالنسبة للعـرب والفلسطينيين على حد سواء . بيد ان الرئيـس كارتر ومعه ادارته العتيدة ، عليه ان يـدرك جيدا بان هذه الحسابات ليست دقيقة تماما ، وان كانت صادرة عن عقول الكترونية متخصصة ، لان ارادة الامة العربية في الصمود والنضـال هي اقوى واكبر مـن كل هـذه الحسابات والمؤامرات .

والسبب في ذلك يعود اصلا الـى مواقف سورية القومية — فسوريةقادرة بصمودها وتضحياتها ان تحبط كل مـا يحاك ضد الامة العربية،وهو أمر واقعي الى حد كبير ، لان ما تقوم به سوريـة على مستوى المنطقة اصبح يشكل فعـلا بوابة السلام ، واصبح يتجاوز في حيويته وديناميكيته الحدود والخرائط .

■ محمد ظروف

هكذا من الأصل

تكثيف الضغوط الصهيونية ضد المواطنين العرب لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي

مئات الآلاف من الفلسطينيين يعانون العطش وندرة المياه..!

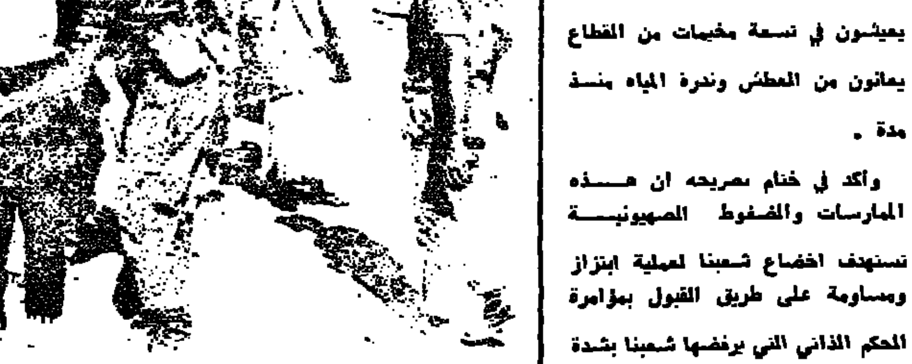
عمان – مراسل سانا – تتزايد ضغوط العدو العنصري الصهيوني وممارساته اللاانسانية بحق جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الوطن المحتل في محاولة لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي والنيل من صمودها في وجه الاحتلال.

وكشف مسؤول فلسطيني في عمان ان سلطات الاحتلال الصهيونية تقوم بانتهاج أسلوب جديد في الاجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

ويقول السيد مدير عام دائرة الوطن المحتل لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان الاسلوب الجديد يتمثل بقطع المياه عن التجمعات الفلسطينية في المخيمات كما هو الحال بالنسبة لمخيمات قطاع غزه.

وقال في حديث صحفي نشر امس في عمان ان مئتي الف فلسطيني ممن يعيشون في تسعة مخيمات من القطاع يعانون من العطش وندرة المياه منذ مدة.

وأكد في ختام تصريحه ان هذه الممارسات والضغوط الصهيونية تستهدف اخضاع شعبنا لعملية ابتزاز ومساومة على طريق القبول بمؤامرة الحكم الذاتي التي يرفضها شعبنا بشدة ويتصدى لها بحزم.



من عواصم الوطن العربي

● **تونس :**

تقرر في تونس امس تاسيس اول اتحاد للبورصات المالية العربية.

ومما يذكر ان الاتحاد الذي اقر رؤساء البورصات العربية تاسيسه يهدف الى تيسير تدفق رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي واسهاما في عملية التنمية والتكامل الاقتصادي.

ويهدف الاتحاد كذلك الى تنسيق العمل بين الاعضاء وتقديم المساعدات لهم في مجالات البورصات العربية وتشجيع استثمار الاموال العربية في عمليات التنمية المشتركة في الوطن العربي.

وسيعرض مشروع القانون الاساسي للاتحاد الذي اختيرت بيروت مقرا له على اجتماع محافظي البنوك العربية المقرر عقده في طرابلس بليبيا في الرابع والعشرين من أيلول المقبل.

● **عمان :**

تتخذ الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ورئاسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف الترتيبات اللازمة لعقد ندوة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية في عمان خلال شهر نيسان من العام القادم.

● **بيروت :**

تلقت جمعية الصناعيين اللبنانيين كتابا من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطلب فيه تسمية ممثل للجمعية للاشتراك في المؤتمر العالمي التاسع الذي سيعقد في هولندا بين ٦ – ٩ أيار ١٩٨٠ حول الوقاية من حوادث العمل والامراض المهنية.

وينظم هذا المؤتمر معهد الضمان والجمعيات والمؤسسات المهنية في في هولندا مع السلطات الرسمية دول – البنلوكس – متعاونة مع الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي ومكتب العمل الدولي.

«٨٠» منظمة نقابية تحضر المؤتمر القادم لاتحاد نقابات العمال العرب

دمشق – سانا – يعقد في دمشق ما بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من أيلول القادم المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب..

وتشارك فيه المنظمات العمالية القطرية الاعضاء بالاتحاد كما تم توجيه الدعوة الى ثمانين منظمة نقابية عالمية واقليمية ووطنية من اسيا وافريقيا واوروبا وأمريكا اللاتينية للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر..

هذا ما صرح به الاخ – سليمان علي الاحمد – الامين العام المساعد للاتحاد الدولي للعمال العرب وقال انه سيتم مناقشة جدول الاعمال المطروح بالاضافة الى مناقشة الاوضاع السياسية التي تمر بها الامة العربية ودور الطبقة العاملة العربية في رفض وافشال المؤامرات الامبريالية الصهيونية التي جسدتها اتفاقيات – كامب ديفيد – ومعاهدة الخيانة والاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني..

واضاف قائلا انه سيتم ايضا انتخاب قيادة جديدة للاتحاد ووضع خطة عمل للسنوات الثلاث القادمة..

وقال ان انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب في دمشق الثورة خط الصمود الاول له بعد قومي ووطني في تدعيم الطبقة العاملة العربية من المحيط الى الخليج ووقوفها بجانب صمود القطر العربي السوري وتعزيز قدراته في الصمود والتصدي لمواجهة المؤامرات الصهيونية.

بحث العلاقات الداخلية والخارجية لاتحاد طلبة فلسطين

دمشق – سانا – واصل امس مجلس الاتحاد العام لطلبة فلسطين اجتماعات دورته العادية الثانية والعشرين في مبنى الاتحاد الرياضي العام..

وقد تم في جلسة امس بحث التقارير المقدمة من الهيئة التنفيذية حول نشاطاتها للفترة القائمة من المؤتمر الثامن وحتى انعقاد الدورة الحالية للاتحاد..

وتضمنت التقارير بحث العلاقات الخارجية والداخلية وتقارير الاعلام والشؤون المالية..

كما جرى استعراض الوضع السياسي بشكل عام والخطوات الواجب اتخاذها في ضوء المرحلة الراهنة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية بشكل عام والمنطقة العربية بشكل عام وموقف الاتحاد منها..

وسيصدر الاتحاد في ختام جلساته بيانا سياسيا يشمل اعمال هذه الدورة والتوصيات التي تم اتخاذها..

ولي عهد الاردن يتوجه الى باريس

عمان – مراسل سانا – غادر عمان امس متوجها الى باريس الامير – حسن – ولي عهد الاردن في زيارة خاصة لفرنسا تستغرق عدة ايام.

وسيزور الامير حسن في ختام زيارته لفرنسا فيينا لالقاء كلمة في مؤتمر الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية الذي يعقد في فيينا في العشرين من الشهر الحالي ويستمر اسبوعين.

اليمن الديمقراطية تؤكد اعترافها بجمهورية كمبوتشيا الشعبية

بانكوك – افب – ذكرت وكالة نوم بن أن اليمن الديمقراطية اكدت من جديد اعترافها بجمهورية كمبوتشيا الشعبية كممثل شرعي وحيد لكامبوديا

واضافت الوكالة أن هذا التاكيد الجديد جاء خلال زيارة قام بها مؤخرا لفيتنال وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة مهدي عبد الله.

رأي

الهجوم الامريكي ؟!.

الهجوم السياسي المكثف الذي تشنه الولايات المتحدة الامريكية على منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية بصورة خاصة، ماهو في الواقع سوى الوجه الاخر لاتفاقيات (كمب ديفيد) التي وقعت في واشنطن بين النظام المصري والعدو الصهيوني. وقد عكس هذه الحقيقة الدكتور بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بتاكيده بان واشنطن تعمل لزيادة تواجدها العسكري في المنطقة، عن طريق التعاون مع الدول ((الصديقة)) وعكس هذه الحقيقة ايضا العدو الصهيوني الذي اعلن صراحة ان الغارات التي يشنها على جنوب لبنان، تتم وفق مخطط اعد بمعرفة الولايات المتحدة نفسها. وحتى البعثة الامريكية التي زارت الضفة الغربية المحتلة، لاستدراج عرب الارض المحتلة الى قطار ((التسوية الامريكية)) تعبر هي الاخرى عن نفس الحقيقة التي اشار اليها بريجينسكي وتمارسها ((اسرائيل)) في جنوب لبنان. اما التحرك الدبلوماسي الذي ستقوم به الدول الغربية في المنطقة، فهو عبارة عن غطاء مباشر للهجوم السياسي المكثف الذي تشنه الادارة الامريكية على الدول العربية، لان الغرب الراسمالي يوافق الولايات المتحدة في منظمة التحرير الفلسطينية الحوار السري مع واشنطن فهذا موقف في غاية الاهمية، لانه يشير بوضوح الى أن المنظمة تدرك تماما الابعاد الخطيرة للمناورات الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط. ومن المؤكد ان هذا الرفض سيؤدي الى تطويق هذه المناورات ومنع الادارة الامريكية من التمادي في لعبة شق الصف الفلسطيني وتفجير ((القنابل الموقوتة)) في داخله. وعندما يتم الربط بين مجمل هذه الوقائع والتصريحات والتحركات فان من السهولة بمكان القول: ان ماتقوم به الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، لن يحقق الغايات المرجوة منه، لان اصحاب القضية الاساسية اصبحوا يتصرفون في ضوء مصالحهم القومية، وليس في ضوء الظروف والاعتبارات الطارئة. وهذه النقطة بالذات تؤكد من جديد بان ارادة العرب القومية في الصمود والنضال، يفترض فيها انتكون اكبر من كل مايجري في الشرق الاوسط، واقوى من كل المؤامرات التي تستهدف تحطيم هذه الارادة وتصفية القضية الفلسطينية، وافساح المجال أمام اطراف ((كمب ديفيد)) لتمرير معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني على ((اشلاء)) الحق العربي في الارض والمستقبل.

محمد ظروف

بالمرصاد

● مثل كل مرة يخطب فيها، هاجم السادات في اخر خطاب له بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس حزبه، هاجم الاقطار العربية المناهضة لاستسلامه وقال ((أن لا امل في عودة مصر الصف العربي وانه لاينسى الاهانات التي لحقت به من حلفائه السابقين وان مبادرة العرب بقطع علاقاتهم مع القاهرة خطأ تاريخي)).

●● ونحن لانستغرب من السادات ان يقف من العرب هذا الموقف الذي يقفه اليوم فقد نتوقع منه اكثر من ذلك بكثير، فحنقه على الموقف العربي المعارض لاستسلامه، ونجد هذا الموقف القومي الاصيل في تحقيق الاهداف التي وجد في الاساس من اجلها، من شأنه ان يجعلا الرجل ومن يلعب ملعبه يفقد توازنه وينفعل الى ماهو ابعد من حد الردح والشتيمة فهو وبعد ان شعر بالافلاس السياسي يعتبر ((مبادرته التاريخية)) وفق مايحلو له ان يسميها، نتيجة للاجماع العربي على رفضه كخائن ومارق وخارج على اجماع العرب لم يجد أمامه سوى السباب يشتم به ويردح فيه ضد من كانت كلمتهم الاقوى من تيارة الانهزامي وردته الرجعية رغم كل الدعم الذي قدمه له اعداء العروبة. ليردح السادات كما يشاء فان ردحه هذا لن ينجيه من القصاص العادل الذي ينتظره على ايدي جماهير الشعب المصري الشقيق فهي وحدها القادرة على القصاص وهي وحدها التي ستعيد لمصر وجهها العربي الاصيل.

● كميل شمعون زعيم ((عصابات الاحرار)) القى مسؤولية المأساة اللبنانية على الفلسطينيين وقال ((ان دخول السوريين الى لبنان كان موجها ضدنا نحن المحافظين منذ البداية وانه يعتبر مخالفا تماما لرغبتنا)).

●● واذا كانت تلقى مسؤولية الفلسطينيين عما شهده لبنان الشقيق من احداث دامية؟ يراها شمعون فما هي مسؤوليته ومسؤولية عناصر الشعب الذين يقودهم هو وبيير الجميل وسعد حداد عن المأساة اللبنانية؟ لاشك ان هذا التواطؤ الخياني يريد ان ينفض عن نفسه تبعات الموقف الصعب الذي ساق لبنان اليه ووضع فيه عمدا تنفيذا لمؤامرة مسبوكة الصنع والاعداد تم طبخها في كواليس واشنطن وتل ابيب لالهاء العرب عما كان ينتظرهم من احداث صاعقة على صعيد قضيتهم الكبرى منها، ما ظهر عبر معاهدة الخيانة ومنها ماهو في طريقه الى الظهور عبر مؤامرة الحكم الذاتي. فراحوا تارة يلقون هذه التبعات على الفلسطينيين وتارة يحملونها لقوات الردع التي يصورون دخولها الى لبنان اليوم وكأنه موجه ضدهم بينما كان ترحيبهم به في أوج الاحداث يملأ الدنيا ضجيجا ؟!!

محمد خير الجمالي

التلهوني: «الحكم الذاتي» مشروع تافه هدفه إخفاء النوايا التوسعية للكيان الصهيوني

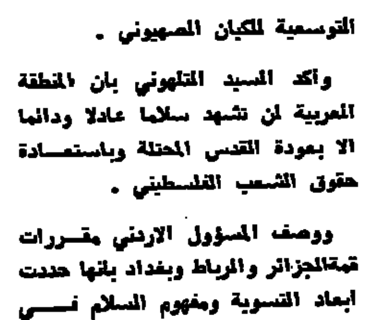
الرياض – سانا – هاجم السيد – بهجت التلهوني – رئيس مجلس الاعيان الاردني ما يسمى بمشروع الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مؤكدا بانه مشروع تافه ولد ميتا.

ونقلت – واع – عن حديث للتلهوني نشرته صحيفة – الجزيرة – الصادرة امس تاكيده على رفض العرب لهذا المشروع الذي يخفي النوايا التوسعية للكيان الصهيوني.

واكد السيد التلهوني بان المنطقة العربية لن تشهد سلاما عادلا ودائما الا بعودة القدس المحتلة وباستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

ووصف المسؤول الاردني مقررات قمة الجزائر والرباط وبغداد بانها حددت ابعاد التسوية ومفهوم السلام في المنطقة.

وختم السيد التلهوني حديثه بالاشارة الى العلاقات السعودية الاردنية ووصفها بانها علاقات موده واخوة.



رسالتان للقذافي وبن جديد من الشيخ زايد

ابو ظبي – سانا – غادر امس متوجها الى طرابلس السيد – راشد عبد الله – وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة ثانية له ستشمل الجزائر.

وتقول – واع – ان السيد عبد الله يحمل معه رسالتين من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الليبي – معمر القذافي – والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وكان السيد – عبد الله – قد قام الاسبوع الماضي بجولة مماثلة شملت دمشق والكويت والسعودية والاردن والعراق والبحرين.

عرفات يبعث برسالة الى اجاويد

انقرة – سانا – تسلم السيد – بولند أجاويد – رئيس الوزراء التركي في انقره ليلة امس الماضية رسالة خطية من السيد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك خلال مقابلة أجراها الوفد الفلسطيني برئاسة السيد – ابو فراس مع رئيس وزراء تركيا.

وتقول – واع – ان السيد – ابو فراس – الذي قام بتسليم الرسالة ادلى بتصريح لمراسل الوكالة اوضح فيه بان الرسالة تتضمن تطوير العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير والحكومة التركية.

وكان الوفد الفلسطيني الذي وصل الى انقرة قبل عدة ايام قد اجرى سلسلة من المباحثات مع كبار المسؤولين الاتراك.



تزايد احتياطي أرصدة الدول النفط وارتفاع الاستثمار العربي في الأرجنتين

واشنطن – سانا – بلغ احتياطي ارصدة اهم الدول المنتجة للنفط التي تحيط صندوق النقد الدولي علما بموقفها خلال حزيران الماضي مليارات الدولارات.

وتقول – افب – أن احتياطي المملكة العربية السعودية بلغ ستة عشر مقابل ٣ر١٤ خلال ايار و ٥٥ر١٦ في كانون الثاني.

والجزائر ١٧٣ مقابل ٨ر١ في ايار و ٦٣ر١ في كانون ثاني.

اما احتياطي الكويت فقد بلغ ٩٩ر١ مقابل ٨ر١ في ايار و ٣ر١ في كانون الثاني.

واحتياطي فنزويلا ٥ر٤ مقابل ١٦ر٤ وفي نهاية ايار ٥٤ر٤.

اما ليبيا التي لم يعرف رصيدها في حزيران فقد بلغ احتياطي ارصدتها في نهاية ايار ٤ر٣ مليار من الدولارات مقابل ٧١ر٣ مليار من الدولارات في كانون الثاني.

كما ذكرت – افب – انه قد برز الاهتمام الذي ابدته الدول العربية خلال السنوات الاخيرة استثمار رؤوس الاموال في الارجنتين بشكل ملحوظ وذلك بوصول عبد اللطيف بتاني نائب رئيس اتحاد البنوك العربية الفرنسية الى بيونس أيرس اول امس الجمعة.

وقد صرح عبد اللطيف بتاني بان زيارته الحالية هي زيارة تمهيدية ولكنها تعكس الاهتمام الواضح الذي يبديه العرب بعقد صفقات واستثمارات مع هذا البلد.

بحث التفاصيل الفنية لانسحاب موريتانيا من حرب الصحراء

الجزائر – سانا – بدأت في الجزائر مؤخرا المفاوضات الرسمية بين الجانبين الموريتاني وجبهة البوليساريو.

وتقول – واع – ان هذه المفاوضات ستتناول التفاصيل الفنية لتنفيذ الرغبة الموريتانية في الخروج نهائيا من حرب الصحراء الغربية التي استمرت لاكثر من ثلاث سنوات.

ومما يذكر ان الجزائر لعبت الدور الرئيسي في اقناع الطرف الموريتاني وجبهة البوليساريو في الجلوس على مائدة المفاوضات التي تجري الان تحت رعاية الجزائر.

تعيين سفير جديد لموريتانيا في الرباط

الرباط – افب – قدم داي ولد ابراهيم السفير الجديد لموريتانيا في المغرب اول امس اوراق اعتماده للملك حسن الثاني بقصر الرباط.

وصرح الملك حسن الثاني للسفير الموريتاني بانه مقدر للمغرب وموريتانيا ان تعيشا كجيران.

واضاف قائلا أن المراحل الحاسمة التي نجتازها تتطلب منا هدوء الاعصاب ومقدرة كبيرة على التحليل.

دعوة الاردن لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

عمان – مراسل سانا – تلقت الحكومة الاردنية دعوة للمشاركة في أعمال الدورة السابعة والعشرين للمجلس الاقتصادي العربي التي تعقد في تونس في الثالث من الشهر القادم على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب.

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الاردنية أن المجلس سيناقش خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام تقريرا من الامين العام لجامعة الدول العربية وتقريرا عن التطورات الاقتصادية العربية والدولية ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس في دورته السابقة.

كما سيبحث المجلس مخاطر الغزو الاقتصادي الصهيوني ومتابعة وتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد الذي عقد في بغداد.

دعوة عامة

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في القيادة القطرية دعوة جميع الاعضاء المكتتبين في الجمعية لاجتماع الهيئة العامة السنوي وذلك في تمام الساعة ١٧ من مساء يوم الخميس الواقع في ٣٠–٨–١٩٧٩ على ارض المشروع في المزة وفي حال عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى صباح اليوم التالي الجمعة الساعة التاسعة وفي نفس المكان وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي:

أ – عرض ومناقشة تقرير مجلس الادارة السنوي.

ب – التصديق على الحسابات السنوية الختامية وتقارير التفتيش ومراجع الحسابات.

ج – تلاوة تقرير لجنة المراقبة ومناقشة واتخاذ التوصيات اللازمة بشأن ماورد به.

د – تصديق البرنامج السنوي لنشاط الجمعية.

هـ – انتخاب اعضاء لجنة المراقبة.

و – اختيار مراجع الحسابات.

راجين الحضور وعدم التخلف

رئيس مجلس الادارة

● اعلانات

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لصالح الصحة الحيوانية.

لتنفيذ غرفتين في مركز زراعي وذلك في الساعة التاسعة من يوم الخميس ٣٠–٨–١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري: ٢٣٠٠٠

مدة التنفيذ: ١٢٠ يوما

التامينات المؤقتة: ٥٪ والنهائية: ١٠٪ من الاحالة غرامة التأخير واحد بالالف من قيمة الاعمال المنفذ تقدم المطلوبة. ويمكن مراجعة محاسب العروض بجميع الوثائق الثبوتية الادارة والاطلاع على اضبارة المناقصة

مزيد خطلب

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا

– ١١٠١٨ –

اعلان استدراج عروض اسعار

تعلن الشركة الوطنية لصنع الشيمنتو ومواد البناء المؤممة بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار محلية لشراء محرك ديزل استطاعة ٣٠–٣٥ حصان، اقلاع كهربائي، مجهز بعاصل واصل – دبرياج – ومبرد بالهواء ومزود بلوحة اقلاع وبطارية

تقدم العروض الى ادارة الشركة بدمر مرفقة بتامينات اولية قدرها ٥٪ مع ايضاحات فنية مفصلة للمحرك المعروض.

تقبل العروض حتى تاريخ ١٥–٨–٧٩

نائب المدير العام

يوسف حديد

– ١١٠٢٤ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن حاجتها لشراء مجموعة ضخ مائية – سنتريفش – مؤلفة من مضخة افقية ومحرك ديزل.

ونرغب بتأمين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٩–٨–٧٩ وفض في اليوم التالي يبقى العارض مربطا لمدة شهر.

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع مدة التسليم

التامينات المؤقتة: ٥٪ والنهائية: ١٠٪

جزاء أن التأخير واحد بالالف عن كل يوم

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة

ويمكن مراجعة محاسب الادارة للاطلاع على المواصفات المطلوبة وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي

مزيد خطاب

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي

بدرعا

– ١١٠١٩ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت اسيمه بنت محمد شفيق حوتملي فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٥٥/٢٤٣٣ من منطقة أبوجرش قضاء وطلب اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مده خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

– ١١٠٢٨ –

اعلان

بصدد مفعول الاعلان الصادر عن قطاع الخدمات والمرافق البلدية في محافظة مدينة دمشق والمتضمن اجراء اختبار عام لحملة الشهادة الثانوية العامة – بفرعيها العلمي والادبي – والثانوية التجارية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع في ١٣–٩–١٩٧٩.

ويمكن الراغبين بالتعيين تقديم الطلبات حتى غاية اليوم المذكور الى مديرية الشؤون الذاتية مرفقا بالثبوتيات اللازمة. مع العلم بان الاختبار سيجري في يوم الجمعة الواقع في ٢١–٩–١٩٧٩

محافظ مدينة دمشق

الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم

– ١١٠٢٧ –

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت قسمت بنت عبد الرحيم حداد فقدانها سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٦٦٢ منطقة شاغور بساتين قضاء وطلب اعطائها بدلا عن ضائع، فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١١٠٢٦ –

مسؤول عمالي: نسعى لتطبيق نظام الحوافز في كافة الشركات والمؤسسات بما يخدم مصلحة العمال ويساعد على زيادة الانتاج

دمشق — لمراسل الثورة : تتابع اللجان المختصة والمشرفة على تطبيق نظام الحوافز في مؤسسات القطاع العام اجتماعاتها للغرض نفسه وقد تبين ان تطبيق نظام الحوافز قد نفذ بنسبة يتجاوز ٦٠٪ في القطاع العام الصناعي وتسعين بالمائة في قطاع الغزل والنسيج .

وقد حقق العمال زيادة اجمالية في الانتاج تراوح مابين عشرة الى خمس وعشرين بالمائة وحصل العمال نتيجة ذلك على علاوات انتاجية بشكل حوافز تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٥٠ ل.س شهريا ، هذا ما صرح به الاخ فاروق ثريا عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال امين الشؤون الاقتصادية وقال : اما في قطاع الصناعات الغذائية فقد طبق في شركات الزيوت والالبان وبعض معامل البسكويت بنسبة خمسين بالمائة اما في معامل التقطير فهو قيد التطبيق . واما الشركات الهندسية فقد طبق لدى بعض الشركات والمعامل مثل بردى والصناعات المنزلية والصناعات الخفيفة بنسبة ٤٠٪ وقد صدرت قرارات بضرورة تطبيقه في باقي الشركات من هذا القطاع اما شركات الصناعات الكيماوية فقد طبق نظام الحوافز في شركات الدباغة والدهانات — والاسمدة بنسبة ٥٠٪ وقال لقد عقد اجتماع بتاريخ ٢١ — ٧ من الشهر الماضي في مجلس الوزراء برئاسة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد انور حمادة رئيس اللجنة العليا لتطبيق نظام الحوافز والرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وحضور كافة المسؤولين عن تطبيق نظام الحوافز تم خلاله استعراض مدى تطبيقات قانون نظام الحوافز الانتاجية على شركات ومؤسسات القطاع العام وقد تبين ان هناك صعوبات في التطبيق المتسارع للحوافز وذلك بسبب قلة عدد الاخصائيين العاملين في مركز تطوير الادارة الانتاجية وقلة عدد الماليين والمحاسبين لدى الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع العام الصناعي وهذا مما يؤخر وضع معدلات الاداء والمعايير الانتاجية وحساب التكلفة بشكل علمي في المعامل والشركات .

وقال الاخ ثريا : اننا في الاتحاد العام لنقابات العمال نعمل بكل جهدنا بالتعاون مع رئاسة مجلس الوزراء من اجل تطبيق نظام الحوافز على كافة الشركات ومؤسسات القطاع العام بما يخدم مصلحة العمال ويزيد من دخلهم ويساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا دعما للاقتصاد الوطني .

وقد طلب الاتحاد العام لنقابات العمال من السيد رئيس مجلس الوزراء باعتباره رئيس المجلس الاعلى للتخطيط بان يسمي الشركات والمؤسسات التي يمكن ان يطبق فيها نظام الحوافز واختتم الاخ ثريا تصريحه بان نظام الحوافز قد فرض مبدأ التشغيل العلمي لمعاملنا ومؤسساتنا حيث ان هذا الشكل لم يكن متوفرا من قبل ومن هنا تنجم الصعوبات والتاخير في التطبيق في بعض مؤسسات القطاع الصناعي .

وقال لايمكن ان يطبق الا اذا كانت المعامل والشركات وحدة عمل متكاملة وهناك محاسبة التكاليف ومعدلات الاداء متناسبة مع المعدلات المعيارية للآلة وللاسف الشديد معظم هذه الامور لم تكن متوفرة من قبل في تشغيل معاملنا واننا نعمل لاستدراكها حاليا من خلال تطبيق نظام الحوافز وكل الجهات المسؤولة في رئاسة مجلس الوزراء والاتحاد العام للعمال نعمل متعاونة من اجل انجاح وتطبيق هذه التجربة الرائدة باسرع مايمكن في كافة الشركات ومؤسسات القطاع العام الصناعي .

النشاط الرسمي



■ استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده في الجمهورية العربية السورية.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة التي تربط الجمهورية السورية بالاتحاد السوفييتي

... طلب الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية من ... المصارف والمؤسسات العامة ... التابعة للوزارة الاشراف اليومي ... مباشر على عمليات الايداع ... الصناديق التابعة لهم لدى ... او لدى المصرف المركزي او ... المختصة يوميا وقبل انتهاء ... الرسمي .

... دائرة التدقيق والمراقبة اومن يقوم مقامها باجراء الجولات الفجائية ... على امناء الصناديق والقيام بالجرد المفاجىء . واتخاذ الاجراءات القانونية عند ظهور اي نقص لدى امناء الصناديق . ودراسة اوضاع امناء الصناديق وسلوكهم وتصرفاتهم داخل وخارج أوقات الدوام ورفع التقارير الى الجهات المختصة بشأن هذه الاوضاع

■ عقدت اللجنة التنفيذية لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماعا قبل ... برئاسة السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي.

... استعرضت اللجنة في اجتماعها المواضيع المتعلقة بتخصيص بعض ... الرسمية بقطع من اراضي ... الدولة والاستيلاء على بعض ... الزائدة لتنفيذ المشاريع ...





■ استقبل السيد الدكتور سليم ... وزير النقل صباح امس السيد ... رومانيا بدمشق .

... خلال اللقاء بحث امكانية عقد ... النقل البحري بين القطر العربي السوري ورومانيا .

... دورات تدريبية على زراعة و خدمة الأشجار المثمرة

... — سانا — اقام اتحاد فلاحي المحافظة عدة دورات تدريبية للاخوة ... مؤخرا بالتعاون مع مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي على زراعة ... الاشجار المثمرة كما تقوم جمعيات تربية الاغنام ... المراعي في البادية بتخزين الاعلاف في مستودعاتها وذلك من مصادر ... الرئيسية قبل حلول فصل الشتاء من اجل تامين الاعلاف للاغنام ... الفصل .

... ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد امس واضاف ان الاتحاد قد شارك ... استلام الشوندر السكري من الجمعيات الفلاحية ومن القطاع ... للعروة الخريفية حيث تقوم المؤسسة العامة للسكر بتسويقها الى ... السكر في مسكنه .

مشاريع جديدة لمدينة حماه

... دمشق — سانا — شكل السيد رئيس مجلس الوزراء لجنة برئاسة ... محافظ حماه وعضوية المهندس راغب الاسود المستشار لدى مجلس ... والمدير العام لشركة الانشاءات والري والمدير العام لشركة مشاريع ... مهمتها دراسة وتنفيذ مشاريع شق الشوارع في مدينة حماه ... التنظيم وتامين المرافق العامة لها .

... القيام بكل مايلزم لانجاز المشاريع المشار اليها .

شركة المطاحن بحلب تحقق زيادة في تنفيذ خطتها الانتاجية

حلب — سانا — حققت شركة المطاحن بحلب زيادة في تنفيذ خطتها الانتاجية للشهر الماضي حيث بلغت نسبة التنفيذ حوالي ١٤٣٢٦ — طن من الدقيق المحسن بزيادة — ٦٠٫٨ — طن عما هو مقرر .

وذكر السيد مدير الشركة بان الشركة تقوم حاليا بتوزيع كمية ٤٠٠ — طن من الدقيق المحسن على مختلف افران المحافظة بالاضافة لشحن كمية — ٤٠٠ — طن الى المحافظات الاخرى .

ومن ناحية ثانية فقد تم انجاز بناء مشروع المطحنة الحديثة في جبرين ووصلت مختلف معداتها والياتها وسيتم تركيبها قريبا . ومن المتوقع ان يبدا بتشغيلها خلال النصف الاول من العام القادم بطاقة انتاجية تقدر بحوالي — مائتين وخمسين طن — من الدقيق يوميا .

افتتاح طرق جديدة في دمشق

دمشق — سانا — يحتفل صباح الثلاثاء القادم بافتتاح الطريق المؤدي من صحراء الديماس الى اوتوستراد المزة والذي سيصبح مدخل دمشق الرئيسي من طريق بيروت . .

ويبلغ طول هذا الطريق ١١ كم وبعرض ٣٠ مترا ومن جهة ثانية صرح المهندس الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق بان الطريق المؤدي من ساحة خورشيد باخر خط المهاجرين الى مفرق اربوة — المزة اصبح سالكا بعد ان تم ازالة العوائق القائمة على مساره واصبح في استطاعة السيارات سلوكه حيث سيخفف حركة المرور على طريق المهاجرين والمالكي . .

تأكيد أهمية تطبيق البرنامج الوطني لتحصين الأطفال

دمشق — سانا — افتتح السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة ندوة الخدمات الوقائية في القطر .

وحضر الافتتاح السادة معاونو الوزير والمديرون المعنيون ورؤساء دوائر الخدمات الوقائية في المحافظات.

وقد تحدث السيد الوزير في كلمه الافتتاحية حول اهمية الخدمات الصحية الوقائية .. واكد على اهمية تطبيق البرنامج الوطني لتحصين الاطفال ما قبل سن المدرسة ضد الامراض السارية بجميع مراحله .

واشار ان ما حققه البرنامج الوطني للتحصين خلال مرحلته الاولى التي شملت ست محافظات من القطر واعلن ان الوزارة في سبيل تطبيق البرنامج بكامله في مطلع عام ١٩٨١ .

كما تضمن برنامج الدورة التدريبية لمسؤولي عمليات التطبيق التي تقام في نطاق هذه الندوة محاضرات عن وبائيات الامراض السارية وانتشارها ووسائل اعطاء اللقاحات وسلسلة التبريد والتثقيف الصحي العام .

تصنيف علاقات الاستثمار الزراعي لمحصول البندوره

ادلب — سانا — وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في ادلب في اجتماعه الاول امس برئاسة السيد المحافظ على تامين مقر لفرع الجمعية الاسلاكية بجسر الشغور .

كما اطلع على دراسة تصنيف علاقات الاستثمار الزراعي لمحصول البندوره ووافق على تعديل موازنات بلديات كل من شرمين ودركوش والدانا .

هذا الى جانب مناقشه المواضيع الاخرى المدرجه على جدول اعماله .

مجلس محافظة دمشق يناقش مشروع الموازنة للعام المقبل

دمشق — سانا — يعقد مجلس محافظة دمشق اجتماعا في الثالث عشر من الشهر الجاري برئاسة العميد وليد حمدون محافظ دمشق وذلك ضمن اجتماعات دورته العادية .

وسيناقش المجلس الذي سيحضره مدراء المديريات المختصه مواضيع اقرار مشروع موازنة المحافظة للعمليات الجارية للعام القادم ومحاضر اللجنة الاقتصادية الخاصة بتكاليف انتاج وتسويق بعض المحاصيل الزراعية .

كما يدرس المجلس موضوع ضم وفصل قرى من بعض البلديات الى اخرى واحداث بلديات اخرى ويدرس المجلس تسمية مدرسة قرية الميدعاني الابتدائية للبنين باسم الشهيد الرقيب صالح علي الحد باضافة الى مناقشة تقرير المكتب التنفيذي خلال فترة عدم انعقاد المجلس .

دفعة جديدة للانتساب الى المدارس الزراعية

دمشق — سانا — اعلنت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن قبول دفعة جديدة من حملة الشهادة الاعدادية في الصف الاول من المدارس الثانوية الفنية الزراعية والالات الزراعية للعام الدراسي ١٩٧٩—١٩٨٠ .

والمعروف ان مدة الدراسة في هذه المدارس ثلاث سنوات تنتهي بالحصول على الشهادة الثانوية الفنية الزراعية او الثانوية الفنية للالات الزراعية .

واشترط في المتقدم للانتساب ان لا يقل عمره عن ١٥ عاما ولا يزيد عن ٢٠ عاما وان تكون من اسرة فلاحية وعمل بالزراعة فعلا وتقدم الطلبات حتى اليوم الثلاثين من شهر اب الحالي الى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة .

حديث الناس

هل تعود الثقة لشركة الكرنك ..؟!

يبدو من خلال بعض الوقائع ان الباصات التي تعمل ما بين دمشق والمحافظات في اطار شركة الكرنك قد تدنت خدماتها بشكل ملحوظ خلال الاونة الاخيرة .

ويتركز تدني خدمات شركة الكرنك اكثر ما يتركز حسب المعلومات المتوفرة بالتالي :

اولا : عدم معاملة المواطنين عند الحجز بلباقة وبالاسلوب المقبول والمطلوب انسانيا وعصريا .

ثانيا : انعدام المكيفات في باصات الشركة وخاصة العاملة بين دمشق — حمص — حماة و...

ثالثا : عدم التقيد بمواعيد سفر الرحلات بأوقاتها المحددة والغاء بعض الرحلات بعد ... ساعات على الوقت المحدد .

ولابد ، ونحن نتحدث ... عن تدني خدمات شركة الكرنك من سرد حادثة تدعم اقوالنا ... بالساعة واليوم والتاريخ .. يوم الخميس الثاني عشر من ... الماضي حددت شركة الكرنك ... رحلتها الى حمص في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، وتم ... التذاكر لخمسة واربعين راكبا .

وبالفعل فقد حضر الركاب قبل ... الموعد المحدد بربع ساعة على ... الاقل .. ومضى الوقت و... الثانية والنصف لم يحضر ... عنصر من عناصر الشركة ولم يتوا...

اي باص للكرنك .. مضت ... الساعة الاولى عن الموعد دون ... يستجد اي شيء .. ساعة اخ...

وليست هناك بؤرة ضوء .. بعد ذلك اشارت ساعات الركاب الى ... الخامسة مساء واذا باحد ... الحجز يحضر ليعلن للركاب ال... ايام الانتظار مع اطفال... ومرضاهم والمستعجلين منهم ...

الرحلة قد الغيت لان الباص ... في الصيانة ..!!.. وهنا تع... صيحات الاستنكار واختلط ... الركاب .. فهذا يشتم وذاك ... واخر يلعن .. هذا المنظر ... المحجز للهرب باسلوب — يبدو ان مسؤولي الكرنك يتقنونه ... جيد ..!!

والمواطنون الذين منحوا ثقتهم لشركة باصات الكرنك في بداية عملها .. يأملون والعهد بات ... ان تعالج الشركة ايا صعوبات ... وتتجاوز هذه الصعوبات لتعود ... المواطنين اكثر نظاما وافضل ... خدمة .

● سليم عيسى

اعلانات

اعلان

... استدراج عروض خارجي

... المؤسسة العامة للاسمنت ... البناء عن رغبتها باستدراج ... اسعار بطريقة الظرف المختوم ... مركز التدريب المهني لصناعة ... الاسمنت ومواد البناء بدمشق وذلك ... الشروط التالية :

١ ... التامينات الاولية : ٥٪ من ... العروض الاجمالية وتقدم بموجب ... صادر عن المصرف التجاري السوري ... دمشق او كفالة مصرفية معززة ... الاصول .

٢ ... التامينات النهائية : ١٠٪ من ... دمشق او كفالة مصرفية معززة ... قيمة الاحالة وذلك بموجب ... صادر عن المصرف التجاري السوري ... الاصول .

٣ ... غرامات التاخير : ١٪. (... بالالف) عن كل يوم تاخير ... على ان لاتزيد عن ٢٠٪ من كامل ... قيمة ...

٤ ... مدة صلاحية العرض : ٩٠ يوما ... بعد التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

٥ ... آخر موعد لتقديم العروض : ... نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ... ١٩٧٩ — ٦ —

٦ ... مدة التسليم : اقرب مدة ممكنة .

٧ ... الاسعار : تقدم الاسعار على ... اساس ... انتاف طرطوس .

٨ ... على العارض ان يرفق بعرضه ... قائمة باسعار قطع الغيار اللازمة ... لتكفي ... مدة سنتين وثلاث نسخ عن ... كاتالوجات المعدات المطلوبة وذلك ... باللغة الانكليزية .

٩ ... يشترط بالمعدات المعروضة ... ان تكون جديدة ومن احدث طراز .

١٠ — طريقة تقديم العروض :

— المغلف الاول : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والعرض الفني والتامينات الاولية المطلوبة .

المغلف الثاني : ويحتوي على العرض المالي والتجاري .

— يوضع المغلفان الاول والثاني ضمن مغلف ثالث يذكر عليه اسم المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء

(عرض تجهيز مركز التدريب المهني لصناعة الاسمنت ومواد البناء بدمشق)

١١ — يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ وبدفتر الشروط الفنية الخاص بموضوع الاعلان .

١٢ — تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة للكسر او الممارسة .

١٣ — تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء بدمشق — المزة — فيلات غربية — جانب جامع الكوثر ، وتسجل فيه على أن تصل هذه العروض قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العروض .(يذكر عليه اسم الشركة وعنوانها وموضوع العرض) .

١٤ — ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية الخاص بالاعلان

١٥ — يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية مجانا من المديرية التجارية في المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء خلال ساعات الدوام الرسمي .

المدير العام
الكيميائي عزيز خليفة
— ١١٠٢٢ —

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية

تعلن شركة المغازل والمناسج بدمشق عن حاجتها الى قطع ولوازم كهرباء متنوعة .

فعلى من يود الاشتراك بهذه العروض التقدم بعرضه ضمن مغلف مختوم بعد الحصول على قوائم القطع ودفاتر الشروط الخاصة الموجودة لدى الشركة .

١ — تقبل العروض لغاية تاريخ ٢٧ — ٩ — ١٣٩٩ و ٢٠ — ٨ — ١٩٧٩

٢ — التامينات الاولية ٥٪ والنهائية ١٠٪

٣ — مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوما من تاريخ اخر موعد لقبول العروض .

دمشق في ٦ — ٩ — ١٣٩٩ الموافق ٣٠ — ٧ — ١٩٧٩

المدير العام
مصطفى جاويش
— ١١٠٢١ —

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى يوسف بن محمود بدرخان فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٣/١٤١٦ منطقة صالحية جادة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
عبد الكريم النهار
— ١٠٩٨٧ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن بلدية ابطع عن حاجتها لشراء اليونات كهربائية فيليبس كاملة وعددها ١٥٠ جهاز مع لوازمهما لشوارع بلدة ابطع .

يجري المناقصة في مديرية الاسكان والمرافق بدرعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧ رمضان ١٣٩٩ الموافق ٢٠—٨—١٩٧٩

وتقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٢٦ رمضان ١٣٩٩ الموافق ١٩—٨—١٩٧٩ .

التامينات الاولية : ٥٪
التامينات النهائية ١٠٪
مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة
غرامة التاخير : ١٠٠٪ عن كل يوم تاخير

ابطع في ٤ رمضان ١٣٩٩ الموافق ٢٨—٧—١٩٧٩

رئيس بلدية ابطع
مسى الشحادات
— ١٠٧٠٦ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء مشروع مبناء اداره ومخبر لمركز البحوث بازرع وذلك تماما في الساعة التاسعة من يوم الخميس ٣٠—٨—١٩٧٩

تقدم العروض الى ديوان المديريه حتى غاية الدوام من يوم ٢٩—٨—٧٩ قيمة الكشف التقديري ١٠٠٠٠٠ ل.س .

مدة التنفيذ ٢٨٠ يوما
التامينات المؤقتة ٥٪ والنهائيه ١٠٪ من الاحالة غرامة التاخير واحد بالالف من كل يوم تاخر .
تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق اللازمة ويمكن مراجعة محاسب الادارة الاطلاع على اضباره المناقصة .

درعا في
مزيد خطاب
مدير وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بدرعا
— ١١٠١٧ —

إبعاد قاضيات القصر العدلي عن البت بأمور الطلاق

هل هو قانون تشريعي أم موقف تعسفي؟!

عندما تتناول كاتبة ما موضوعا يخص وضع المراة - اجتماعيا او اقتصاديا او ثقافيا يحاول البعض حصر المسالة ضمن اطار الدفاع - امراة تكتب عن امراة فهذا يعني امراة تدافع عن امراة . والنتيجة انها المتهمة دون ارتكاب اثم ما .

ان هذا الاعتقاد ، يشكل خطا فادحا ، ذلك ان الدفاع عن المراة ، ليس هو واجب المراة ، الاول ما دامت رهينة لجملة من التشريعات والقوانين التي تحكمها وتصنع لها . سر العادل .

وبالاضافة الى هذا الوضع فان المراة لاتزال تحمل اثقالها الداخلية وكوابيسها التي لاتفتا تبحث عن حل لالغائها ..

لطالما ينظر اليها الاخرون ، كجهاز تفريخ او اداة متنوعة للطبخ والنفخ والجلي وترتيب غرفة ((الكلازانوفا)) .

ان المراة تطمح للمشاركة الواعية في العمل والمساهمة بشكل فعال وهذا لا يتحقق لها بالطبع بالعزلة او الاقامة التعسفية خارج العصر لانها دائبة البحث عن الحب ، الحب كحقيقة عند الرجل لا نزوة سريرية عابرة ينتهي الحب بانتهائها .

والحرية عبر المفهوم المشوه الذي اطلق عبر عشرات الاعوام على انه من متطلبات عصر الانثى اول استخداماته انطلقت عمليا من قبل جمهرة من النسوة دلت على ان للحرية مفهوما تخريبيا ، او انما هي ما يتعلق بمظاهر الترف والميوعة والموديل واطلاق الرغبات ((خيول فرويد)).

ان حرية المراة لاتبنى من خلال ((معرفة الضرورة)) وحسب . بل من خلال تطويرالعقل الذي تفكر به لكي يصبح منتجا وقادرا على تحقيق الفعل في الحياة اولا وقبل كل شيء اخر .

ومن هنا لا تعود المراة ترى الرجل على انه لغم المصير المزروع بداخلها ولما كان الحديث عن المراة وقضيتها لا ينتهي لذا فقد اقتصرت بموضوعي هذا على تناوله من زاوية محددة تخص الفوج المتخرج من القاضيات الفتيات اخيرا .

ولعل الرغبة في خوض غمار الوضوع والرغبة في معايشة الناس بمشاكلهم والامهم . وعدم الرغبة بالوقوف البارد حيال القضايا المهمة هو الدافع الاول الذي جرهن لخوض هذه التجربة التي قيض لها النجاح لولا بعض المنغصات .

لقد اصدر الرئيس حافظ الاسد مرسوما تشريعيا ينص على احداث دورة تدريبية للعاملين او الموظفين في دوائر الدولة من حملة الاجازة في الحقوق .ولقد تم الامتحان الاول لهؤلاءامام مجلس القضاء الاعلى هذا الامتحان كان عبارة عن اسئلة حقوقية عامة . ولقد تم اختيار ما يعادل ال (١٧٤) بين ذكر وانثى ومن مختلف المحافظات وكان عدد النساءالمتقدمات(٢٥)امراة. وفي نهاية الدورة التي نفذت فيها الدروس النظرية والتطبيقات العملية والتي دامت سنة كاملة في كل من محاكم الصلح الجزائية والمدنية قدم المختارون امتحانا تحريريا . وكل من نجح بهذا الامتحان تقدم لامتحان شفهي امام مجلس القضاء الاعلى . و في حديث جريدة الثورة مع معاونة النيابة العامة السيدة قمر صرصر سالتها عن السؤال الذي تم امتحانها به فقالت: كان في دعوة ازالة الشيوع اي عن البيوت التي







رئيسة النيابة العامة: ليصفني القانون حتى أنصف الناس!

تكون ملكيتها بين عدة اشخاص واثناء اختلاف احد المالكين على الشيوع عليه ان يتقدم الى المحكمة بطلب ازالة الشيوع .

وهذه الدعوى لها نواح شكلية ينتهي منها القاضي ليدخل بالموضوع ويعين خبيرا لبيان ما اذا كان العقار المشاع قابلا للقسمة ام لا . فاذا كان العقار قابلا للقسمة يصدر قرارا بالتقسيم وفق اسهم كل منهم بالعقار . اما اذا كان العقار غير قابل للقسمة او اذا وجد ان في قسمة العقار ما يؤدي الى خسارة في سعره هذه الخسارة سوف تعود على الاطراف وبمثل هذه الحالة يصدر قرار ببيع العقار بالمزاد العلني وهكذا ..

المهم بان نتيجة هذا الامتحان خرجت (١٢) انثى من القاضيات خمسة منهن في دمشق والباقيات متوزعات في بقية المحافظات .

اما عن المشاكل التي اعترضت هؤلاءالقاضيات العاملات في ميدان القضاء فتتلخص انهن لم يحكمن في الجرائم المشهورة (وهي كل جرم يشاهد حال ارتكابه او عند الانتهاء من ارتكابه) والتي لم يدركه هل هناك من سبب . ام انها النظرة الدونية للمراة . لطالما يتوزع العمل النيابي مابين الاستجواب . او مشاهدة قرارات حكم - او التمثيل النيابي في الحكم او الجرائم المشهودة او اعداد المطالبات .وكلها اعمال مكملة بعضها بعضا ورأي المسؤولين بهذا الخصوص وكما نقلته لنا نائبة النيابة العامة السيدة قمر صرصر بانهن ما زلن بحاجة الى قدر اكبر من التمرين . لان التمرين في العمل القضائي يصقل التجربة ويزيد الخبرة بينما هن ((مازلن بالقصر الا من مبارح العصر)) ولو تساءلنا هل وجدت بعض التعديلات القضائية منذ استلامهن العمل حتى الان . لاتانا الجواب بالايجاب فلقد وجدت بعض التعديلات الخاصة بقانون اصول المحاكمات المدنية . لتقصير فترة الدعاوة ومحو بعض الشكليات . اما بما يخص المراة فلا جديد .

وبما يخص امور الطلاق . .فلا حق لهن بالتدخل قضائيا للبت بمثل هذه القضايا . ويعود السبب الى ناحية هامة . تلخصها السيدة قمر كالتالي :

لقد حجبوا عنا التمرين في المحاكم الشرعية مع العلم بان نظام الدورة كان يقتضي قضاء فترة شهرين تمرين في المحاكم الشرعية ولو

تساءلنا عن السبب اهي الخشية من تعاطف النساء مع قضاياهن او مع بنات جنسهن لاتى الجواب ترى لم لا ينطبق ذلك على القضاة من الرجال ؟ أذن ما هو السبب الاكثر اقناعا ؟؟

والجواب على ما اعتقد عند المحامي العام الاول الاستاذ عادل دطع والاستاذ عدنان سلطان والاستاذ محمد عبد العال .

وبخصوص هذا الموضوع بالضبط اجابت الانسة لطفية عبيد - ولطفية عبيد كانت قد استلمت مكتب عقود مراكز التحويل بالمؤسسة العامة للكهرباء وهو عمل حقوقي قانوني اغنى تجربتها في مجال القضاء . كما ان محورالاسئلة التي طرحت عليها كانت تتركز ضمن هذا الاختصاص . فسؤالها في الامتحان كان عن العقد بشكل عام اركانه - اطرافه - الخ .... وعن عقود الاذعان - وعقد الاذعان هو العقد الذي تكون الادارة طرفا فيه وهي التي تضع الشروط المناسبة لها . ويذعن لهما الطرف الاخر . الخ..

اما عن مسالة حجبهن عن المحاكم الشرعية والتمرين فيها . فلان الولاية بالقضاء الشرعي تكون للرجل وهذا كوجهة نظر شرعية صحيحة. اما بالنسبة لقضاء التحقيق فلا اعتقد بان وجهة النظر صحيحة لقد عارض قضاة الشرع تدريبنا وبقي السبب خفيا بالنسبة لنا . ولم نستطع حصر الاسباب اهي الحداثة بالتجربة . ام عدم اكتمال التمرين وصقله .ام باب احتكار المهنة بيد ذكر . او من باب الحلال او الحرام .

لقد طرحن الموضوع بجدية كاملة لكن الجواب جاء من قبل قضاة التحقيق بان ثمة صعوبة تعترض المراة لو خاضت هذا المجال ولاجل هذا رفضوا تدريبهن مع العلم بانهن قد ابدين رغبتهن الملحة في التدريب لدى قضاة التحقيق وما زال السبب غير واضح . يمكننا تسليط الاضواء عليه بعد ان نلتقي باصحاب الامر .

اما عن رئيسة النيابة العامة السيدة غادة مراد وهي القدمهن في القصر . اجتمعنا بها وهي على وشك الدخول للبت في قضية وعلى الرغم من العجالة فقد استطعت ان ادرك ان ثمة مشكلة كبيرة كانت قد وقفت حائلا بينها وبين طفلها المريض فهي ترغي وتزبد . وتقول : ابني مريض اريد ان اداويه على حسابي الخاص في اوروبا لكن ولي امره يرفض الموافقة على سفره . اكاد انمزق . .اليس هذا العام هو العام الدولي للطفل ؟ ام ان الكلام حكي جرائد وحسب ابني يتعرض للخطر . ولدي كل الاساليب لانتشاله لكن القانون يقف حائلا . فمتى يصبح باستطاعة قانوننا ان يحمي الطفولة من التشرد . والمرض . ويحمي الامهات من الضياع .وانني مازلت اسال نفسي طالما لا يحق لنا اولم نستطع ان نوجد اي تعديل في القانون يخدم قضيتنا على الرغم من اننا نمتلك كافة الاسباب المؤهلة لذلك اذن ما قيمة عملي سواء كنت رئيسة النيابة العامة او غيرها . مع الاسف القانون في بلادنا لا يحمي المراة في كثير من النواحي ؟ فحتى الوزيرة لو شاءت السفر لما استطاعت الا باذن ولي امرها . بالواقع المسالة بحاجة لوقفة طويلة .

وانني لارى انه من المخزي الا نطرأ تعديلات على بعض القوانين ما دامت الاسباب الداعية الى ذلك قد توفرت . فقانون ١٩٥٨ قد لايصلح لواقع ١٩٧٩ لاختلاف الظروف . واختلاف الاشخاص والبيئة . ان مجمل هذه الظروف ينبغي ان توضع بالاعتبار لياخذ القانون طريقه نحو العدل .

■ فاديا الخشن

لقطات

تحرير المراة مسؤولية مشتركة

في عام ١٩٧٥ كان العام الدولي للمراة . وكان الحديث عن تحرر المراة ابرز احاديث المفكرين الاجتماعيين فقد تتالت الدعوات لانصافها . ومساواتها بالرجل طالما انها استطاعت ان تؤكد قدرتها على ممارسة دورها الفعلي في بناء المجتمع وتطويره شانها شأن الرجال .

انتهى عام المراة ومرت عليه اعوام اربعة فماذا تبدل ؟ ماذا تغير في واقع المراة ؟

لقد بقيت عند الكثيرين من الناس ربة بيت ومنجبة اطفال فقط . بقيت عندالكثيرين مخلوقا يستمد قدرته من الرجل . فهي ضعيفة لاتستطيع مواجهة الحياة بمفردها .

بقيت متهمة اذا طلقت . وشريرة لا تحب زوجهااذاصرخت بوجهه وطالبت برفع القيد عنها .

بقيت المراة وفي احياء ومناطق كثيرة من العالم لا تستطيع ان ترى النور خارج منزلها .

وليس من الحكايات المبالغ بها ان بعض النساء لم يخرجن من منازلهن منذ سنوات عديدة . ليس من الحكايات المبالغ بها ان ازواجا كثيرين طلقوا زوجاتهم بسبب جلوسهن في مجلس يضم شابا .

المراة بقيت امراة عند الكثيرين رغم عامها .وبقيت منصفة عند الكثيرين بدون عامها .

ان تحرير المراة لا يتم بين ليلة واخرى وبين عام واخر ولا يتحقق بالاعلان عن عام لها انه لن يكون الا حصيلة نضال طويل . نضال واع يعرف كيف يقنع الناس بالافكار التقدمية التي من شانها ان تحرر المراة من عصورها المظلمة .

وتحرير المراة مسؤولية مشتركة يتحملها الرجل والمراة معا فهو ليس تغييرا في الازياء التي ترتديها .وليس تبدلا في اسلوب حياة ما . انه عمل انقلابي يتم في الداخل عمل انقلابي في الافكار وثورة على النظرات المتوارثة . لا تحدوها المزاودات الفكرية التي يشوه بعض الشبان مدعي التقدم بطروحاتها مفهوم فكرة التحرر . فتخلق ردة فعل عكسية ضد هذه المفاهيم التي تلد بفضل هؤلاء الشبان مشوهة لاتصلح معها كل عمليات التجميل .

فلننصف المراةولانجعلها هي الاخرى ضحية المزاودات الفكرية .

■ رياض درويش

هجرة الريف إلى المدينة

نقل المعامل إلى الريف وتحسين وضعه أفضل الحلول



■ الغضب الاسمنتي يزحف على خضرة دمشق .. يحولها الى تراب . الجرافات تقتلع الاشجار .. والاعمدة الاسمنتية الجافة ترتفع يوميا . وهكذا تتقلص الارض الزراعية يوما بعد يوم .. ويبدا العد التنازلي للانتاج الزراعي ياخذ خطا شاقوليا مخيفا في علوم الاحصاء .. ومدينة دمشق التي كانت تعد من العواصم الدولية المتميزة بمساحات خضراء .. اصبحت احدى مدن العالم التي ستفقد الخضرة فيها خلال سنوات قليلة .

■ ■ حرب قائمة بين الريف والمدينة .. حرب ندفع ثمنها غاليا ، معركة بين العيش على نور زيت الكاز .. والسير عشرات الكيلو مترات للوصول الى المدرسة .. والموت بحثا عن طبيب في المنطقة .. والطرق الترابية والصخرية .. وعدم توافر ابسط القواعد المطلوبة للحياة النظيفة .. وبين المدينة بانوارها الكهربائية ، وطرقاتها المعبدة .. ومواصلاتها المزدحمة .. والمدارس المنشرة بين الاحياء .. والاف العيادات الطبية وعشرات المستشفيات الخاصة والعامة ..

انه صراع بين الحضارة الاسمنتية .. والاغراءات المادية وبين الطبيعة التي نتركها وتخلفها وراءنا لتاكلها الصحراء .. ويميتها الاهمال ..

■ وحتى تنتصر المدينة في هذه المعركة غير المتكافئة تعمد الدولة الى فتح المشاريع والمعامل والمنشات الصناعية والاقتصادية في المدن .. وهذه المشاريع . بحاجة ماسة الى الايدي العاملة . .وابن المدينة يرفض طبعا الانخراط في السلك الوظيفي .. ويفضل ان يفتح محلا للتجارة ، او يبيع على ((العرباية)) .. وطبعا يبقى الريف المكان الحقيقي لاستيراد اليد العاملة .. واقتلاعه من جذوره .. والريفي مع الراي القائل :

((ساقية جارية ولا نهر يجف))

ثم ان الاغراءات التي يسمع بها الفلاح كثيرة ومغرية جدا .. فهنا يتامن اولاده في المدارس.. يلبسون اللباس النظيف..ويدخلون المدارس التي تمتلك الوسائل التعليمية ..وحتما سينجح الاولاد . .من خلال نظام الامتحانات المعمول به .وسيدخلون الجامعة .. وبمختصر الكلام ، فان الرحيل الى المدينة سيوفر عليهم الكثير في المستقبل . البعيد .

■ ■ وطبعا يحتاج الوافدون الجدد الى مقرات للسكن . وسيكونون اضافة حقيقية للكثافة السكانية . وضرورة تامين الخدمات اللازمة لها .. من مواصلات ومياه وانارة ، ومواد تموينية .. والراتب وحده لا يكفي

لذلك يتجه رب الاسرة الى العمل خارج اوقات الدوام وكذلك اولاده اذا كانوا في سن يسمح لهم بالعمل حتى يتم تامين طلباتهم الضرورية لحياة مقبولة .



إقامة المنشآت الصناعية في المدن وراء الأزمة

■ وهكذا تنتصر المدينة في هذه المعركة على حساب الدخل القومي .. فتسع بالقادمين الجدد المهجرين من الريف .. تجتذبهم اغراءاتها القاتلة .. وما هي الا سنوات وتطبق عليهم .. فتسلبهم ارادتهم . وتطحنهم في عجلتها المتسارعة . ويصبح حلمهم ان يشاهدوا الاشجار .. والمزروعات وهي تنمو . ويتاسون يوميا تحت تاثير الخدر الناتج عن ذكرياتهم القديمة . كيف كانوا يجنون المحصول .. وتعطيهم الارض الطعام بغير حساب ، وكيف توفر لهم الدواجن ما يلزمهم من بيض ولحوم .. والبقرة او الاغنام وما يشربونه من حليب .. وكيف يصنعون الجبنة بايديهم .. وياكلون السمن العربي الصافي ..

وهم اليوم يحلمون بذلك .. ويتذكرون هذه الامور بمرارة كبيرة .. وخاصة عندما يدفعون تعبهم وعرقهم اليومي لقاء ثمن الخضراوات واللحوم .. والجبنة المعلبةوالسمنة التي لا يعرفون مم هي مصنعة وكيف يتم صنعها ؟

■ ■ ان كل يد تهاجر من الريف باتجاه المدينة .. تساهم في تخلف الريف والثورة الزراعية . .وتزيد من فتح المجالات امام الايدي القادمة لتركيز السياسة الاستهلاكية.. ولعبة شد الحبل جعل ابدا لصالح المدينة والاستهلاك على حساب الانتاج العملي ..

ومن راقب الاحصاءات التي نشرها وزارة التخطيط والاحصاء .. عن الكثافة السكنية وتجمعاتها . يتاكد من خطورة هذه المعركة التي بحاجة الى وضع حد لها في اقرب وقت ممكن . .وهذه الحلول تدور حول وضع المعامل في الريف .. ونقل المنشات الصناعية وتوزيعها توزيعا عادلا لنقل الثورة الصناعية الى الريف لتلازم الثورة الزراعية . وضرورة تحسين وضع الريف . .وتامين الانارة والخدمات الصحية والمدرسية .. والمواصلات .. وغيرها من الامور الضرورية التي يمكن بها ان نواجه اغراءات المدينة ونحد من هجرة الريف الى المدينة .

■ عبد الرحمن الضحاك

لقاء اليوم

سائق في شركة

اسمه سلامة الخولي :

سائق في شركة الغازل والنسيج بدمشق .

يذهب للعمل في الساعة الخامسة من صباح كل يوم ولا يعود الى منزله الا بعد الساعة الرابعة ظهرا .

يعود الى عمله في الساعة العاشرة ليلا وحتى يعلن الساعة انتصاف الليل .

هكذا يعيش هذا المواطن ، يمضي كل اوقاته حابس للعود ولا يستطيع ان ينعم بسهرة مع عائلته او الاصدقاء . ومع ذلك فراتبه لايتجاوز ٦٠٠ ل.س

أسالــه :

- هل يكفيك هذا المبلغ وفي متطلبات حياتك المعيشية ؟

■ ■ - حليها مستوره - الحياة اصبحت صعبة على الفقراء ، فكيف يمكن لي ان اكل واشرب واعيل اسرتي وادفع قسط بيتي ولا تكون الحياة صعبة ؟!!

- وما هو الحل الذي ينهي مشاكلك المادية؟

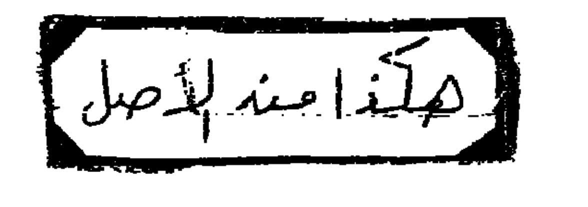
■ ■ الحل هو ان يزداد راتبي ، فاعطى مرتبا يتناسب مع حجم المهام التي اقوم بها في الشركة . او ان تتم الموافقة على استقالتي من العمل . فهناك اعمال كثيرة يمكن ان تضمن لي الحصول على مرتب جيد .ولا ننسى انني سائق وبيدي صنعة تدر دخلا لا باس به .

- وماذا تريد ان توجه عبر صحيفتنا ؟

ما اود قوله هو انني اتمنى ان ننصف جهود الجميع فلا يكافأ الكسول ويعاقب المجد .

(...)







غزو استراتيجية

● حسان

في ندوة سابقة ، فيما اذكر .. تحدث الاخ الاستاذ سليم بركات ـ فيما كنا نتحاور عن نتائج كامب ديفيد وكيفية التصدي لها .. وعن دعاوى السلام الزائف .. فقال : « ان الانسان العربي في هذه المرحلة يتعرض لغزو .. » هذه نقطة فيما أعتقد هامة واساسية. علينا أن نقف عندها ونحن ـ كأمة عربية ـ مطلوب منا الان وبشكل ملح ، وضع استراتيجية عربية لمواجهة خيانة السادات والوضع المستجد على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي ، اقول واتفق مع الاخ سليم أن الانسان العربي يتعرض الى غزو .. واضيف الى هذا القول .. انه ترافق مع توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد .. هجمة استعمارية امبريالية صهيونية شرسة وحاقدة بقصد التأثير على الانسان العربي من اجل غسل الدماغ العربي .. ووعدوا المواطن العربي بشتى الوعود الزائفة والبراقة من (الرخاء) والرفاهية .. والسلام الزائف وما الى ذلك .. في البداية نود أن نرد على هذه الدعاوى من الجانب الاجتماعي ..

● د . صفوح الاخرس :

اعتقد في هذه المرحلة من النقاش الرائع والممتع والمفيد ان جريدة الثورة سوف تخرج (بكتيب) .. لو سمحت لي ان اطرح المسالة ـ اضافة الى الاشياء الرائعة التي قيلت ـ اطرح المسالة من زاوية ثانية نتساءل .. لماذا نحن ضد كامب ديفيد ؟!! .. ـ لماذا نحن ضد الاستعمار ؟!! لماذا نحن ضد اسرائيل ؟!!

كما اعتقد انه قد سبق اتفاقية كامب ديفيد .. حملة اعلامية ـ اجتماعية موجهة نحو العقل العربي لقبول الاثار التي سوف تنجم عن كامب ديفيد .. السادات يراهن مع الفكر الصهيوني الاثار التي سوف تنجم عن كامب ديفيد .. السادات على هذه النقطة بالذات ـ ومع الاسف أننا لم نتصد بعد لاحتواء اثار كامب ديفيد اجتماعيا ..

الافتراض الاول ـ ان ما تم في كامب ديفيد هو حلقة لحلقات سابقة وسوف ينجم عنها ايضا اثار مستقبلية .

ما هو الغرض من وجود اسرائيل ؟!! لماذا وجدت ؟!! في مكان معين ؟!!

السؤال الذي نتعلمه من التاريخ .. ان الغرض الاصلي لهذا الكيان هو الاستنزاف الاقتصادي . لذلك الاستعمار بشتى صوره له هدف نهائي هو الاستغلال اذا قبلنا منذ البداية ان الفكر الصهيوني في الاستراتيجية العامة ، ونظام السادات هو مرحلة تمتطيها الصهيونية مع الاستعمار لذلك يجب ان نتابع الحديث وفق المقولة التالية . وهي ان الفكر الصهيوني رأى في احتلاله العسكري هناك معضلة اجتماعية وليست عسكرية ..

كيف تستوعب اسرائيل المنطقة اقتصاديا واجتماعيا . اثبتت حرب تشرين أن المسالة العسكرية ليست هي دوما في صالح اسرائيل .. لذلك لا بد من وجود البديل الوظيفي لها .. وهي ان تبدأ وتستغل المنطقة اقتصاديا .. ما هو السبيل الى ذلك ؟!! المطروح من قبل امريكا واسرائيل هو ..

لا بد من وجود بديل عربي للنظام الاسرائيلي في التحالف مع تلك الاستراتيجية ولذلك الان مطالبات اسرائيل ليست بالارض .. مطالبة اسرائيل بالاقتصاد ويليه السياسة وفي قمة كل ذلك (الاجتماع) .. تطالب اسرائيل بتبادل ثقافي .. تطالب بنشر كتب مشتركة . تطالب بصنع شركات سياحية .. تغيير المناهج .. اذا الهدف النهائي والسؤال المطروح .. اننا ضد الاثار التي تنجم عن اتفاقية كامب ديفيد .. لان الغرض الاصلي في النهاية هو استعمار المنطقة من خلال العرب وبايديهم . لصالح الاستعمار

والصهيونية .. لذلك ترى السادات يقول .. بعد الاتفاقية سوف يأتي (اللحم) (والانفتاح الاقتصادي) (الازدهار) (الرخاء) كلها شعارات وادعاءات .. وهذه حلقة من حلقات الاحتلال العسكري .. اهداف اسرائيل الان هي استعمار الوطن العربي اقتصاديا واجتماعيا .

وانا اشكر الاخ حسان حين طرح المسألة الاجتماعية التي يمكن أن تنجم عن اتفاقية كامب ديفيد .. والواقع اذا كان هناك فضل كبير للرابطة وجريدة الثورة في طرح هذه المسائل .. فذلك لانني اعتقد أن المسالة الاجتماعية في بعدها الحقيقي قد طرحت سابقا على بساط البحث كما يجب أن تطرح .. اعلاميا مع الاسف لم نستوعب هذه المسالة .. اسرائيل كانت تقوم بعيد كل حرب بيننا وبينها بدراسات (اجتماعية ـ ميدانية) لمساداة العقل العربي . ولمحاكاته وللسيطرة عليه . نحن ضد اسرائيل لاننا نرى فيها استعمارا للعقل العربي .. الجزائري كان ضد فرنسا لانه وجد فيها مسخا لكل معالمه الحضارية وعندما تطمس المعالم الحضارية والثقافية في شعب فانه يفقد مقومات وجوده ...

اذا الحاح اسرائيل على التبادل الثقافي في هذه المرحلة انما هي المرحلة الاولى، مرحليا يستهدفون الشعب الفلسطيني واستيعاب الضفة الغربية .. ولكن بعد أن يتم لهم ذلك . اقول انهم سوف ينتقلون الى منابع النفط .. وانا اؤكد النقطة هذه لان النفط بالنسبة للاستراتيجية العالمية شيء اساسي لذلك بعد الضفة الغربية وبعد مصر . سوف تتوجه اسرائيل الى مصادر الطاقة والنفط .

● الرفيق حسن عجـاج :

انا اعتقد ان اسرائيل تحتاج الى جسر عبور من اجل ان تدخل به الى الوطن العربي .. جسر العبور كما اعتقد اصبح الانحتوفرا وهو مصر بحجمها البشري وموقعها الجغرافي ، والخ ... لذلك كنت اود ان اعقب على ما طرحه الدكتور صفوح الاخرس .. وفيها افكار جديدة جدا .. خصوصا في ان اسرائيل ستبقى تلوح بالقوة العسكرية لانها من خلال هذه القوة تستطيع ان تحقق بقية الاهداف الاخرى .

صحيح ان الهدف البعيد هو استعمار المنطقة العربية وكما قلنا تجيير هذه المنطقة لصالح الامبريالية الامريكية الصهيونية . لكنها ستبقى تعتمد اعتمادا اساسيا على القوة العسكرية . لذلك الاسرائيليون .. كلهم عسكريون .. يبنون شعبا عسكريا لا مدنيا ـ حتى المهاجرين اليهود القادمين من اوروبا وامريكا يخضعون الى دورات عسكرية ، في عام ١٩٧٣ عندما سقط الطيارون الاسرائيليون هنا في سورية .. كان احد هؤلاء الطيارين بائع نوفوتيه في (لندن) .. لذلك ـ كما اعتقد ـ ان اسرائيل ستظل تعتمد على القضية العسكرية .. بالاضافة الى ان اسرائيل تريد ان تنفذ مخططها القائل حدودك يا اسرائيل .. من الفرات الى النيل .. ان تكتفي اسرائيل .. بقطاع غزة والضفة الغربية ، وهذه استراتيجية صهيونية .

● د . صفوح الاخرس :

اعتقد ان الندوة تاخذ حيويتها من المداخلات .. وهنا اقول ان البدائل المطروحة امام اسرائيل هي بدائل من ضمنها القوة العسكرية . لكن حرب تشرين اعطت درسا ان البديل العسكري ليس هو البديل المضمون دائما امامها .. حتى حرب ٧٣ كانت اسرائيل تعتمد على هذه الاستراتيجية العسكرية . هنـاك معضلة في حروب التحرير الشعبية وهي .. انك تريد ارضا وتريد ان تتوسع ولكن ايضا مع الارض عليك ان تفرض القوة العسكرية .. اسرائيل حين تؤكد على مسالة تطبيع العلاقات هذا الامر يتعدى النطاق الاقتصادي .. الغرض الاصلي من التطبيع . والمقصود من اقامة علاقات طبيعية ـ عادية ـ ما بين الفرد الاسرائيلي . والفرد المصري .. قضية السياحة ـ قضية الثقافة .. الزيارات .. الخ .. اسرائيل الان في هذه المرحلة تطلب تطبيع العلاقات وليس الارض .. الارض انتهوا منها .. هم يريدون الان منابع النفط . الراسمالية اليهودية تقصد السيطرة الاقتصادية ولها عدة وسائل من ضمنها الوسيلة العسكرية .

وماذا بعد ؟!! تحصين العقل العربي ضد اثار كامب ديفيد الاجتماعية والتي يجب ان تحلل بشكل دقيق .انا غير متشائم والاية الكريمة تقول ((وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم)) انكشف النظام المصري فعلا . وهناك عملية فرز داخل النظام المصري وكل احتكاك يبدأ بالاستعمار العسكري . والامور الاقتصادية . ويبدأ الشعب المصري يقول .. وما هي اثار كامب ديفيد علي كاهله .. تبدأ عملية الثورة الاجتماعية من جديد .

● الرفيق سليم بركات .

الدكتور صفوح يقصد أن اتفاقية كامب ديفيد جاءت ثمرة لمخططات .. هذه المخططات من ابعادها الغزو الثقافي ـ الغزو العسكري الى ما هنالك اذا العملية هنا تقصد اذا رفضنا هذا الغزو .. فمعناه رفضنا هذه الاتفاقية اذا هي نتيجة ..

● د . صفوح الاخرس :

كما ذكر اخي سليم اننا اذا اعتبرنا كامب ديفيد حلقة .. نقول اننا ضد كامب ديفيد بما سوف تنتج وما انتجت من اثار لذلك نحن ضد كل الاثار السيئة . من الاتفاقيات .. ولان لها تأثيرا سلبيا على الحضارة لذلك نحن ضد كامب ديفيد من هذه الزاوية ، وليس لكامب ديفيد من نتائج الا ذلك .. نحن لسنا ضد السلام ولكن كامب ديفيد سوف تؤدي الى الحرب .

● د . هيثم كيلاني :

في الواقع نحن كقطر عربي سوري . وقفنا ضد كامب ديفيد حتى قبل ان يعقد لماذا ؟!!



لاننا نعرف جيدا ان تلك المقدمات تؤدي الى تلك النتائج فالشعب الفلسطيني الذي ذبح على يدي الولايات المتحدة واسرائيل لا يمكن لهذين الطرفين أن ينقذاه الشعب الفلسطيني مما وقع فيه من ذبح على ايديهما . مؤتمر كامب ديفيد جاء وليدا لمطلع زيارة السادات للقدس ، ولما تم بينه وبين اسرائيل من اتفاقيات مسبقة ، جسدت في كامب ديفيد ..

اذا تلك المقدمات لا بد أن تؤدي الى هذه النتائج .

وحينما وقف قطرنا ضد مؤتمر كامب ديفيد حتى قبل انعقاده فقد كان تحليله قائما على هذا الاساس ..

● حسان عطوان ..

لو سمحتم أن نثير نقطة إخرى وهي المسألة الاقتصادية وما يقع عليها من أثر نتيجة كامب ديفيد .. قبل قليل تطرق الرفيق حسن الى مسألة اليد العربية العاملة داخل فلسطين .. وأساليب تهجيرها من وطنها طبعا لا شك لكامب ديفيد آثار اقتصادية على الواقع الفلسطيني في الداخل وعلى الواقع العربي أيضا .. نود توضيح هذه المسألة الاقتصادية .

● د . اكـرم شقرا :

بالنسبة للاثار الاقتصادية لكامب ديفيد .. والتي نتجت او يمكن ان تنتج عنها .. يمكن تلخيصها كالتالي ..

هناك آثار اقتصادية على اسرائيل ، وهناك اثار اقتصادية على مصر . فبالنسبة لاسرائيل .. اول اثر هو تحرير الاقتصاد الاسرائيلي من الركود الذي يعانيه وفتح أسواق جديدة لتصدير منتجاته المصنعة.وهذا يدعو الى تقوية الاقتصاد الاسرائيلي وهناك شيء اخر .. إن هذه الاتفاقيات تسمح للاقتصاد الصهيوني باستعمال اليد العاملة المصرية الرخيصة نسبيا . والتي ستستعمل في الاعمال التي لا يعملها اليهود تعتبر منافسة لليد العاملة الفلسطينية التي تعمل حاليا في الارض العربية المحتلة .. ان دخول اليد العاملة المصرية الرخيصة نسبيا في سوق العمل الاسرائيلي يدعو

الى دفع اليد العاملة الفلسطينية الى الهجرة خارج الوطن المحتل وهذا يحقق هدفا سياسيا ، لان المشكلة بالنسبة لاسرائيل حاليا هي وجود كتلة بشرية عربية في الارض العربية المحتلة .

الشيء الثاني ـ الاثار الاقتصادية على الاقتصاد المصري .. اهمها سلخ مصر عن التكامل الاقتصادي العربي وسلخها عن الدور الذي يمكن ان تتخذه في الاقتصاد العربي ككل ..

الشيء الثالث هو توجيه الاقتصاد المصري الى الخدمات والاعتماد بشكل اساسي على استيراد المنتجات المصنعة . وهذا الاعتماد يؤدي الى ربط الاقتصاد المصري كليا بالاقتصاد الراسمالي وفي هذه الحالة اي خروج للنظام المصري عن السياسة الامبريالية الصهيونية يؤدي الى توقفها لانها رتبطة بالنظام الصهيوني ـ الراسمالي ـ الغربي ..

ويعيد مصر في اية لحظة الى البداية .. لانه يفقدها القدرة على اقامة قاعدة اقتصادية تسمح بانتاج المنتجات التي تعتبر ضرورية لها ، هناك شائعات : ان مصر ستعيش فترة من الرفاه .. كما تحدث الاخوان وانها ستؤمن اللحوم . وسيحصل المواطن المصري على (فرخة) .. الخ هذه الامور قد تحدث في المدى القصير الاجل ، ولكن هذا الازدهار وهمي وليس بازدهار حقيقي..

● حسان عطوان ..

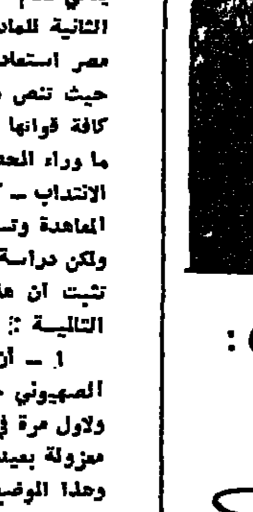
من هذه النقطه الاقتصادية التي تفضل بتوضيحها الدكتور شقرا .. الى نقطة أود أن نبحثها وهي الجانب الحقوقي في اتفاقية كامب ديفيد .. كما أعتقد بحثت اتفاقية كامب ديفيد أمام الحقوقيين العرب في المؤتمر الذي انعقد في دمشق وادينت هذه الاتفاقية حقوقيا وفي القانون العربي والدولي .

● د . عبد الله طلبة :

لا بد لي في البداية من أن انوه بالمبادئ الحقوقية الاولية التي تتجسد بان الشعب وحده في عرف كل المفاهيم الديمقراطية هو مصدر السلطة الدائم الذي لا يتغير ، في حين ان الانظمة تتغير .. والقوانين تتعدل .. وتتبدل .. وفق تبلور مصالح الشعب ووعيه لها .. وقدرته على الامساك بمقاليد اموره . وبما أن (ج.م.ع) حسب النصوص الدستورية المصرية . وحسب الحقيقة

الرفيق حسن عجاج :

الهدف البعيد للاتفاقية استعمار المنطقة العربية وتجيير المنطقة لصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية



التاريخية القومية والحضارية هي جزء من الامة العربية . لذلك فارادة الشعب العربي كما تمثلها احزابه القومية وهيئاته الشعبية والمهنية . وجماهيره على امتداد الوطن العربي هي وحدها صاحبة السلطة الحقيقية ، وصاحبة القرار في قضاياه المصرية .. كما ان المفهوم الثاني يتجسد في ان اساس الحكم في الدولة هو الشرعية القانونية ويترتب على ذلك في أن الشعب يتمتع بحقه الاصيل بابداء الراي في قضاياه المصيرية والوطنية القومية وقد وقع السادات اتفاقيتي معسكر داوود . والمعاهدة الخيانية . مخالفا الدستور المصري . والقوانين الدولية . وذلك لتعلق هاتين الاتفاقيتين بحق السيادة على الارض العربية ، ولتفاوضه باسم الغير وتعارض ذلك كله مع التزامات مصر العربية والقومية والدولية ويتشدق نظام الحكم في مصر بان المعاهدة الخيانية استطاعت ان تعيد لمصر كامل سيادتها على ارض سيناء ويدعو الدول العربية الاخرى ان تنهج هذا النهج الاستسلامي لكي تعيد الاراضي العربية المحتلة . ولكن دراسة حقوقية متعمقة تظهر بوضوح ان هذه السيادة ليست كاملة وليس كما يدعي نظام الحكم في مصر .. لانه من خلال الفقرة الثانية للمادة الاولى للمعاهدة الثنائية يبدو ان مصر استعادت كامل سيادتها على أرض سيناء حيث تنص هذه الفقرة على أن تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ـ كما هو وارد بالبروتوكول الملحق بهذه المعاهدة وتستانف مصر كامل سيادتها على سيناء ولكن دراسة متعمقة لبقية نصوص هذه المعاهدة تثبت ان هذه السيادة ليست تامة . للاسباب التالية :

١ ـ أن المعاهدة الخيانية تحقق للكيان الصهيوني حزاما امنيا يمتد حتى قناة السويس ولاول مرة في التاريخ اصبح لمصر حدود عسكرية معزولة بعيدة تماما عن حدودها السياسية الدولية وهذا الوضع ليس مؤقتا ومحددا باجل معين بل يتسم بالديمومة .

وهو وضع لا ينطبق على اسرائيل بنصوص الاتفاقيات ذاتها .

وهذا يشكل انتقاصا للامن المصري لحساب امن اسرائيل ومساسا بالسيادة المصرية .

كما ان هذا يجسد فكرة كارتر بان يكسبون لاسرائيل نوعا من الحدود .. سياسية واخرى عسكرية منفصلة عنها يمكن الدفاع عنها في كل وقت وهذه الاخيرة تمتد الى داخل اراضي عربية متاخمة تنال من سيادتها في الصميم وتبين من نصوص اتفاقيتي معسكر داوود والمادة الرابعة للمعاهدة المنفردة وملحقاتها ان انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء مشروط بتحقيق ضمانات امن للكيان الصهيوني ولكن هذه الضمانات لا تتصف بصفة المعاملة بالمثل للطرفين .

لان المناطق المنزوعة من السلاح ومحطات الانذار المبكر ستكون على ارض سيناء فقط .

كما ان قوات الامم المتحدة سترابط على ارض

سيناء في حين ان اسرائيل لن تسمح الا [illegible] مراقبين .. كما ان سحب قوات الامم المتحدة [illegible] ارض سيناء لا يتم بقرار مصري سيادي [illegible] بموافقة مجلس الامن بالاجماع اعضائه [illegible] الخمسة .

٢ ـ المعاهدة المنفردة تنتقص من حق [illegible] على مياهها الاقليمية كما أن هذا الاعتداء [illegible] الى دول عربية اخرى وهذا يبدو واضحا [illegible] نص المادة الخامسة للمعاهدة الخيانية التي تؤمن للسفن الاسرائيلية ولرعايا الكيان الصهيوني وللاشخاص وللسفن المتجهة من اسرائيل [illegible] حق المرور الحر من قناة السويس ومداخل كل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط كما انها تعتبر مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات الدولية المفتوحة .

وحق اسرائيل في الملاحة والمرور الجوي [illegible] المضيق والخليج .

٣ ـ ان المعاهدة الاستسلامية تحقق لاسرائيل شرط الدولة الاكثر رعاية وهذا فيه [illegible] لسيادة مصر لان التزاماتها تجاه الكيان الصهيوني تحتل مكان الصدارة والاولية بالنسبة لالتزاماتها الاخرى العسكرية منها والدولية . وهذا [illegible] واضحا وصريحا في نصوص الفقرتين [illegible] والخامسة من المادة السادسة للمعاهدة [illegible] تلزم مصر بعدم الدخول [illegible] اي التزام يتعارض مع هذه المعاهدة [illegible] وبانه في حالة وجود تناقض بين التزاماتها بـ[illegible] هذه المعاهدة . وأي من التزاماتها الاخرى

فان الالتزامات الناتجة عن هذه المعاهدة تكون ونافذة . وهذا يعني ان حاكم مصر قد وافق [illegible] اعطاء الاولية لمعاهدة الذل والعار على الالتزامات العربية وهذا يؤدي الى نقض الدفاع العربي المشترك وكافة اشكال و[illegible] التعاون العسكرية والاقتصادي والثقافي [illegible] الدول العربية . ومفاد ذلك كله احداث تغير في كل ابعاد الخريطة السياسية في المنطقة ايضا أن انوه بما ورد في المعاهدة من اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية عبارة (علاقات ودية) .

وهل كان السادات ملزما بان يضع نص [illegible] النص في صلب المعاهدة الحقيقية موضوع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بلدين يعبر عن مدى الانسجام والتفاهم بينهما صعيد القيم والمبادئ والمفاهيم المشتركة ترى أن علاقات الدول ليست على درجة واحدة هذا المضمار وليس بالضرورة ان يتم اقامة العلاقات الوطيدة بمجرد الاعتراف بدولة ما .

وهذا ما كان يردده رئيس النظام الحاكم في [illegible] العربية حتى منتصف عام ١٩٧٧ . حيث كان [illegible] بان تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي غير وارد بالمرة وانها مسالة لا بد ان تنتظر جيلا اخر على الاقل حتى تزول مرارة الاحقاد ثلاثين عاما من الويلات والحروب ذلك ان القواعد الدولية لاقامة السلام تشترط الحرب واحترام الحدود ، ولكنها لا تشترط اقامة علاقات دبلوماسية وثقافية واقتصادية ، التي هي من صميم صلاحيات السيادة ولكن زيارة السادات للقدس الجريحة والوقوف باحترام وخشوع امام علم العدو الذي يدنس الارض العربية والانحناء امام نصب الجندي الاسرائيلي المجهول الذي [illegible] دماء نساء ورجال واطفال من الشعب العربي وشرد شعبا آمنا من وطنه وتقديم التنازلات له . والتعهد بعدم اللجوء الى القوة لاسترجاع الحق المغتصب . هذه الزيارة اوضحت أن السادات عازم على اقامة علاقات ودية مع حليفته اسرائيل بعد ان اعترف فعلا بالكيان الصهيوني . وبأن قدسنا الشريفة اصبحت عاصمة لها .. هذا الموقف جسده السادات بالمعاهدة الخيانية ، التي نصت في الفقرة الثالثة من المادة الاولى على اقامة علاقات طبيعية و[illegible] بين طرفي المؤامرة .

واستنادا الى ذلك فان مصر تستطيع [illegible] تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اية دولة من دول العالم باستثناء اسرائيل لانها اذا فعلت ذلك فهذا يعني وضع حد للاتفاقية الخيانية .

اريد هنا أن اعقب بالنسبة للاتفاق [illegible] بموضوع الحكم الذاتي كما اكده الزعماء [illegible] هذا الموضوع يعتبر مهزلة لانه ليس من حق السادات ولا كارتر ولا بيغن ان يتفاوض باسم الشعب العربي الفلسطيني . او يتفاوض باسم الشعب العربي السوري او الاردني . والمعاهدة [illegible] بصريح العبارة هو السبيل الذي يمثل [illegible] المعاهدة حتى ولو اشترك الشعب العربي الفلسطيني





د. صفوح الاخرس :

المرحلة الأولى تستهدف الشعب الفلسطيني واستيعاب الضفة الغربية بعد ذلك سوف ينتقلون الى منابع النفط

د. أكرم شقرا :

اتفاقية الاستسلام فتحت الأسواق المصرية للمنتجات الاسرائيلية وشجعت الاقتصاد الاسرائيلي لاستخدام اليد العاملة المصرية

...ية لمواجهة دعاوى السلام الزائف

اشترك في الندوة

الرفيق حسن عجاج — د. عبد الله طلبة — الرفيق سليم بركات

د. هيثم كيلاني — د. صفوح الاخرس — د. اكرم شقرا



د. هيثم كيلاني: الشعب الفلسطيني الذي ذبحته الامبريالية الأمريكية والصهيونية لا يمكن لهذين الطرفين أن ينقذاه.



عن الاشتراك في المفاوضات . وحتى ولو امتنعت الشعوب العربية الاخرى . وهذا ايضا يجسد اقامة الحلف الاستعماري الجديد الذي يـراد منه ضرب وتصفية القضية الفلسطينية وجعل الامة العربية في تخلف دائم ، وعدم اتاحةالفرصة لها لاستعادة دورها الحضاري القيادي في العالم الحديث .

لا بد لي من التنويه بالحكم الذي اصدرته محكمة الشعب العربي المشكلة بقرارمؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس خلال الفترة من ٢٨-١-٧٧ والمنعقدة في بغداد بتاريخ ٢٠-١١-٧٨ والتي كان لي شرف المشاركة في عضويتها وقد كان منطوق الحكم مايلي :

١ - الحكم على المدان (محمدانور السادات) رئيس النظام المصري بجريمة الخيانة العظمى بحق الشعب العربي في مصر والامة العربية .

٢ - تجريده من صفة المواطنة العربية .

٣ - اعتباره غاصبا للسلطة في جمهورية مصر العربية وتقرير بطلان كافة تصرفاته المتعلقة بنهجه الاستسلامي . وتفاوضه واتفاقه مع العدو الصهيوني . غير منتجة لاثر بحق الشعب العربي وهذا الحكم انما يجسد ارادة الامة العربية من المحيط الى الخليج ويعبر عن الرفض الحازم للنهج الاستسلامي للسادات الذي يريد ان يجر الامة العربية الى منزلق خطر وقاتل .

النظر بذاته ليتخلص من جميع الامـراض الاجتماعية المترسبة به وينطلق للمشاركة في مصيره لان المسالة كما قلت تعني الانسان العربي قبل اي انسان اخر .

ومن هذا المنطلق اقول : ان اعتمادنا على ذاتنا هو الاساس . وبناءنا لانساننا العربي هو الاساس . ومن هنا كانت السياسة .

او المنطلق الاساسي لسياسة القطر العربي السوري في التضامن العربي . التضامن العربي حقق لنا حرب تشرين . فاذا كنا الان قد قطعنا اشواطا في مرحلة التضامن العربي . واذا كان هنالك خطر كبير بالنسبة لهذه المؤامرة على الامة العربية فالاولى بالعرب ان يتصدوا للمؤامرة ولكل ابعادها . واعتقد ان هذا المنطلق كان اساسيا في المبادرة الكبيرة التي قام بها الرفيق الامين العام للحزب بالنسبةلزيارتهللعراق والخروج بميثاق بغداد التاريخي وتجاوز كل القضايا وطرح المسالة بكل ابعادها والارتفاع الى مستوى الاحداث والى مستوى المسؤولية والتصدي للمؤامرة الخيانية بين الساداتواعداء الامة العربية .

● الرفيق حسن عجاج :

باجابة سريعة ومكثفة لموضوع الاستراتيجية العربية لاسقاط نتائج كامب ديفيد اقول .. ان هذا الموضوع تلعب فيه دورا اساسياالقوى الوطنية التقدمية بالمنطقة العربية . بمعنى اخر ان القوى التقدمية متمثلة بجبهة الصمود والتصدي والقطر العراقي + القوى والاحزاب السياسية في الوطن العربي هي ذات العلاقة المباشرة في وضع استراتيجية الرد على الحلف الجديد لاسقاط نتائج الاتفاقيات المصرية - الاسرائيلية .

يضاف الى ذلك ان العمل الوطنيالفلسطيني مدعو ايضا بضرورة مراجعة ، مراجعة شاملة للمسيرة الطويلة التي قطعها من اجل تحرير فلسطين واعادة حقوق الشعب الفلسطيني واعتقد ان اولى المهام الملقاة على فصائل المقاومة الفلسطينية في هذه المرحلة بالذات هي اعادة النظر في المسالة التنظيمية . التي اصبحت تشكل شيئا هاما واساسيا في العمل الفلسطيني .

اقصد بذلك التاكيد على وحدة فصائل

للعرب واعتقد ايضا بان ما سينتج من محصلة هذه الخطوات وان شاء الله (الوحدة)ستكون الارضية الحقيقية للصراع والنضال ، وستكون العملية الحقيقية لتصحيح مسار الثورة العربية

ولانطلاقة فصائل الثورة العربية بشكل كامل .

اما على الصعيد الجماهيري احداث نهوض جماهيري واطلاق حريتها لتاخذ دورها من اجل المجابهة .

وعلى الدول العربية ان تعيد سياستها مع العالم .. كيف ؟! اصبح واضحا أعداء الامة العربية ولا يجوز مطلقا السكوت على السياسة الامريكية وعلى مصالحها .. يجب ضرب هذه المصالح وفرض عزلة حولها . ويجب الاستمرار في عزل النظام المصري ودعم الحركة الوطنية المصرية .. يجب أعطاء كل المجالات لنضال القوى الوطنية المصرية . يجب ان تخرج المقاومة الفلسطينية وبسرعة من (المطب) الذي يوضع لها في لبنان .. والمطلوب ان تكثف المقاومة الفلسطينية عملياتها داخل الاراضي العربية المحتلة . لان الرد الاساسي هو في داخل الارض المحتلة .

● د . صفوح الاخرس

مع التاكيد على كل ما قيل .. على صعيد الوطن العربي .. اريد ان اضيف مسالة التصدي الاعلامي .. او احتواء السرطان الساداتي الصهيوني .. الاخ سليم ذكر ان الرد لا يجب ان يكون عاطفيا . على وسائل الاعلام ان تخاطب اولا المواطنين الشرفاء في القطر المصري .. انا اعتقد ان الثورة الاجتماعية التي ستتم في مصر هي من بوادر الاثار الايجابية (للمعاهدة - المؤامرة) وبلغة يفهمها الشعب المصري .. وفي القطر ميزنا ما بين صراعنا مع السادات وارتباطنا القومي مع الشعب المصري ، لذلك لا بد من التركيز على هذه النقطة بالذات للتركيز

الى الحظيرة العربية يجب ان نرسم استراتيجية معينة كما يلي .

١ - اسقاط مخطط السادات

٢ - مكافحة المصالح الامبريالية الامريكية في الوطن العربي ، وعليه يجب عزل مصر اقتصاديا . وثانيا يجب ان تشجع الحركة الوطنية في مصر لاسقاط هذا النظام واحداث ثورة اجتماعية .

وعلينا ان نوقف تدفق الاموال العربية للاسواق الغربية . وايجاد عملة عربية موحدة او ما شابه ذلك .

ان النفط العربي يباع لقاء قيود حسابية .

والدولار يستعمل كعملة لشراء النفط . وهذه العملة عبارة عن قيود حسابية ما تشري يقيد في حسابات في الولايات المتحدة .

وهذه الحسابات يستعمل جزء منها لتوريد سلع استهلاكية واسلحة .

● د . صفوح الاخرس

هنالك نقطة مهمة . يجب ان نمد الجسور من خلال العمال المصريين الشرفاء . الذين يعملون في الوطن العربي .

● الرفيق سليم بركات :

المطلوب هو وضع خطة او استراتيجية معينة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه . والعمل على تقوية الخط الوطني المعاكس لخط السادات . ظاهرة السادات يجب أن تسقط في الوطن العربي..

لذلك مطلوب من الاقطار العربية تنفيذ مقررات

كما ان هذا المخطط لم يضع بحسبانه سقوط نظام الشاه . والرد على هذا الحلف يجب ان يتجسد على نطاقين .

١ - العمل الجاد لابالقول بل بالفعل للاعداد للمعركة .

٢ - لا بد من سياسة عربية منفتحة تستطيع ان ان تحافظ على المكاسب التي حققتها المقاومة على الصعيد العالمي . وفصل اوروبا عن امريكا.

لاحداث الخلل . .. والتحرك على صعيد الدول الاسلامية . ووضع استراتيجيةاقتصادية محكمة لتدعيم صمود دول المجابهة والجيش السوري الذي يقف في الخندق الاول . . فضلا عن وجوب وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية .

● د . صفوح الاخرس .

في ختام الندوة الشكر لرابطة الدراسات العليا . ولجريدة الثورة على هذا الجهد ونتمنى ان تستمر هذه الندوات وان تعمق على كافة المستويات لتصل الى افكار الشعب العربي في كل الاقطار العربية . .

● سليم بركات . .

الواقع ان لدى رابطة الدراسات العليا. . .

خطة لمعالجة كثير من القضايا التي يعاني منها الانسان العربي (سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا) وستبذل الرابطة كل جهد من اجل طرح الاراء الجيدة والعلمية للرد على كل التساؤلات .

ومن اجل ان تكون الرؤية واضحة في ذهن الانسان العربي . .

● حسان عطوان

● الحقيقة . شكرا لآرائكم القيمة .



د. عبدالله طلبة: المعاهدة الخيانية تحقق للكيان الصهيوني حزاماً أمنياً يمتد حتى قناة السويس

الرفيق سليم بركات: المطلوب أولاً البناء الذاتي للإنسان العربي وأن يعيد هذا الإنسان النظر في ذاته

● حسان عطوان ..

لو سمحتم أن نبلور نقاشنا باتجاه الخطوات الوحدوية التي تتم الان بين القطرين الشقيقين (سورية و العراق) لدعم جبهة الصمود العربي انطلاقا الى خطوة أخرى ضمن - الاستراتيجية العربية لمواجهة مؤامرة كامب ديفيد - ولكل المخططات التآمرية .

وليس خافيا عليكم ان ما نتج عن كامب ديفيد يطرح علينا وعلى الامة العربية باسرها وضعا شائكا ومعقدا يحتم علينا ان نطرح استراتيجية عربية فيما أظن ان الخطوة الوحدوية بين سورية والعراق هي البداية في هذه الاستراتيجية . او ان شئنا هي النواة الاولى لرسم مثل هذه الاستراتيجية العربية .

هل ترون اننا يجب أن نضع استراتيجية عربية متقدمة بعد قيام الوحدة السورية العراقية . وكيف ؟!!

● الرفيق سليم بركات :

المسالة بالدرجة الاولى تعني الامة العربية والمسالة تاخذ منحيين .

١ - الانسان العربي نفسه .

٢ - تصدي هذا الانسان للمؤامرة .

الشيء المطلوب اولا هو البناء الذاتي بالنسبة للانسان العربي . والمطلوب اعادة النظر بالنسبة للانسان العربي في ذاته .

ان يتساءل في اي موقع ؟ !! ما هي المهمات الملقاة على عاتقه ؟!!

ما هي المؤامرة ؟!وما حجمالمؤامرة وأبعادها؟!

اذا القى على نفسه هذه التساؤلات ، باعتقادي سيخرج بنتيجة معينة . وعليه ان يعيد

المطلوب الان (الوحدة العربية) . وهي قدر الامة العربية ومبعث قوتها وهي مصيرها .

اسرائيل استفادت من التجزئة العربية .

واستفادت من الامراض التي افرزتها التجزئة ان التقارب العربي يخيف اسرائيل .والتضامن العربي يخيف اكثر فكيف الوحدة العربية .

وما يجري الان من اعداد للوحدة بين سورية والعراق يشكل منطلقا اساسيا في الصمود ضد المؤامرة . لانه دعم للصمود . ونشكل عمقا كبيرا للصمود . والمطلوب ان تكون الامة العربية ذات فعالية قصوى ومطلوب تجمعا كميا للعرب ليعوضوا خسارة العرب من جراء اخراج مصر من ساحة الصراع .

المقاومة الفلسطينية وعلى وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة بالذات .

لانه لم يعد مقبولا ان تلتقي الاطراف العدوة على استراتيجية واحدة في حين لا تلتقي فصائل المقاومة الفلسطينية التي تناضل من اجل هدف واحد وهو تحرير فلسطين واعادةحقوق الشعب الفلسطيني والشيء الملح في هذه المرحلة على صعيد النضال الفلسطيني يحدد ما هو المطلوب في هذه المرحلة على صعيد النضال الفلسطيني . حتى يكون هذا الخط السياسي منسجما مع خط دول جبهة الصمود والتصدي .

بالنسبة الى ما يجري الان من خطوات بين القطرين (سورية) و (العراق) اعتقد ان هذه المحادثات هي بداية كتابة تاريخ جديد

على جيل عبد الناصر .. هنالك حلقة اخرى وهي تمتين الجبهة الداخلية في الوطن العربي .. وانما يدفع للدعم العسكري والصمود .. هو دفاع عن مصالحهم .. لانالمنطلق في التحرير ان حربنا مع اسرائيل تتخذ عدة اشكال (اقتصادية - اجتماعية - عسكرية ..الخ) .

يجب وضع خطط للتحرك على الصعيدالافريقي لتطويق السادات .. ولا بد من مخاطبة العقل الافريقي .

● د . اكرم شقرا :

يمكنني ان اذكر بعض النقاط اضافة لما قيل هنالك مؤامرة سلخ مصر عن الوطن العربي . اذا يمكن أن نحدد الهدف التالي .. كيف نعيدمصر

مؤتمر بغداد .

وعندما تتكاتف جهود الامة العربية وتوضع الخطط الثورية اعتقد ان ظاهرة السادات ستسقط .

● د . عبد الله طلبة :

الحقيقة ان الحلف الامريكي الصهيوني الساداتي الذي خطط له . وضع ضمن معادلته ان الامة العربية ستسلم تدريجيا نظرا لان مصر العربية تشكل اكبر قوة . ولكن يبدو ان هذا الحلف لم يتوقع التقارب السوري العراقي .

والعزم الاكيد على اقامة نواة لوحدة عربية شاملة .. وهذه الوحدة رد على مخططالامبريالية

والافكار التي اثيرت او طرحت في هذه الندوة . والواقع اننا مدعوون الى وضعاستراتيجية عربية شاملة ومتكاملة ابتداء من التضامن العربي واقامةالوحدة العربية الىاستغلال كل الطاقات العربية وتفجيرها ووضعها في خدمة معركة الصمود والمواجهة . وحشد الصف العربي في هذه المرحلة التي تتقاطع بها المعادلات واكاد اقول تختلط فيها الرؤية .. لتقوم بجهد اعلامي واع ومركز يخاطب العقل لا العاطفة . ويتخذ التحرك العربي ضمن هذه الاستراتيجية عدة مسارات على الصعيد القطري والعربي والدولي . ودعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل والسبل لتاخذ دورها الهام والفعال في النضال المشروع لتحرير الوطن المحتل واعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين .. وعلينا ان نعي ابعاد وحجم المؤامرة الواسعة والشاملة التي يراد لها ان تفرقنا وتجهض مكاسب الجماهير التي حققتها حركة الثورة العربية .

اذا ليكن تحركنا واثقا وواعيا وعلى مستوى المخططات التي تدبر في الخفاء للامة العربية .. علينا وضع خطط الرد السليم والثوري على مثل هذه الالاعيب الاستعمارية وفضحها للجماهير العربية وتعريتها امام الضمير العالمي ، لاسقاطها

وشكرا لكم

هكذا عند الأصل

الدبلوماسية الامريكية والمتغيرات الدولية

الدبلوماسية بدون سلاح كالموسيقى بدون أدوات عزف

السلام استمرار للحرب ولكن بوسائل اخرى!

بدا العلماء السياسيون الامريكيون يبدون اهتماما ملحوظا بقضايا الدبلوماسية في الفترة الاخيرة وهذه الحقيقة مهمة بحد ذاتها . اثناء الحرب الباردة — وحين ربط علماء السياسة الامريكيون اوضاع الدبلوماسية الامريكية بالدفاع عن مصالح الولايات المتحدة بالقوة العسكرية انخفضت اهمية الدبلوماسية، واحتلت موقعا ثانويا .

ان مصطلح ((دبلوماسية القوة)) الذي كان يعني خضوع الدبلوماسية الكامل لسياسات ((من موقع القوة)) وقد اصبح شائع الاستخدام واصبح بالتالي مضمون ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية على الطرف الاخر، وحلت الاستعدادات العسكرية محل الدبلوماسية .

ويرفض بعض المنظرين من امثال هـ.ب. وشيرفيلد ان تكون الدبلوماسية وسيلة مستقلة لادارة وتوجيه السياسة الخارجية واكد ان الدور التقليدي للدبلوماسي كمفاوض ومخبر وممثل لشعبه وحكومته ، متضمن في بعض الادوات السياسية الاخرى على الصعيدين النظري العملي. واعتبر المنظرون الاخرون الدبلوماسية مجرد دمية ترقص رقصة الموت.

اثار تغير موازين القوى

ولكن تغير ميزان القوى على الصعيد الدولي قد ارغم الولايات المتحدة على ان تدرك خطر المجابهة العسكرية ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي، والدول الاشتراكية الاخرى التي جهدت من اجل اقناع الولايات المتحدة بان الطريقة المثلى لحل المشاكل بين الطرفين ليس الصدام العسكري بل المفاوضات. وكان هذا هو الاساس الذي قامت عليه الاهمية المتزايدة للدبلوماسية في الوقت الراهن .

ومن السمات البارزة في هذا المجال انه حتى القادة العسكريين الامريكيين ، الذين يحبون الاستشهاد بكلمات فريدريك العظيم القائلة:

((ان الدبلوماسية بدون اسلحة كالموسيقي بدون ادوات موسيقية)) قد وجدوا انفسهم مرغمين على الاعتراف بان امكانيات القوة العسكرية كوسيلة لفرض وتوجيه السياسة الخارجية قد ضعفت تماما .

وقد جاء في البحث المعنون ((الاستراتيجية الكبرى للثمانينات)) ، الذي اعد عام ١٩٧٨ باشراف وزير الدفاع الامريكي السابق ليرد، ان استحالة استخدام القوة العسكرية مباشرة من اجل تحقيق اهداف السياسة الخارجية قد زادت من اهمية الدور الذي تلعبه المفاوضات ، وجعلت الدبلوماسية ، وليس السلاح، الوسيلة الاساسية لتحقيق اغراض السياسة الخارجية.

وبدات الابحاث النظرية الامريكية تعالج اكثر من السابق قضايا استخدام المفاوضات وغيرها من الوسائل غير العسكرية في السياسة الخارجية . وكتب الباحث الامريكي ك.و. تومبسون عام ١٩٧٤ ان التوازن النووي قد جعل الصدام العسكري مستحيلا وبات مفروضا على العملاقين حل مشاكلهما بالوسائل غير العسكرية وبدا هؤلاء الباحثون يتحدثون عن امكانية حماية مصالح الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الاخرى عبر هذه الوسائل الجديدة .ولم يتحدثوا اطلاقا عن دور الدبلوماسية كوسيلة لتحقيق التعاون والتفاهم بل ركزوا على استخدام الضغوط لتحقيق اهداف السياسة الخارجية . ان هذا الفهم الخاطىء لدور الدبلوماسية في العالم الراهن هو الذي يؤثر على مضمون دبلوماسية وسياسة القادة الامريكيين في الوقت الراهن .ان التبدلات التي لا رجعة عنها على الصعيد الدولي، والتغيرات الحاصلة في اشكال وطرق صنع السياسة الخارجية ، تتعارض بالكامل مع اتجاهات التوسع في الولايات المتحدة ، وكذلك مع اتجاهات اعاقة التطور وعرقلته في مناطق عديدة من عالمنا.

السياسة والقوة

يقوم الفهم الامريكي الراهن للدبلوماسية على اساس ايديولوجي محدد. ان فهم جوهر العلاقات الدولية كصراع بين الدول من اجل فرض السيادة والتفوق يؤدي الى سيادة مدرسة ((الواقعية السياسية)) التي تتحكم بنظرية السياسة الخارجية الامريكية، وتربط بشكل مباشر العمل الدبلوماسي بحشد القوة. ويؤكد العديد من المنظرين الامريكيين ان نجاح العمل الدبلوماسي يتوقف على استخدام الوسائل الاخرى بما فيها القوة العسكرية. فالدبلوماسي الناجح الذي يريد ان يخدم مصالح بلاده عليه ان يلوح بقوة بلاده العسكرية حين يفاوض ويساوم ويقنع.

كما ان المنظرين الاخرين الذين يؤكدون ان القسر هو المضمون الحقيقي للدبلوماسية يستنتجون ويدعون الى استخدام القوة العسكرية كنقطة مركزية في السياسة الخارجية ويضيفون ان اهمية القوة العسكرية لا تعود الى العسكريين الذين يسيطرون عليها ، بل الى الدبلوماسيين الذين يعرفون كيف يستخدمونها.

ويدعو هؤلاء المنظرون الى اعادة النظر في مفاهيم هامة مثل: ((عندما تنتهي الدبلوماسية ... تبدا الحرب و ((عندما تتفاوض الدول فانها تكون على الاقل لا تحارب بعضها)) ويؤكد سبينر أن الدبلوماسية والقوة مرتبطتان ببعضهما البعض وبالتالي فان السلام هو استمرار للحرب السابقة. بوسائل اخرى ... والقوة العسكرية كاداة قسر وكاداة عنف احيانا هي شيء ملتصق وملتحم بالدبلوماسية .

الدبلوماسية والايديولوجيا

ورغم ان هؤلاء البحاثة يجدون انفسهم مرغمين على الاعتراف بالدور المتعاظم الاهمية للدبلوماسية في عصرنا ، فانهم بالتأكيد لا يرغبون ولا يتقبلون بسهولة المساومات المقبولة التي يقدم عليها الدبلوماسيون ويقدمون الدعاية كمهمة اساسية ، وكهدف رئيسي، وكاداة حاسمة لا تقل اهمية عند المفاوضات. وليس مستغربا ان يتحدث بعض علماء السياسة الامريكيين عن تحول الدبلوماسية الى اداة دعاية ، وان يدعوا الى نزع الصفة الايديولوجية من المفاوضات الدولية ، مؤكدين في الوقت ذاته انه يمكن ان تكون الدبلوماسية اكثر فعالية عندما يستبعد منها كل ما هو ايديولوجي واجتماعي .

وجوابا على التساؤل حول الكيفية التي يمكن بواسطتها اقناع العدو بان التهديد جدي، يوصي "نصار ((سياسة الرعب)) بان على الدولة ان تعد نفسها لتعطي شريكها انطباعا بانها قادرة على اتخاذ خطوات قريبة من التهور .ولكن هؤلاء يتناسون حقيقة ان العنصر الاساسي للرعب هو السلاح النووي. ويعتقدون ان المهمة الاساسية للدبلوماسية هي





ممارسة التاثير على اولئك الذين يجلسون على طاولة المفاوضات ، على امل احداث التغييرات الاجتماعية — الاقتصادية المطلوبة ولا شك ان الدول الرأسمالية في علاقاتها مع الدول الاشتراكية تسعى الى ان تكون هذه التبدلات باتجاه النظام الغربي وقيمه . وهكذا يصبح التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات معها ويشير الى هذه المفارقة الباحث الامريكي س .هوفمان .ويدعو الى التدخل بطريقة غير مباشرة وعبر الحديث عن حقوق الانسان مثلا

دبلوماسية الرعب والابتزاز

ومن الجدير بالذكر ان نلاحظ ما يتعرض للنقد ليس فقط مضمونه دبلوماسية الرعب بل وتطبيقها العملي ايضا . يعتقد نقاد هذه النظرية ان تفسير الدبلوماسية. وفق الواقعية السياسية يعطيها طابعا دفاعيا ويوجهها للحفاظ على الامر الواقع في وقت تتطلب فيه التبدلات في العلاقات الدولية نشاطات دبلوماسية لتوجيه التبدلات الحاصلة في العالم وفق حاجات الغرب . ثمة فرص جيدة لربط الدبلوماسية بالاستراتيجية هذا التفسير للدبلوماسية ترك ايضا اثاره على نظرية المفاوضات التي يطورها العلم البورجوازي الامريكي في مجال العلاقات الدولية . يرى العلماء السياسيون من مدرسة شيلنغ وايكل المفاوضات على انها عبارة عن مساومة سياسية تقوم على اساس الاعتراف بالمصالح المشتركة ،وعبارة عن عملية يهدف كل طرف فيها الى الحصول على الفائدة القصوى على حساب منافسه او منافسيه (وفي حالة المساومة بين الحلفاء تجنى الفائدة على حساب العالم الثالث).

يرى شيلنغ ان النجاح في المساومة يعتمد مباشرة على القدرة على اثارة وابتزاز الشركاء ، ودفعهم لينفقدوا توازنهم ، والقيام بنشاط سريع وغير متوقع ، واظهار وكانه رد فعل لامور حدثت. ويقول شيلنغ من المناسب احيانا التصرف بشكل مفاجيء وغير متوقع بتاتا، ومدهش ومحير ... ومن المناسب في احيان اخرى التشبث بالتقاليد وعدم الاقدام على اي شيء مفاجيء — وقد يضطر في مواقف اخرى الى الاصرار على وضع قواعد واصول جديدة للعبة.

وبالرغم من ان شيلنغ وايكل يعترفان بانه من المفروض ان تنتهي المفاوضات او الصفقة بقبول متبادل للاتفاقيات ، فانهما يريان أن هذه العملية هي في الواقع عبارة عن فرض قرارات يقوم بها طرف ضد طرف اخر . وحتى التعاون لا بد ان يتم لتحقيق اهداف معينة.

هذا الفهم للمفاوضات، الذي يفترض مسبقا استخدام الوسائل القسرية، يترك هامشا ضيقا للدبلوماسية الاصلية والحقيقية ولادارة المفاوضات بهدف الوصول الى نتائج مقبولة فعلا للجميع.

نظرية اللعبات الثلاث

وثمة علماء امريكيون اخرون يتحدثون عن نظرية ((اللعب)). يحدد بولدينغ ثلاثة اساليب لسلوك الدول في مجال العلاقات الدولية او ثلاث لعبات : الاولى : حين تكون النتيجة صفرا للجميع ، اي عندما تكون المكاسب موازية للخسائر بالنسبة للجميع ، حينئذ يكون مجمل الربح مساويا للصفر .اما النوع الثاني من اللعب حين تكون النتائج ليست صفرا ، وذلك عندما لا يربح ولا يخسر اي طرف وحين يعتقد كل طرف انه سيربح اكثر وسيخسر اقل اذا ما شارك الاخر . والنوع الثالث هو النتائج المختلطة حين يتحقق التوازن .

ان رؤية المفاوضات على المسرح الدولي المعاصر ، وخاصة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، كلعبة ذات نتائج مختلطة تدفع هؤلاء المنظرين الى اقتراح ان تتم عدم معالجة المشاكل منفردة بل ربطها بغيرها في المشاكل والقضايا وذلك كي يضمنوا تحقيق نتيجة متوازنة . ولا يكاد يضيف هؤلاء المنظرين اي جديد على افتراضات ((خبراء المساومات)) بشأن الوسائل التي يجب اتباعها . ومن المهم الاشارة الى ان نظرية ((اللعبات)) ونظرية : دبلوماسية الرعب يزداد تداخلهما وتلاحمهما . ويعود السبب في ذلك الى ان النظريتين لهما ذات الموقف من الدبلوماسية — القوة .

دبلوماسية الاوراق

ان فكرة ((الاوراق الرابحة المفاوضات)) التي تجعل النجاح في المفاوضات يعتمد مباشرة على نمو القدرة العسكرية ، قد ذاعت مؤخرا كمبرر نظري لدبلوماسية ((من مواقع القوة)) . وقد عرف بريجنسكي ، احد دعاة هذا المفهوم ، هذه النظرية بقوله: ان القضية الاساسية في السبعينات ليست هي ما قد يحدث اذا ما نشبت الحرب (اننا نعرف الجواب على ذلك)، ولكنها ما يجب ان يحدث قبل اندلاع القتال، وبشكل اصح قبل عدم القتال . اننا نعرف جيدا ما نحتاجه لكي نقاتل، ولكننا نسعى لحقيقة سياسية هامة وهي اننا قد نحتاج للمفاوضات اكثر مما نحتاجه للقتال ».

ووفقا لهذا المفهوم يصبح سباق السلاح جزءا ضروريا من عملية المفاوضات السياسية . وهذا يعني عمليا تكثيف انتاج السلاح ، وايجاد الشك، واشاعة عدم الثقة .

ولكن عددا من الاصوات العقلانية قد ارتفعت في الولايات المتحدة ضد هذا المفهوم ، مثل هارولد رالف ، سكرتير منظمة تحديد السلاح، الذي اكد انه بات واضحا عقم اسلوب التفاوض مع الاتحاد السوفييتي من موقع القوة .

كيسنجر واستخدام القوة

لا شك ان صياغة نظريات جديدة في الدبلوماسية الامريكية من شانه ان يؤثر على سلوك الولايات المتحدة على الصعيد الدولي وعلى الطريقة التي تمارس فيها المفاوضات . واصبح في مقدمة اهدافها ربط زيادة النشاط الدبلوماسي بالقوة . ففي الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٠ و١٩٧٦ انطلق هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق من الحقيقة التالية: اذا كان استخدام القوة قد اصبح مستحيلا عمليا فان الدبلوماسية سوف تفقد فعاليتها ايضا . ولهذا فقد اعتقد كيسنجر ان ((ثني العضلات))

و ((استعراض القوة)) مسالة ضرورية . وهذا ما يفسر اصراره على رفع الميزانية العسكرية .

دبلوماسية الترابط والصفقات

وتستخدم الولايات المتحدة دبلوماسية ((الترابط)) التي تقوم على اساس ايجاد رابطة قوية بين الموضوع الاساسي الذي تدور حوله المفاوضات وبين موضوعات اخرى لا علاقة لها اطلاقا بهذا الموضوع ، وذلك بهدف فرض تنازلات معينة على الطرف الاخر .. وبالرغم من ان كارتر قد انتقد هذه الطريقة التي استخدمها الجمهوريون ، فانه استخدمها بعد وصوله الى السلطة . واصبحت هذه الدبلوماسية جزءا من الاستراتيجية الامريكية، وبموجب ذلك ربطت الدبلوماسية الامريكية اثناء المفاوضات الامريكية السوفييتية عام ١٩٧٨ حول تطوير التجارة والتعاون الاقتصادي والعلمي بين الغرب والشرق ، بمحادثات الحد من سباق التسلح اولا وبموقف الاتحاد السوفياتي من بعض الازمات الدولية ثانيا ، وبتطوير الاتصالات وانتقال المعلومات ثالثا .

وتتصل بدبلوماسية ((الترابط)) هذه دبلوماسية ((الصفقات الاجمالية)) التي تقيم علاقة مصطنعة بين عدة قضايا بقصد جعل الاتفاق حول اية قضية منها معتمدا على الاتفاق عليها جميعا ، عبر تقديم تنازلات متوازنة من قبل كل طرف .

ومن الطرق الدبلوماسية ايضا اقدام احد الاطراف على شن حملة دعائية ضخمة قبيل بدء المفاوضات ، يؤكد فيها موقفه، ويحشد صفوف شعبه وراءه، ويحاول اقناع العالم بان الشعب والحكومة قد قررا موقفا ثابتا ومحددا واثناء المفاوضات يظهر وكانه يقدم تنازلات بينما هو في الحقيقة يعود الى موقفه الحقيقي.

ومن الوسائل الاخرى لممارسة الضغط اثناء المفاوضات هو اقدام احد الاطراف على اثارة معارضة داخلية ضده ، بقصد استخدام هذه المعارضة كورقة رابحة على طاولة المفاوضات .

وفي اروقة الامم المتحدة تستخدم الولايات المتحدة كافة انواع الضغوط والتهديدات والمناورات لحمل الدول على التصويت بالشكل الذي تريده. وفي الدورة الثلاثين قررت الولايات المتحدة قطع المساعدات عن تنزانيا والهند وغوايانا لانها صوتت على قرار ادانة الصهيونية .

وهكذا تتوضح الاساليب التي تستخدمها الولايات المتحدة لفرض ما تريده عبر الوسائل الدبلوماسية وكيف حافظ على سياسة القوة والضغوط والتهديدات . ومن الواضح ان هذا يخالف روح العصر ومصلحة البشرية في التقدم . ولهذا ليس مستغربا ان تلاقي هذه الاساليب المزيد من العزلة والفشل.

انهيار قاعدتين للامبريالية ايران ونيكاراغوا

وضع سقوط الديكتاتور سوموزا حدا لنظام رجعي حكم نيكاراغوا منذ اكثر من ٤٠ سنة، وحكمت عائلة سوموزا دون منازع باسلوب السلطة المطلقة ربما في تلك المبارة من معنى، ووضعت يدها على كافة ثروات البلاد بما فيها الزراعة والمصانع والمصارف وشركات الطيران وشركات الملاحة والصحافة والراديو والتلفزيون التي اصبحت ملكا لعائلة سوموزا.

وذهب سوموزا الى ابعد من ذلك وحول الاموال التي وصلت على شكل مساعدات لمنكوبي الهزة الارضية عام ١٩٧٢، لصالحه فقط واستخدم اسلوب السلطة المطلقة وكان جهازه المنفذ الحرس الذي دعاه بالوطني وكان بالحقيقة جيشا مهيأ للحرب والجستابو، وقد اعلن سوموزا حالة الطوارىء منذ شهر كانون الاول عام ١٩٧٤ وبقيت سارية المفعول حتى سقوطه .

وكان يصدر الاوامر من مخبئه التالية : ((لاصدقائي اوسمة الشرف والى اللامباليين العصي والى اعدائي طلقات الرصاص)) واختار سوموزا النظام الدموي. وكان يصدر الاوامر من مخبئه الحصين بالقصف الكثيف لكافة المناطق التي تعيش التمرد بما فيها قصف احياء العاصمة بالذات .

وجاء حسب التقديرات الاولية لمنظمة الصليب الاحمر الدولي ان جرائم سوموزا تجاوزت ٣٠ الف قتيل . وبينما يتجاوز سكان العاصمة ماناغا نصف مليون نسمة اصبح ٢٠٠ الف نسمة اثناء الحرب بسبب الهجرة الكبيرة هربا من القصف والاعتقالات والتفتيش .

وكان المسؤول عن الدراما والجرائم ربيب الولايات المتحدة التي بدورها واثناء احتلال قواتها البحرية عام ١٩٣٢ الى نيكاراغوا وضعت ديكتاتورية السوموزيين وتجدر الاشارة الى ان انستازيو سوموزا قد تخرج من (ويست بوينت) الاكاديمية العسكرية الامريكية وانشأ حرسه الوطني في الولايات المتحدة واستخدم السلاح من مصادر امريكية واسرائيلية للفتك بشعبه .

واستخدمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية اراضي نيكاراغوا لاعداد الانقلابات في امريكا اللاتينية وبينها انقلاب في غواتيمالا عام ١٩٥٤ والنشاطات بعدها قاعدة للمرتزقة في غواتيمالا للقيام بهجوم على كوبا، وبقية الدول الامريكية اللاتينية .

دعم شاه ايران وسوموزا

قامت الولايات المتحدة ، على غرار دعمها الى شاه ايران حتى اخر لحظة ، بدعم نظام سوموزا ، وقد هيأت التدخل العسكري المباشر لمساعدة سوموزا وتراجعت لاول مرة امام المعارضة الكبيرة لمشروعها في اجتماع الدول الامريكية .

ولم تخف واشنطن نواياها مطالبة سوموزا بالبقاء في ال... اكبر فترة ممكنة وكان الهدف ذلك استغلال انتصار الثورة الشعبية لايجاد حل بديل و... حكومة رجعية اخرى مكان نظام سوموزا ، وبذلت واشنطن جهودا كبيرة في الايام الاخيرة ، لاحتواء مثل ذلك النظام.

وقد اشار احد المسؤولين نظام سوموزا الى ايجاد البديل البديل عندما صرح بما يلي : ... لهاب بسوموزا ولكننا نريد ... ان يختار الحكومة التي يريد...

وتجدر الاشارة الى ان الامبريالية فقدت منطقة في امريكا الوسطى كانت تعتبرها مركزا لاحتكاراتها كما فقدت مركزا في الشرق الاوسط عندما اطاحت الثورة الايرانية بنظام الشاه .

واصبحت ثورة شعب نيكاراغوا مثالا للشعوب المجاورة في امريكا الوسطى لوضع حد للاحتكارات الامريكية التي تعتمد على حكومات ديكتاتورية فرضتها على شعوب امريكا اللاتينية وانعكست ثورة نيكاراغوا كما انعكست ثورة ... على الوضع الداخلي في ... الامبريالية التي تعيش حاليا ... الازمات الحادة .

وتستعد الحكومة المؤقتة لـ... الهجمة الامبريالية من جديد شعب نيكاراغوا وقد وضعت ... جديدا يشترك فيه الشعب ... ومنظماته ونقاباته لاعادة ... الاقتصاد الذي تدهور ولـ... معنويات الشعب بعد ان ... مجزرة رهيبة ارتكبها سوموزا وذهب ضحيتها ٣٠ الف قتيل.

وقد صرح احد المسؤولين الحكومة المؤقتة بما يلي: الـ... المسلح ليس النهاية في حد ... ونناضل حاليا من اجل حل ... المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها نيكاراغوا ونـ... البلاد حاليا للدواء والـ... الغذائية وقد تشكلت لجان ... توزيع المواد الغذائية على ... واضاف : ياتي النضال في ... الاقتصاد الداخلي بعد ان ... انتصارا عسكريا ، في مجـ... الاصلاح الزراعي بما يتماشى شؤون بلد تعرض للدمار الكـ... وهكذا وضعنا حدا للديكتاتورية العسكرية والاقتصادية التي ... بها سوموزا بدعم من الامبريالية التي دعمت نظام الشاه في ايـ...

● عن الاومانتيه



الاطماع الامبريالية في حوض المحيط الهندي

شهدت الاعوام الاخيرة اهتماما امريكيا متزايدا بمنطقة المحيط الهندي — وتصعيدا في النشاط الامريكي في هذه المنطقة ، سواء عن طريق زيادة عدد قطعها البحرية او عن طريق توسيع شبكة قواعدها الحربية وتحسين العتاد الحربي في هذه القواعد .

وفي الاونة الاخيرة ازداد الاهتمام الامريكي بشكل خاص بجزيرة ديغوغارسيا . ذات الاهمية الاستراتيجية الكبيرة . فعمدت الى توسيع وتعميق ارصفة استقبال السفن في هذه القاعدة وبنت فيها المطارات الحربية القادرة على استقبال الطائرات العملاقة .

والان تشير التقارير الى ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بتجهيز قاعدتها في هذه الجزيرة بالسلاح النووي . وقد مُني ذلك موجة من السخط والتنديد في الاوساط الديمقراطية التقدمية في الهند حتى ان الصحف والمجلات الهندية تطلق على هذه القاعدة اسم الحرس الامبريالي في المنطقة.

وفي كانون الاول ١٩٧١ اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا بتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . وقد جاء هذا القرار تعبيرا عن امال مئات الملايين من سكان اسيا وافريقيا الذين يقطنون حوض المحيط الهندي ، ومنذ ذلك الحين وبلدان المنطقة تنتظر ترجمة قرار هيئة الامم الى حيز الواقع .

وبمبادرة من دول المنطقة وعددها ٤٤ دولة عقد في مقر هيئة الامم في نيويورك مؤتمر يهدف الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

وتؤكد الصحافة الهندية ان المحاولات الامريكية الرامية الى تبرير تزويد قاعدة ديغوغارسيا بالسلاح النووي تحت ستار ما يسمى بـ ((الخطر السوفياتي)) ليست سوى مناورة تهدف منها ذر الرماد في عيون الراي العام والتستر على الاهداف والمطامع الحقيقية للامبريالية في حوض المحيط الهندي وخاصة في منطقة الخليج العربي .

ومن اهم هذه الاهداف اقامة قاعدة تستطيع القوى الامبريالية الضاربة أن تستخدمها للتدخل في اي وقت في شؤون اي دولة من دول المنطقة، حيث تتعرض المصالح الامبريالية للخطر . كما حدث — على سبيل المثال — في ايران .

حيث يعتبر فقدان القواعد الحربية في الاراضي الايرانية واحدا من اهم الاسباب الكامنة وراء تصعيد ((دبلوماسية المكناري)) الامبريالية والبحث عن قواعد بديلة . ولهذا الغرض بالذات عمدت الولايات المتحدة الامريكية كما تؤكد صحيفة — باتريوت — الى التفاوض سرا مع الحكومة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا بهدف تحويل القاعدة الحربية في سايمون تاون الى نقطة استناد جديدة لحلف شمال الاطلسي ، ومن اجل هذا الغرض عمدت الولايات المتحدة الامريكية الى الزام بعض حلفائها في الناتو بتوجيه بعض قطعها البحرية الى المحيط الهندي .

وكان من البديهي بعد ذلك كله ان تزداد اهمية بل وضرورة استئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي من اجل تقليص النشاط العسكري في المحيط الهندي ، وتنظيف المنطقة من السلاح النووي . كخطوة اولى في طريق تحويل حوض المحيط الهندي الى منطقة سلام .

عن البرافدا

ترجمة : هاشم حمادي

مستشارو كارتر يتوقعون ركودا اقتصاديا

انضم المستشارون الاقتصاديون في حكومة الرئيس كارتر الى صفوف اولئك الذين يتوقعون ان يتعرض الاقتصاد الاميركي لركود خلال عام ١٩٧٩.

ويقول مجلس المستشارين الاقتصاديين التابع للرئاسة انه يتوقع حاليا ان يتدنى مجمل الانتاج القومي الحقيقي بنصف واحد بالمائة فيما بين الربع الرابع من ١٩٧٨ والربع الرابع من ١٩٧٩.

وياتي هذا التوقع بعد يوم واحد من استشفاف مشابه صدر عن مكتب الميزانية في الكونغرس الذي تنبأ بتدهور مجمل الانتاج القومي الحقيقي بما بين صفر وناقص اثنين بالمائة خلال المدة نفسها . كما ان العديد من المختصين في الاعمال التجارية الخاصة كانوا يقولون ايضا انهم يتوقعون حدوث ركود خلال العام الحالي .

وقال لايل غراملي احد اعضاء مجلس المستشارين الاقتصاديين للصحافيين في ١٢ تموز الجاري انه لا يعتقد بان الركود سيكون شديدا . واشار الى ان الاستثمار من قبل الاعمال التجارية ما زال قويا والتصدير يتنامى ومن المتوقع ان يستمرا على هذا النحو. واضاف قائلا ان مستويات الموجودات التجارية هي متدنية نسبيا باستثناء صناعة السيارات . كما يبدو ان ليس هناك تضييق شديد على توفر التسليفات للاعمال التجارية من اجل التوسع .

وقال غراملي ايضا ان المجلس يتوقع ان يستانف النمو سيره بحلول نهاية ١٩٧٩ او بداية ١٩٨٠ .

وكان المجلس قد تنبأ في كانون الثاني الماضي بان مجمل الانتاج القومي الحقيقي سيرتفع ما بين اثنين و ٢٫٥ بالمائة خلال عام ١٩٧٩.

ومضى غراملي قائلا ان الاتجاه نحو التدني الذي تظهره المراجعة يعود الى تطورات غير متوقعة برزت خلال الشهور الاخيرة فقط .. وبصورة خاصة الى زيادة اسعار النفط التي اعلنتها الدول المصدرة للبترول (اوبيك) واورد كعوامل ثانوية في ذلك اسعار المواد الغذائية التي ارتفعت عما كانت عليه وتاثير معدلات الفائدة الاعلى من السابق على قروض شراء البيوت .

وقال المجلس ان زيادات الاسعار التي اعلنتها اوبيك ستضيف كامل واحد بالمائة الى مؤشر الاسعار بالنسبة للمستهلك في الولايات المتحدة خلال ١٩٧٩ و ١٩٨٠ . ومن المتوقع حاليا ان يرتفع مؤشر الاسعار بنسبة ٦ر١٠ بالمائة اي انه سيصبح اعلى بـ ٣ر٢ بالمائة مما جرى التكهن به في كانون الثاني الماضي .

وبذلك فانه من المتوقع ان يرتفع معدل البطالة بنسبة ٩ر٤ بالمائة بحلول نهاية ١٩٧٩ اي سيكون اعلى بحوالي اربعة اعشار من واحد بالمائة مما جاء في التكهن الذي تم في كانون الثاني استنادا الى تحليلي المستشارين الاقتصاديين .

ووردت تكهنات المجلس الجديدة في مراجعة نصف سنوية لميزانية الحكومة لعام ١٩٨٠ نشرها مكتب الادارة والميزانية في حزيران الماضي .

[illegible]

أخبار من العالم

● **كاتان — صقلية :**

ازدادت ثورة بركان اتنتا وهو اكبر بركان في اوروبا ٣٢٩٥ متر بشكل ملحوظ للغاية منذ عدة ايام .

وتغطي سحابة من الرماد الفوهة الرئيسية للبركان ويمكن رؤيتها ابتداء من مدينة كاتان وخلال الاربعة وعشرين ساعة الاخيرة ظهرت اربع فوهات جديدة ثانوية على جوانب البركان . وتقع احدى هذه الفوهات على ارتفاع منخفض للغاية وهو ١٨٠٠ متر ويتدفق منها كميات كبيرة من المواد المنصهرة في وادي صحراوي يستخدم كمستودع . وفي خلال اربعة وعشرين ساعة وصلت الحمم الى مسافة كيلو مترين وانتشرت بعرض ٣٠٠ متر .

ويجذب البركان منذ صباح امس عدد كبير من السائحين .

● **ستوكهولم :**

اعلن مرصد اوبسالا السويدي انه قد سجل انفجار نووي تحت سطح الارض في الساعة الثالثة و ٥٧ دقيقة من صباح امس بتوقيت غرينتش في سيميا لاتينسك سيبريا بالاتحاد السوفييتي .

وقال علماء مرصد اوبسالا ان الشحنة التي تفجرت تصل قوتها الى ما يعادل ٧ر١ بمقياس ريختر الدولي للزلازل .

ومما يذكر انها التجربة النووية الثانية عشرة التي يجريها الاتحاد السوفييتي منذ بداية العام وكانت التجربة الاخيرة قد سجلت في ١٨ تموز الماضي .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اجرت ست تجارب اما عدد التجارب في عام ١٩٧٨ فقد بلغ ٤٨ تجربة منها ٢٧ اجراها الاتحاد السوفييتي .

● **ميونيخ :**

اعلنت اول امس ارنشر برتلسمان في ميونيخ ان الجزء الاول من مذكرات هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق سوف تصدر في ٢٣ تشرين الاول القادم في اطار السوق الدولي للكتاب في فرانكفورت .

وتقول — افب — ان الطبعة الاولى من المذكرات ستصدر في — ١٠٠ — الف نسخة وقد تم بالفعل حجز — ٤٠ — الفا منها .

ويسرد الجزء الاول الاحداث الدائرة في الفترة الممتدة من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٧٣ ويقع هذا الجزء في ١٠٠٠ صفحة .

وسوف يصدر الجزء الثاني الذي يشمل الفترة الممتدة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨ في مستهل سنة ١٩٨١ .

● **نيودلهي :**

اعلن مصدر رسمي في نيودلهي اول امس ان اكثر من مليوني شخص نكبوا نتيجة للفيضانات الناشئة عن الرياح الموسمية في ولاية بيهار الهندية .

ونقلت — افب — عن — ب ت ا — ميشرا — المسؤول عن الغوث في ولاية بيهار قوله في تصريح ادلى به في عاصمة الولاية بتنا ان — ٩ — الف هكتار من الاراضي اغرقت كما ان اكثر من ٢١٠٠٠ منزل جرفها فيضان الانهار .

وطبقا للمؤشرات الحديثة فقد نكب مليون شخص في ولاية اوتار براديش وقتل منهم ٣٥ شخصا نتيجة للفيضانات مماثلة .

كما تعاني ولايتان اخريان وهما اسام وراجستان من الفيضانات التي راح ضحيتها على الاقل ٢٥٠ شخصا .

● **بكيــن :**

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان العلماء الصينيين ردوا الى نظريات بافلوف عن النشاط العصبي اعتبارها بعد ان وصفت اثناء الثورة الثقافية بانها نظريات خيالية .

ويعتقد ممثلو اعضاء هيئة التدريس الصينية الذين اجتمعوا في شنغهاي مؤخرا ان الاكتشافات ونظريات العالم النفسي والفسيولوجي الروسي ايفان بتروفيتش بافلوف تدخل في مقررات الكليات الصينية وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذه النظريات كان لها تاثير كبير في الدوائر الاكاديمية الصينية في الخمسينات قبل ان تختفي اثر الانتقادات التي وجهت اليها في الستينات .

ومع ذلك اشار اعضاء هيئة التدريس الى ان نظرية بافلوف لها حدودها التاريخية وليست النظرية الوحيدة عن الاجهزة العصبية والنفسية .

وجدير بالذكر ان الصين تعيد حاليا في كثير من القطاعات الاكاديمية والعلمية تطبيق الافكار التي هضم حقها في الماضي والتي تسببت في مضايقات خطيرة للجامعيين والعلماء الصينيين .

ادخال «٤» تعديلات أمريكية على سالت «٢»

جافيتش : التحفظات لا تتطلب موافقة الاتحاد السوفييتي

واشنطن — سانا — وافق مجلس الشيوخ الامريكي يوم اول امس على ادخال اربعة تعديلات على معاهدة — سالت ٢ — تقدم بها كلا من فرانك تشيرش و — جاكوب جافيتش — .

وتقول — اب — ان كلا من تشرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وجاكوب جافيتش وهو من اقوى الاعضاء الجمهوريين قد اعلنا ذلك امام مؤتمر صحفي عقداه يوم اول امس .

وتشير الوكالة على ان التعديلات التي كان قد تقدم بها عضوا مجلس الشيوخ سوف يتم الحاقها بقرار المصادقة على المعاهدة بحيث لا يحدث اي تغيير في نص المعاهدة نفسها .

واول هذه التحفظات الاربعة تشمل طلب المزيد من الايضاح حول التعهد المتعلق بقاذفة القنابل باكفاير التي صنعها الاتحاد السوفيتي مؤخرا والتي تناولتها المحادثات بين بريجينيف وكارتر في قمة فيينا .

فقد وعد — بريجينيف — بوقف انتاج الباكفاير طوال الثلاثين عاما القادمة بالاضافة الى ان هذه الطائرات سوف لن يتم تجهيزها بالميزات التي تتيح لها مهاجمة الولايات المتحدة .

كما اوضح هذا التحفظ الامريكي بان اي خرق لتعهد بريجينيف يتيح للولايات المتحدة الانسحاب من المعاهدة ذاتها .

اما التحفظ الثاني فقد اوضح ان جملة البيانات والاتفاقات المتفق عليها بين الطرفين والمرفقة بالمعاهدة لها نفس ثقل المعاهدة نفسها .

والتعديل الثالث يدخل في نطاق النقاط المتفق عليها وينص على ان بنود معاهدة سالت — ٢ — لم تحدد شكل التعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها .

اما التعديل الاخير فينص على التاكيد الشديد على ان التقييدات المؤقتة التي تضمنها البروتوكول المفصل حول تكنولوجيا صاروخ — ام اكس — وصاروخ — الكروز — الاميركيان سوف تنتهي في — ٣١ — كانون اول عام — ١٩٨١ — لن تمدد هذه المرة في المستقبل .

ونقلت — الوكالة عن تشيرش — قوله بان اي اقتراح للحد من صواريخ الكروز في المستقبل سوف يكون على شكل معاهدة جديدة تتطلب مشورة وموافقة مجلس الشيوخ الامريكية .

وبحث — جافيتش — على التعديلات بقوله ان هذه التحفظات الامريكية لا تتطلب اي جواب من جانب السوفييت بل انها تهدف الى اطلاعهم على النوايا الامريكية وعن ما سوف يحدث .

وقد ركزت الصحافة الامريكية تعليقها على المناقشة المستمرة حول ما تتمتع به المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الستراتيجية من مزايا .

وقال راديو صوت امريكا ان تركيز الصحف كان موجها على الاخص على الشهادة التي ادلى بها وزير الخارجية السابق الدكتور — هنري كيسنجر — وقد اشارت صحيفة كريستشان ساينس مونيتر التي تصدر في بوسطن في تعليقها الى ان شهادة الدكتور — كيسينجر — لا تسهل بالضرورة من مهمة حكومة الرئيس كارتر للحصول على موافقة مجلس الشيوخ على المعاهدة غير انها تساعد على توفير موقف متوازن .

وتمضي الصحيفة قائلة — لم يقترح وزير الخارجية السابق اية تعديلات تتطلب اعادة التفاوض حول المعاهدة ويشير هذا الموقف الى انه لا يؤيد ادخال اي تغييرات عليها . وقد اشار في الواقع الى ان التفاوض من جديد قد يضع الولايات المتحدة في وضع اسوأ مما كان عليه الحال من قبل .

والواقع ان الدكتور كيسينجر قدم تاييدا مشروطا للمعاهدة فهو يريد من الكونغرس والرئيس الامريكي ان يقدما اولا تعهدا ملزما بزيادة الانفاق العسكري .

وتمضي الصحيفة قائلة يتعين على كل حال الا توضع المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية في المزاد العلني انها يجب ان تؤخذ على علاتها ويجب ان يصوت مجلس الشيوخ مؤيدا لها اذا كان يعتقد انها ستحفظ الامن الاستراتيجي الامريكي وله ان يرفضها اذا لم يكن يعتقد ذلك .

النتائج الأولية لانتخابات الجمعية التأسيسية الايرانية ترجح احتمال فوز رجال الدين بالاغلبية المطلقة

طهران — سانا — ادلى ملايين الايرانيين باصواتهم اول امس في هدوء ونظام تامين لانتخاب — ٧٥ — عضوا للجمعية التاسيسية التي سيناط بها وضع الدستور للجمهورية الاسلامية الايرانية .

وذكرت الصحف الايرانية امس ان بعض مكاتب التصويت في انحاء متفرقة من البلاد قد اضطرت للابقاء على ابوابها مفتوحة اثر انتهاء الوقت المحدد لاتاحة الفرصة امام الالوف من ابناء الشعب الايراني الذي شارك بحرية كما ذكر المراقبون هنا .

واشارت — افب — الى ان بعض المخالفات جرت ومن الممكن ان يصار الى اعادة الانتخابات في عدد محدود من المناطق فيما اذا ثبت انه تمت مخالفات وكان الامام اية الله الخميني قد تحدث الى الشعب الايراني في ساعة مبكرة من صباح اول امس ليؤكد اهمية هذه الخطوة في حياة الشعب الايراني بعد استفتائه على قيام الجمهورية الاسلامية .

هذا وبدات ترد نتائج الانتخابات التي اجريت يوم اول امس لانتخاب اعضاء المجلس الذي سيقوم بوضع مسودة دستور جديد للبلاد ويقول المراسلون ان اولى النتائج تشير الى ان رجال الدين سيشغلون — ٧٣ — مقعدا وقاطع الحزبان الرئيسان في ايران وعدد من التجمعات السياسية الصغرى هذه الانتخابات وقال وزير الداخلية الايراني ان عدد الذين ادلوا باصواتهم اقل من عدد الذين ادلوا باصواتهم في الاستفتاء الذي اجري في شهر اذار الماضي والذي تم فيه الموافقة على انشاء جمهورية اسلامية .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة — بامداد — الليبرالية صباح امس في طهران ان الجنرال عزيز الله امير رحيمي قائد البوليس الحربي الايراني السابق احتج امس على احتمال اعادة بيع المقاتلات — ف ١٤ — توم كات التابعة للجيش الايراني الى الولايات المتحدة .

وقال الجنرال رحيمي الذي استقال من منصبه يوم ٢١ تموز الماضي في برقية بعث بها الى اية الله الخميني انه يرى ان اعادة بيع هذه الطائرات المتطورة وصواريخ — فينيكس — بمثابة بيع للسلاح الجوي الايراني .

وقال الجنرال رحيمي ليس من المعقول ان نعيد بيع هذه الطائرات الى الولايات المتحدة في الوقت الذي تعتزم فيه امريكا انشاء قوة ضاربة في المنطقة .

وفي طهران ايضا قال — رضا الصدر — وزير التجارة الايرانية امس ان ايران قد نوعت مصادر استيراد القمح لكسر طوق احتكار الولايات المتحدة الامريكية لهذه المادة ..

وتقول — رويتر — نقلا عن راديو ايران الذي اذاع حديث — الصدر — انه تم توقيع اتفاق مع تركيا بخصوص استيراد القمح وان صفقة اخرى تم مناقشتها مع استراليا ..

معدي بازركان رئيس — جانب من عمليات الاقتراع باحد المراكز في طهران امس

«٩» وزراء جدد في الحكومة الهندية
ديساي يستبعد احتمال تولي العسكريين السلطة

نيودلهي — افب — عين — ٩ — وزراء جدد امس في نيودلهي وبلغ بذلك العدد الاجمالي لاعضاء الحكومة — ٣٦ — عضواً .

واعلن مكتب الرئيس سان جيفا ان الوزارات التي سيراسها الوزراء الجدد سيتم تحديدها في وقت لاحق .

وتضم الحكومة الجديدة برئاسة شودوري جشاران سينج حاليا ١٩ وزيرا و ١٧ وزير دولة . وكانت الحكومة السابقة برئاسة مورارجي ديساي تضم — ٤٤ — عضواً .

صرح مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند السابق بانه — ليس هناك اي احتمال — لان يتولى العسكريون السلطة في الهند بسبب عدم استقرار الموقف في البلاد في الوقت الراهن .

وقال ديساي في رده على اسئلة الصحفيين للمرة الاولى منذ ان ترك السلطة في الخامس عشر من تموز الماضي — ان العسكريين كانوا دائما مواليين للحكومة القائمة .

واكد ديساي من جهة اخرى عزمه على الخروج من البرلمان ولكنه لم يحدد موعدا لذلك ..

ومن جهة اخرى هزت الانتفاضة التي حدثت داخل حزب الكونغرس الرسمي حكومة رئيس الوزراء — تشاران سنغ — الائتلافية الجديدة .

وتقول — رويتر — ان ستة عشر عضوا في البرلمان شجبوا اجراء قادة الحزب والذي وصفوه على انه خدعة سياسية مذهلة — كما هدد هؤلاء الاعضاء باتخاذ اجراءات معينة في الوقت المناسب مشيرين بذلك لحملة تصويت الثقة المرتقبة لحكومة سنغ .

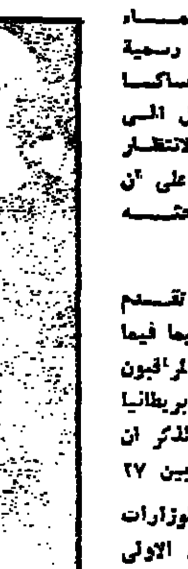
هذا واحتج هؤلاء الاعضاء على نقص تمثيل طبقة — الهاريجان — المنبوذين — في قائمة وزراء الكونغرس وقالوا ان العناصر الشابة في الحزب لم تعط الفرصة لتشارك في مناصب الحكومة الجديدة التي تسلمت السلطة في الاسبوع الماضي ..

ويقول المعلقون السياسيون ان المباحثات لا زالت جارية بين حزب السيدة انديرا غاندي ومؤيدي السيد — تشاران سنغ — للتوصل الى اتفاق تتمكن السيدة انديرا غاندي بموجبه من دعم الحكومة .

مؤتمر الكومنولث :

مازال التوصل الى اتفاق بشان روديسيا قيد الانتظار





لوساكا — وكالات — بدا زعماء الكومنولث امس محادثات غير رسمية في عطلة نهاية الاسبوع في لوساكا عاصمة زامبيا ومازال التوصل الى اتفاق بشان روديسيا قيد الانتظار الا ان غالبية الوفود متفقة على ان المؤتمر اتخذ بداية طيبة في بحثه لمسالة روديسيا .

ويتوقع عدد من الدول ان تقدم بريطانيا بعض المقترحات ولاسيما فيما يتعلق بنيجيريا . وقد لاحظ المراقبون ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا كانت اكثر اعتدالا والجدير بالذكر ان تاتشر هي السيدة الوحيدة بين ٢٧ من رؤساء الدول ورؤساء الوزارات المجتمعين كما ان زيارتها هي الاولى الى افريقيا .

المانيا الديمقراطية تحتج لدى رومانيا لبيعها البترول للسياح بالعملات الصعبة

برلين — سانا — قدمت جمهورية المانيا الديمقراطية احتجاجا رسميا اول امس على قرار رومانيا منع بيع البترول الى سياح الدول الاشتراكية المجاورة الذين لا يستطيعون الدفع بالعملات النادرة .

ونقلت — رويتر — عن وكالة انباء — ادن — الرسمية الالمانية ان هربرت كروليكوفسكي نائب وزير الخارجية قدم الاحتجاج خلال اجتماع في برلين مع قسطنطين جورجيسكو القائم بالاعمال الروماني .

وقالت انه ابلغ الدبلوماسي الروماني ان هذه التدابير هي انتهاك خطير للاتفاقات والمعاهدات القائمة بين البلدين .

وتشير — رويتر — الى ان فرض رومانيا هذه القيود منذ يومين ادى الى انقطاع سيل من الاف المسافرين من الدول الاشتراكية في البلقان لعجزهم شراء الوقود بالعملة الصعبة لاكمال رحلاتهم الى بلدانهم عبر رومانيا .

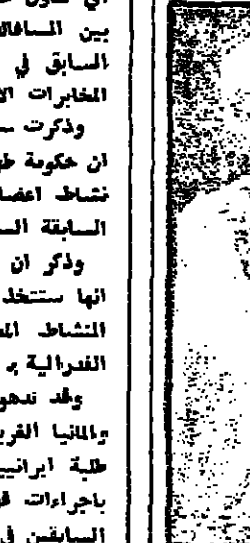
المانيا الغربية تنفي وجود تعاون بين مخابراتها والسافاك

بون — سانا — نفى اندرياس فون ولر وزير الدولة البرلماني بوزارة الداخلية الالمانية الاتحادية امس وجود اي تعاون منهجي في مجال المخابرات بين السافاك البوليس السياسي السابق في ايران وبين اجهزة المخابرات الالمانية الغربية .

وذكرت — افب — ان الوزير ذكر ان حكومة طهران ستتسلم وثائق حول نشاط اعضاء الاجهزة السرية الايرانية السابقة السافاك في المانيا الغربية .

وذكر ان حكومة بون اكدت دائما انها ستتخذ الاجراءات اللازمة ضد النشاط المعادي لقوانين المانيا الفدرالية .

وقد تدهورت العلاقات بين ايران والمانيا الغربية بعد القاء القبض على طلبة ايرانيين مؤخرا بتهمة القيام باجراءات قضائية عاجلة ضد الاعضاء السابقين في البوليس السري لشاه ايران .



ملايين الامريكيين لا يملكون الحد الأدنى الضروري للمعيشة

الامم المتحدة — سانا — اوضحت دراسة صادرة عن مكتب العمل الدولي في جنيف اول امس ان ملايين من الامريكيين لا يملكون الحد الادنى الضروري للمعيشة بالرغم من سياسات تحويل الدخول المطبقة في الولايات المتحدة .

ونقلت — افب — عن التقرير الذي نشر تحت عنوان اجراءات مالية لرفع المعاناة في الولايات المتحدة ان ١١٫٢ — بالمئة من مجموع السكان في امريكا كانت دخولهم اقل من الحد الرسمي للفقر .

ويشير التقرير الى ان ضحايا الفقر الرئيسيين هم السود في الدرجة الاولى والعائلات التي يكون فيها رب الاسرة سيدة بالاضافة الى الاشخاص الذين يعيشون بمفردهم والذين يمثلون ٢٠ ٪ من الطبقة الفقيرة واخيرا سكان جنوب الولايات المتحدة .

الصين تعتذر لايران عن زيارة هواكوفينج في عهد الشاه

طهران — افب — اكد ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايرانية امس ان الحكومة الصينية اعتذرت صراحة لحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال الوزير الايراني ان هذا الاعتذار قد نقل كما جاء في تصريحات الى صحيفة طهران تايمز عن طريق الوزير الباكستاني اثناء زيارته لاية الله الخميني في ايران .

وذكرت السلطات الرسمية الايرانية ان هذا الاعتذار كان عن الزيارة التي قام بها الرئيس هواكوفنج لايران في شهر اب الماضي تلبية لدعوة من شاه ايران في الوقت الذي كانت فيه الثورة في اوجها .

دبلوماسي اندونيسي :

فيتنام مستعدة للتفاوض من اجل التوصل لحل سلمي لمشكلة كمبوديا

جاكرتا — افب — صرح دبلوماسي اندونيسي امس مستندا الى محادثة جرت مع فام فان دونج رئيس وزراء فيتنام بان فيتنام على استعداد للتفاوض من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة كمبوديا .

واضاف الدبلوماسي وهو سفير اندونيسيا في هانوي ان فام فان دونج قال لي خلال اجتماعي به مؤخرا انه يمكن التوصل الى حل سياسي لمشكلة كمبوديا عن طريق التفاوض بشرط الا تنتهز الصين هذه الفرصة لصالح نظام حكم بول بوت .

وقال السفير ايضا ان فام فان دونج قال ايضا ان وجود القوات الفيتنامية في كمبوديا يرجع الى التزامات شرعية ومعنوية .

ويرى المراقبون في جاكرتا ان قبول فيتنام التفاوض حول كمبوديا ورفض عودة نظام حكم بول بوت الموالي للصين يمكن ان يوحي بان هانوي وافقت على عودة الامير نوردوم سيهانوك الى بنوم بن .

وتردد في جاكرتا ان الامير سيهانوك هو الرجل الوحيد الذي توافق عليه اغلبية الاطراف المعنية بالمشكلة الكمبودية .

وتجدر الاشارة الى ان تصريحات السفير الاندونيسي جاءت غداة صدور بيان حول هذا الموضوع لرئيس وزراء اليابان وكان سونودا قد اعلن بعد مشاوراته مع دول عديدة من بينها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين واتحاد دول جنوبي شرقي اسيا حول امكانية الدعوة الى عقد مؤتمر دولي بشان كمبوديا بان هذه الدول تبدي اهتماما بهذه المسالة .

فشل البرلمان البوليفي في اختيار رئيس للدولة والعسكريون يهددون بالاطاحة بالحكومة .

لاباز — سانا — فشل البرلمان البوليفي الذي انتخب حديثا في اختيار رئيس للدولة لان النواب من اليسار واليمين قاطعوا الجلسة احتجاجا على عمليات غش مزعومة في الانتخابات .

وذكرت — رويتر — ان الجنرال هوغو بانزير الزعيم اليميني والرجل العسكري السابق في بوليفيا قد حذر الليلة قبل الماضية بان ضباطا يشعرون بالسخط وعدم الارتياح للمناورات الواضحة للاحزاب ويمكن ان يطيحوا بالحكومة العسكرية الحالية التي تعهدت بعودة البلاد الى الديمقراطية والحكم المدني .

كما دعا الجنرال بانزير الذي يمثل التحالف الوطني الديمقراطي الحزبين الرئيسيين وهما الائتلاف الديمقراطي الشعبي اليساري الموحد والحركة الثورية الوطنية وهي من احزاب الوسط الى تشكيل ائتلاف من الاحزاب الثلاثة والقوات المسلحة وقال انه اذا لم يتم ذلك فان انقلابا عسكريا بات وشيكا

واضافت الوكالة ان زعيم الائتلاف الديمقراطي الشعبي اليساري الموحد قد فاز بانتخابات الرئاسة في اول تموز الماضي متقدما بما مجموعه ٥١٢١٢ صوتا فقط على المسنيور فيكتور بار رئيس الحركة الثورية الوطنية في حين اتى الجنرال بانزير في المرتبة الثالثة.

وقد ادت هذه النتيجة في الحاسمة الى احالة موضوع اختيار رئيس الجمهورية على البرلمان .

وكان نظام الحكم العسكري الحالي بزعامة الجنرال دبيد بادايلا قد تعهد بتحويل البلاد الى نظام مدني منتخب بطريقة ديمقراطية في وقت لا يتعدى يوم غد .

رسالة من بندرانايكة الى الرئيس السيريلانكي

كولومبو — سانا — بعثت السيدة — سيرامافو بندرانايكه — رئيسة وزراء سري لانكا السابقة ورئيسة حزب الحرية برسالة الى الرئيس السريلانكي — جايا واردين — اوضحت فيها الاسباب التي دعتها الى رفض المشاركة في لجنة مناقشة مشاكل قبائل التاميل . .

وتقول — واع — ان الرسالة اوضحت بان اعضاء حزب الحرية رفضوا بالاجماع طلب الرئيس السيريلانكي بتعيين مرشح عنهم في اللجنة لانهم يشعرون بان الحكومة السريلانكية تحاول زج حزب الحرية في تنفيذ قرار اتخذ دون موافقة الراي العام ..

واشارت الرسالة الى ان اللجنة المزمع تشكيلها رفضها المواطنون مرتين خلال عامي — ١٩٧٥ و ١٩٦٨ — .

وقالت السيدة بندرانايكه في رسالتها ان تشكيل اللجنة يعتبر اجراء يهدف الى تقوية العناصر الديكتاتورية في الحكومة ولا يهدف الى تطوير سيريلانكا كما تقول الحكومة ..

أضواء

كوسيجا في مواجهة المهمة الصعبة

فرانشيسكو كوسيجا اسم جديد برز على الساحة السياسية الايطالية يوم الجمعة الماضي ، كمرشح جديد لانهاء الازمة الوزارية المستعصية في البلاد ، بعد ان كلفه الرئيس الايطالي ساندرو برتيني بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة .

ومهمة كوسيجا تعتبر الثالثة من نوعها منذ مطلع العام الحالي للتغلب على الازمة السياسية التي تجتازها ايطاليا ولم تشهد لها مثيلا من قبل ، وعلى الرغم من اجماع اغلب الاحزاب الايطالية على ضرورة ايجاد حل سريع للخروج بالبلاد من دوامة الفوضى السياسية الا ان المعطيات تشير الى ضآلة فرص النجاح بالنسبة لمهمة كوسيجا .

فالديمقراطيون المسيحيون الذي ينتمي اليهم رئيس الوزراء الجديد فشلوا ثلاث مرات متتالية خلال الشهرين الماضيين في تشكيل حكومة جديدة بسبب معارضة الحزب الاشتراكي .. وكان اخر فشل لهم يوم الخميس الماضي عندما اعلن الحزب الاشتراكي معارضته للتشكيلة التي خرج بها مرشحهم باندولفي .

ولا يبدو في الافق ما يشير الى تغيير موقف الحزب الاشتراكي خاصة وانه ينتظر الفرصة السانحة للثار من الديمقراطيين المسيحيين الذين رفضوا بشدة التعاون مع مرشحه لتشكيل الحكومة بينتو كراكسي في الاسبوع الماضي .

اما موقف الحزب الشيوعي الذي يتزعمه انريكو بيرلينغير فانه يرفض مساندة اية صيغة حكومية لا يشارك فيها بصورة مباشرة في حين يرفض الديمقراطيون المسيحيون اشراكه في الحكومة تمشيا مع الموقف الامريكي الرافض لاشراك اي من الاحزاب الشيوعية في الحكم باوربا الغربية خشية تسرب معلومات حلف الاطلسي الى السوفييت كما يزعمون .

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول ان الازمة الوزارية الايطالية مرشحة للاستمرار وان فرص كوسيجا للخروج بتشكيلة ترضي الاطراف المتنازعة تكاد تكون شبه معدومة على الرغم من اماله التي اعلنها عقب تكليفه والتي اعطى نفسه فيها مهلة حتى اليوم ((الاحد)) لتقديم حكومة مقبولة من الجميع .

ولكن حتى لو استطاع كوسيجا تقديم حكومة مقبولة فانها لن تكون باكثر من ((حكومة هدنة)) تقوم على نوع ما من المصالحة مع الحزب الشيوعي .. اذ يؤكد المراقبون السياسيون في العاصمة الايطالية ان احتمالات تشكيل حكومة دستورية مسيطرة ترتكز على الغلبية في مجلس النواب يبدو من قبيل الوهم .

صباح السخني

مقتل ١١ شخصا في تركيا

انقرة — سانا — قتل — ٨ — اشخاص بينهم رئيس حزب الحركة القومية في منطقة كرطال بولاية استانبول التركية واصيب عدد اخر بجراح .

ونقلت — واع — ان الحاكم العسكري لولايتي اسانبول واضنه ذكر بان احد رجال الدرك قد قتل اثناء مداهمة مقر لمنظمة سياسية في استانبول بينما القت مجموعة مسلحة النار على احدى الحافلات التابعة لمصنع للمنسوجات مما ادى الى مقتل ثلاثة عمال واصابة اخرين بجراح .

وفي ولاية اضنة اطلق مسلحون النار بشكل عشوائي على احدى المقاهي فنجم عنه مقتل ثلاثة اشخاص من بينهم احد رجال البوليس واصابة ثلاثة اخرين بجراح .

ومن جانب اخر اصدرت المحكمة العرفية في العاصمة انقرة ولاول مرة امس حكما بالاعدام على احد منتسبي حزب الحركة القومية بتهمة قتل مدني عام في الرابع والعشرين من شهر اذار من العام الماضي .

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

بإشراف: غازي جريده

مدرسة البهلولية في محافظة اللاذقية هموم ومعاناة لابد من معالجتها !

لدينا مدرسة مختلطة تضم مراحل الثانوي والاعدادي والابتدائي معا وعدد الغرف المخصصة (١٩) شعبة من شعب المرحلة الثانوية هو - سبعة غرف فقط - لهذا تم استئجار (١٢) غرفة من الاهالي بينها اسطبل للخيل وغرفة تحت درج منزل .

ولما كانت هذه الغرف المستأجرة متباعدة عن المدرسة الام فقد عمدت ادارة المدرسة الى تقسيم التلاميذ حيث يجتمع كل قسم قرب الغرفة التي يداوم فيها تجنبا لحدوث تاخر الدروس بعد الفرص . ولهذه الاسباب لا يوجد للمدرسين غرفة للاستراحة خاصة بهم ولا مدفاة تقيهم برد الشتاء او تحميهم من وهج الحر . ولا يوجد غرفة للموجهين الذين ينحشرون في غرفة امانة السر الصغيرة وهي لا تتسع لطاولة وكرسي .

ولا وجود لمخبر في المدرسة اوالغرفة للاذنة واللبوفيه .

كل ذلك وتضم المدرسة حوالي (٧٠٠) طالب وطالبة ولا يوجد لهؤلاء جميعا دورة مياه !!

ولقد حصلت مشاجرات بين ادارة المدرسة وبعض اصحاب الاراضي المجاورة لهذا السبب ، اخيرا يبلغ عدد المدرسين (٣٣) مدرسا .

وعدد معلمي المرحلة الابتدائية (١٢) معلما . ونسالكم ، هل وجدتم مدرسة تشابه ظروفها ظروفنا في كل القطر ؟!

■ المواطنون في البهلولية

■■ المحرر :

للاسف وجدنا ، ونضم صوتنا لصوتكم ولكافة المدارس الشبيهة أملين من وزارة التربية حث مديرياتها في مختلف المحافظات لتلافي هذه النواقص الضرورية ، والاسراع في ايجاد مدارس ملائمة ومناسبة مما يخدم وينعكس على العمل التربوي والمردود التربوي .

* هدية لجميع المؤسسات بمناسبة السنة الدولية للطفولة ! *

مرصد

الشكوى مستمرة يا شركة النقل الداخلي !!

خطوط النقل الداخلي لمنطقة المزة مازال تعاني من كثرة الاهمال والتسيب ، ولعل خط المطار (فيلات) الذي تبدو فيه هذه الظاهرة على اشدها والتي وعد المسؤولون عن الشركة بمعالجتها اكثر من مرة لعلها بلغت من القسوة والالم ما يدفعنا ثانية للشركة لا مطالبين بل راجين ان تضع لهذه المشكلة حلا ، بعد ان تفاقم الامر .

في السابق شكا السكان مرارا ظاهرة انقطاع الخط بين التاسعة والحادية عشرة بسبب افطار السائقين ، وفي الظهيرة بسبب قلة الباصات وازدحامها الشديد وبسبب وجبة الغداء .

الان في شهر رمضان السائقون يفطرون صباحا ، يتغدون ظهرا ، يفطرون مع الصائمين مساء !

● شركة النقل الداخلي ابدت اكثر من مرة اهتمامها وتعاونها ، رئيس الحركة فيها شرح لنا كثيرا من مبررات اخطاء وتقصير المرحلة السابقة ، واطلعنا بتكليف من ادارة الشركة على سلبيات قاهرة تمنت الشركة الخلاص منها ولكن سقط في يدها ...!

ونحن نعذر الشركة ، ونشكر جهودها التي تتطور دون شك وسط تعقيد متزايد لشوارعنا ، لكننا نرجوها ونحن نستعد لنشر مواضيع عن مشكلات وهموم الشركة الذاتية ، نرجوها معالجة خط طريق مطار فيلات ، لاننا على يقين بان الامكانات متوفرة لذلك ، ولان المواطنين على هذا الخط وصل بهم الامر حدود اليأس لكثرة مايعانون .

ما راي الشركة ، وهل يطول انتظارنا للمعالجة ؟

● غ

من أجل المصايف السياحية في القطر ... لكن ؟!

اهالي ناحية وادي العيون السياحية ارسلوا يقولون ان منطقتهم حبتها الطبيعة من الينابيع ما يعادل عدد ايام السنة ، وفيها (٥) فنادق سياحية ومقاصف ومقاهي متعددة وهي مكسوة بالخضرة الكثيفة ومع ذلك لا يوجد فيها مجارير صحية ولا شوارع منظمة ورغم كثرة الماء لا نشبع الماء ومن البيوت ما لا تصله المياه الا بعد منتصف الليل . وهم يرجون رفع الخزان الحالي الى مستوى اعلى من مستواه الحالي .

■■ المحرر :

وادي العيون ، وكثير من مناطقنا الساحرة الاخاذة مهمل من الخدمات اهمالا قاتلا !! ولسنا ندري ماذا يشغل بلديات مناطقها !!

عندما تتحول الأرصفة في المدينة إلى كراجات !!

منظر غريب للسيارات بكافة انواعها منظرها مضحك ومبكي في آن واحد . واحجامها ، وهي تقف فوق الرصيف

في قلب دمشق وفي اكثر شوارعها ازدحاما تحاصرك على الارصفة السيارات من جهة والشبك الحديدي من الطرف الثاني ، ويزيد الطين بلة تربع الشحادين وما اكثرهم ؟ بالاضافة الى بائعي البسطات . اذا الرصيف اصبح للمشاة اسما فقط ... ؟

فالشارع من حق السيارات والدراجات ، اذ اضطررت للنزول الى الشارع من ضيق الرصيف وشاغليه تلاحقك زمامير السيارات وفراملها التي تكفي لطرح امراة حامل في الشهر الاول .

المشاة من الشباب قد يتحملوا كل انواع المضايقات والتصرات والتدفيش ...

اما النساء والاطفال كان الله في عونهن لما ينلن من الصدمات والتدفيش كي يرفعوا التوبة بالسير على هذه الارصفة ، يتمنون جسرا جويا ليتنقلوا عليه بسلامة الذهاب والاياب

اذا هل الرصيف وجد للمشاة ام للسيارات القارعة والشحادين ، والبسطات واحيانا الدراجات العادية

منظر يومي يتكرر ، والسائح يقف يضحك حتى الاغماء لينعتنا بالتخلف وبالاخص يوم شاهد الشبك الحديدي ينتصب سورا منيعا في قلب العاصمة

في كل مدن وعواصم العالم المتحضر هناك شوارع مخصصة لانواع السيارات وطرق خاصة بالدراجات ، ومواقف لمبيت السيارات ، وتبقى الارصفة من حق المشاة فقط لانمرات ولاتدفيش ولا في كل خطوة عفوا ... ؟

نحن مثل بشر العالم المتحضر لاينقصنا عنهم الا تخطيط ، وقانون واضح للجميع هذه الامور البسيطة نتعلمها لنتحرر من تخلفنا ، ويصبح كل واحد منا يعرف اين حقه وواجبه . ؟

● المواطن بشير كفته

●● المحرر :

كل هذه الامور ، ستجد طريقها للحل والمعالجة السريعة وفقا لخطة محافظة مدينة دمشق الجديدة واننا لنتوسم خيرا في هذه الخطط وفي التوجه الجديد والجاد للمحافظة .

* ردود خاصة *

■ الاخ ايمن سمان ، للاسف لم نتمكن من اجراء التحقيق الذي ذكرت حول الجمعية المذكورة . نامل ان يتم ذلك قريبا .

وبالنسبة للموضوع الذي ارسلت به عن مشاكل الاذنة في الدوائر الرسمية ليس متشابها كله ، وليس عاما ، وهو يتعلق بنوعية وسلوك الافراد من الموظفين .

لذا نعتذر عن عدم النشر وشكرا لثقتك .

وبالنسبة لمقترحك السابق باحداث نفق في مفترق طرق - السادات بشارع بغداد - علمنا من السيد محافظ مدينة دمشق ان ذلك ملحوظ في خطتها القريبة .

■ الاخ ميشيل ميرو ، يرجى مراجعة محرر الزاوية خلال الدوام الرسمي وشكرا .

■ الاخ جودت شاهين دريكيش - طريقتنا في نشر الرسائل هي من اختصاصنا وسبق وان اجبناك على هذا الموضوع ، وما تطلبه متعذر - خاصة وان رسائلك تحتاج الى ترميم واصلاح اخطاء !

ما رأي مؤسسة الكهرباء ؟!

اهالي وسكان حي مزرعة نصري - جسر الحارس طريق جوبر ، يعانون منذ اكثر من نصف شهر من انقطاع التيار الكهربائي ، علما بان مركز التحويل الموجود على برج حديدي لا يتجاوز - ١٠٠ - ك.ف.أ وان المنطقة تحتاج لاكثر من (٢٠٠) ك.ف.أ .

هذا وقد اصيب المركز المذكور بحوادث حريق ثلاث مرات .

فيرجى من مؤسسة الكهرباء اخذ العلم والمساعدة قدر الامكان .

■ المواطن علي يونس

● المحرر :

بالمناسبة فان نسبة شكاوى المواطنين لمؤسسة الكهرباء ما تزال كبيرة في كافة المناطق ، ولوحظ ان المؤسسة تباخلت علينا في ردودها على هذه الشكاوى ، ترى ما هي الاسباب ؟!

هل ينور بيت وتبقى بيوت ؟!

ان لوصول التيار الكهربائي للريف ، اهمية بالغة . وهو عمل حضاري فعال ، اذا ما تم تعميمه .

وحاليا يتم تنفيذ مشروع وصول الكهرباء الى بلدة - البهلولية - محافظة اللاذقية وستصل الشبكة الى مزرعة - رويسة الطويلة - المؤلفة من بيوت لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة ، بينما ستظل قريتنا الكبيرة - شير الخراب - الاقرب الى خزان الكهرباء ، ومركز الناحية ، محرومة من النور .

فما هو راي مؤسسة الكهرباء باللاذقية ؟

● سكان شير الخراب

ملاعب وحدائق لدريكيش

شبان دريكيش يريدون لبلدتهم الجميلة ان تزدان بالحدائق وملاعب يمارسون فيها هواياتهم الرياضية . يقولون ، اننا نعطي المياه المعدنية للقطر افلا تمنحنا البلدية هذا المطلب المفيد للمصلحة العامة ؟!

● جودت شاهين

فلكي يتنبا بتحديد اول ايام الفطر

الفلكي المعروف عابد الحراكي ارسل للثورة يقول في نشرة فلكية له رقمها - ٧٥١ - انه يتوقع وفقا لتنبؤاته ان شهر رمضان لهذا العام سيكون - ٢٩ - يوما اي ان عيد الفطر سيصادف يوم الجمعة الرابع والعشرين من اب ١٩٧٩ .

● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرفيق الاحمر

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

بدور القطر العربي السوري في النضال من اجل القضايا القومية المصيرية ومساندته الكاملة للثورة الفلسطينية وعبر عن استنكار طلاب فلسطين للمؤامرات والمحاولات الدنيئة التي تستهدف النيل من صمود القطر العربي السوري .

واكد على وقوف الطلبة الفلسطينيين والسوريين جنبا الى جنب مع الطلبة العرب عموما في التصدي لكل اعداء الامة العربية ومتابعة النضال لتحقيق الاهداف القومية للامة العربية .

كارتر يسعى

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الصهيوني لدى الولايات المتحدة قريبا لازالة ما اسماه بالخلافات بينهما .. وذلك عندما هنأ كارتر رئيس وزراء العدو بعيد ميلاده السادس والستين .

ونقلت - الوكالة - عن احد مساعدي - بيغن - قوله ان - كارتر - اتصل برئيس الوزراء الصهيوني في محاولة واضحة لتخفيف الغضب الاسرائيلي ازاء الملاحظات التي ادلى بها كارتر في مقابلة صحفية حيث شبه منظمة التحرير الفلسطينية بحركة الحقوق المدنية الامريكية .

تفاقم الصراعات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

اصيب بعدة اصابات هي انباء صحيحة .

واضافت ان حداد وعددا من مؤيديه قد اصيبوا في هجوم بالقنابل وان النزاع بين حداد وواحد قادة الميليشيات الذي يعرف باسم ابو اسكندر قد تطور مؤخرا .

وفد السادات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ان مصطفى خليل سيعقد مساء اليوم جلسة عمل مطولة مع يوسف بورغ وزير داخلية العدو وان الوفود المصرية والاسرائيلية والامريكية ستجتمع صباح غد الاثنين .

وذكرت الصحيفة ان الوفود الثلاثة سوف تستمع الى تقارير اللجنتين الخاصتين حول ما يسمى باجراء الانتخابات وسلطات الحكم الذاتي .

واوضحت الصحيفة ان وثيقة عمل مشتركة تتضمن وجهة نظر الوفود الثلاثة المعنية حول الموضوعات التي ستجري مناقشتها سوف يجري اعدادها .

وذكرت صحيفة الاهرام ايضا في عددها الصادر امس ان النظام المصري مستعد للاشتراك في الاجتماع الثلاثي الذي اقترحت الولايات المتحدة الامريكية عقده لمناقشة احلال هيئة الرقابة الدولية التابعة للامم المتحدة محل قوات الطوارئ الدولية في سيناء المحتلة .

وذكرت - افب - نقلا عن الصحيفة ان مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ووزير الخارجية طلب في خطاب بعث به الى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية تاجيل الاجتماع الى اول ايلول القادم في واشنطن .

واوضحت الصحيفة ان موعد هذا الاجتماع سيتحدد بناء على الرد الاسرائيلي على الاقتراح الامريكي من جانب وارتباطات وزير الخارجية الاميركية خلال شهر ايلول من جانب اخر .

المانيا الغربية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

في وقت قريب .

وقال في تصريح ادلى به لصحيفة - بيلدزا تيونغ - الالمانية الغربية واذاعة راديو صوت المانيا الغربية ان المحادثات مع دايان ينبغي ان توضح ما اذا كانت تتوفر الشروط الاولية لقيام المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت بزيارة رسمية - لاسرائيل - .

واضاف ان - شميت - سيسافر عندما يعتقد الجانبان بانه قد حان الوقت لذلك بالفعل ولكن لا يوجد الان موعد محدد للزيارة .

ووصف العلاقات الحالية بين بون وتل أبيب بانها - ليست سيئة - .

واكد على ان باستطاعة - اسرائيل - الاستمرار في الاعتماد على المانيا الغربية

بيروت : اتصالات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

المعلومات عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

وادلى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس بتصريح ادان فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وقال .. ان هذا الاعتداء يشكل حلقة في التصعيد وسنتدارس لاتخاذ موقف من تقديم شكوى الى مجلس الامن لطلب عقد جلسة للمجلس اذ رأينا ثمة داع لذلك .

واضاف يقول ان طريق مجلس الامن مفتوح امام لبنان وسنسلكه في المستقبل ولكننا ننتظر من الاشقاء ان يتجاوبوا مع نداءاتنا ويجتمعوا ليدرسوا معنا ومع المقاومة الفلسطينية بجدية وبروح المسؤولية ازمة الجنوب من جميع جوانبها ابتداء من الازمة اللبنانية وانتهاء بسياسة اسرائيل القائمة على العدوان ويقرروا كيف يمكن ان نتصدى جميعا لهذه الاعتداءات .

وقال السيد بطرس ان اضعف الايمان ان يتم الاتفاق على استراتيجية واحدة مشتركة يتحمل بنتيجتها كل بلد قسطه من الدفاع عن القضية الواحدة سواء على الصعيد السياسي او الدبلوماسي او العسكري او الاقتصادي او المالي ليشعر لبنان ان التضامن معه انطلاق من مرحلة قول الى مرحلة الفعل وانه ليس وحده يتحمل اوزار واعباء معركة تهم جميع الدول العربية وتتجاوز امكاناته .

وذكرت صحيفة البيرق امس ان السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان يعتزم القيام بتحرك ديبلوماسي عربي ودولي واسع النطاق لمعالجة قضية الجنوب اللبناني .

وقالت الصحيفة ان السيد بطرس سيبدا تحركه الدبلوماسي في ٢٨ اب الحالي اثناء مشاركته في اجتماعات الدورة العادية للجامعة العربية في تونس اضافة الى حضوره جانبا من مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هافانا والدورة العادية لهيئة الامم المتحدة في نيويورك .

واضافت الصحيفة ان الوزير اللبناني سيقوم بعد ذلك بزيارة لواشنطن حيث يجتمع مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي كما سيجري مناقشات ومحادثات مع لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي تتناول كيفية حل مشكلة الجنوب وقضية الشرق الاوسط .

انخفاض حدة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الذعر والهلع .

وعلى الرغم من ان الدوائر الرسمية تبدي شكوكا تجاه نتائج المؤتمر القادم في - لاغوس - عن تشاد الا انها ابدت رضاها عن المشاورات التي تجري حاليا من اجل عقد اجتماع تمهيدي في نجامينا .

والى جانب الجهات الاربعة المشكلة للحكومة يسود الاعتقاد بان حركة الجنوب برئاسة اللفتنانت كولونيل - فاضل عبد القادر كاموج - ستشترك في المشاورات التي ستجري في عاصمة تشاد .

ويرى المراقبون ان اذاعتي - فرولينات - وقوات الجنوب قد كفتا عن مهاجمة الحكومة المحلية في العاصمة بعد ان كانتا تطلقان عليها اسم عصابة جوكوني هابري نسبة الى - جوكوني هويدي - وحسين هابري - .

ومن جهة ثانية استانفت الشرطة نشاطها رسميا في العاصمة من جديد حيث تسيطر على المرور ومع ذلك فان سلطتها الحالية لا تزال محدودة جدا حتى الان .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : ... نزول

اذاعة :

٩٫٣٠ صباحا - ميلاد المستمعين
١٠٫٠٠ - تمثيلية من المكتبة
١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
١٫٣٠ - مجلة الاذاعة
٧٫٠٠ - مسلسل
٨٫٤٥ - من الذاكرة
٩٫٣٠ - صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ - المجلة الثقافية
١٢٫٠٠ - شخصيات من الاغاني
١٢٫٤٥ - مع الموسيقى العالمية .

تلفزيون :

١٫٠٥ - فيلم طويل للاطفال
٢٫٢٥ - مباريات رياضية
٤٫٠٥ - عالم الحيوان
٤٫٣٥ - جابر وجبي
٥٫٢٥ - برنامج الشبيبة
٦٫٠٠ - رمضان كريم
٦٫٥٠ - غدا نلتقي
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٩٫٤٠ - المسلسل العربي اليو...
١١٫٠٥ - رجل الاطلنطي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء - ١١ ليلا

الانصاري : نحاسة ٢٢٧٦٠٣ - غبور : شاغور دقاقين - ال... ميدان ثريا ٨٨١٢٢٥ - العامل ، سوق ساروجة ٢٢٠٤٣٧ - ال... صالحية عفيف ٢٣٦٩٤٢ - المعونة : قصاع مشفى الافرنسي ٣٨٨٣ ... سلمى : المزة طريق المطار - التضامن : المخيم شارع فلسطين - جوبر ال... جوبر شارع الاصمعي -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ي	ل	س	ن	د	ي	ا	ن	ل	ي
ا	ا	ة	م	ي	ه	ا	ر	ب	ا
ر	ز	ي	ة	د	و	د	ك	ن	ص
س	ر	ع	و	ل	ا	ا	ت	ي	ب
ل	ع	ف	ا	ل	ي	ي	ج	ة	ع
ا	ن	د	ي	ة	ر	ن	م	ه	ي
ي	ي	م	ل	ب	ب	ج	ل	ف	ة
ح	ت	ع	ك	ج	ل	ا	ف	ا	ع
و	ش	ك	م	ا	ش	ة	ب	ة	ل
م	ح	ب	ي	ر	و	ن	ا	ك	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

هي السراي	بيرون	ابراهيم	امبمي	اولادي
النيل	بلعة	دودة	رجفة	سنديا
عرزال	فالج	محمل	مدفعية	لبنية
واجهة	كماشة	ميلاد	كبريت	كبابة

الحل السابق : ... سامي ..

الكلمة : نغلق الباب عندما ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - اسهر شاعرات العرب ٢ - نقض ، ٣ - سقط معكوسة ، تسامون ٤ - حار وغدر معكوسة ، ايكم ٥ - يصنع من العنب ٦ - بحر ، طرق ٧ - اعترض ، اعجم ٨ - وسيلة انتقال مائية ، حرف عطف ٩ - من اعضاء الحواس الخمس .

عموديا :

١ - احدى القارات ٢ - فسيح شهيد ٧ - كتاب للجاحظ معكوسة القم ، الة قديمة للحصاد ٣ - ٨ - جزيرة في البحر المتوسط ٩ متشابهة ، وبخ معكوسة ٤ - بلد شهر قبطي ، نقود . عربي ٥ - قتلت بالسم ، من اسماء القتال القديمة ٦ - اسطول اسبا...

● متاهة ●

المتاهة المساوية

هذه واحدة من المتاهات الشهيرة .. ان مجرد النظر اليها يثير الاعصاب ولعل هذا هو السر في ان احد رجال الاعمال بولاية فيلادلفيا قد عمل عام ١٩٠٣ اتمام محاولته معرفة عدد الطرق المختلفة التي تصل من مركز الدائرة وخارجها .

حاول ان تجرب عقلك .. ولكن يجب اتمال ... لعلمك عدد الطرق يقدر بالمئات ...

المقال الاسبوعي

المعادلة المستحيلة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واشنطن تريد تطبيق المعايير ذاتهـا والاسلوب ذاته اللذين طبقهما على نظام السادات و ((سيناء السادات)) ولقد نكون الرد البدهي على ذلك كله هو انه لو كان هذا الفهم صحيحـا لما استمر الصراع قائما حتى الان ، ان اسرائيل تحتل كامـل التراب الفلسطيني ، وأمريكا عمليا تجسد لتجسيدها العضوي في الاداة العسكرية الصهيونية ، فلماذا لانفرض ماتريد ؟ اننا نعتقد بان التفسير الامريكـي والسلوك الامريكي كليهما لم يستفيدا من اية خبرة ملحوظة على أرض الواقع ، ولم تشعر الاستراتيجية الامريكيـة بصورة جدية بالبعد القومي للقضية الفلسطينية وبالتخصيص بقيـادة سورية لهذا البعد القومي عبر فلسطين القضية ، ولابد من التاكيد هنا على ما يلـي :

١ - ان فلسطين هي القلب العربي معنويا ، وهي الجزء الجنوبي مـن سوريا ماديا ، ولانعتقد ان زعمـاء واشنطن سمعوا غير هذا الموقف أو لمسوا غير هذه الحقيقة من حافظ الاسد منذ نكسون وكيسنجر الـى كارتر وبريجنسكي وفانس ، لاقرار الا على هذا الاساس ولاتعامل الا على هذا الاساس ، القرار الفلسطيني قرار سوري ، وقرار سورية قـرار لفلسطين ونعتقد بان واشنطن سمعت مثل هذا الكلام من ياسر عرفات في لحظة تابين الشهيد زهير محسن .

٢ - من يبحث عن الحل قد يعتقده وهما في هذا السلوك المجزوء او ذاك ، لكنه لن يجده عمليا الا بالموقف السوري الفلسطيني ، وموقفنا في دمشق - ودمشق عاصمة نضالية لسورية وفلسطين - واضح ومعلن ، حـار وملموس ، مفهوم ومحدد ، ولاجدوى من اي بحث في سواه .

٣ - ان كل محاولة للالتفاف على الموقف الفلسطيني هي بمعاييرنا اعتداء علينا ونحن في دمشق قادرون على الرد بتعبئة الموقف الفلسطيني ودفعه مراحل جديدة ، لاننا نملك مقومات هذه التعبئة ونملك معها قوة هـذا الدفـع .

٤ - دمشق الان هي وحدة الـدم والمصير سوريا وفلسطينيا وعربيـا . قرار فلسطين السياسي هنا ، لان قوة تحرير فلسطين هنا ، ولسـان فلسطين الصادق هنا ، لان البندقية والتاريخ هنا ، وما من حاجة لاي طرف عالمي ان يراوغ في هذه الحقيقة ، لان مايصنعه الدم والمصير لا تلغيـه التاويـلات السياسيـة المبتكـرة والملتويـة .

وبعد ، في المخطط مرحلة جديدة ، كامب ديفيد آخر يلوح في الافق . يوازي الخيانة التي حققها السـادات ، ويتصل بالنتائج التي يتوقعها زعمـاء واشنطن ، لكن المسالة اولا واخرا فلسطين ، ولكن الحسم اولا واخـرا دمشـق .

والاعلامي العربي الذي قـال بان ملف سورية علـى بسـاط البحـث الامريكي ما صدق لانه صدق ، لكنها كلمة الحق قد يكون اريد بها الباطل .

* احمد الحـاج علي

● تتمـات ● تتمـات

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

امس السيد محمد سعد الفهيد سفير قطر بدمشق وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

وتناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين .

اليماني يدعو

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

بالانكليزية نشرت هنا امس أن الصحف الغربية نشرت تصريحات متضاربة حول الموضوع ونسبتها الى مسؤولـيـن امريكيين .

واردف يقول لكن الواقع يبقـى ان تهديدات من هذا النوع ليست ذات جدوى وينبغي عدم الاهتمام بها .

وذكرت - الصحيفة - أن الدكتور - يماني - اعلن ان المملكة العربية السعودية رفعت انتاجها من النفـط لمواجهة متطلبات برنامجها الطمـوح للتنمية .

قلق شعبي في

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

مصر للغزل والنسيج باضراب عـن العمل مطالبين بزيادة آجورهم ليتمكنوا من مواجهة الاعباء التي فرضها ارتفاع الاسعار . وهو الاضراب الذي نشرنا عنه امس وشمل ثلاثين الف عامـل .

كوسيغا يقدم

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ينتمي اليه رئيس الوزراء كوسيغا .

ويمثل الاشتراكيون الديمقراطيون في الوزارة وزيرين فقط هما وزير الاشغال العامة والممتلكات الثقافية والبيئـة يمثل الحزب الليبرالي ايضا وزيران هما وزير التعليم العالي ووزير الصحة واستلم اثنان من الديمقراطيين وزارة المالية ووزارة الدولة للوظائـف العامة وقد تسلم وزارة الخارجيـة السيد فرانكو ملفاتي والداخليـة فرنشيسكو روغنوني والدفاع اتيليـو روفيني والمالية ماسيو روفيلفيـو وجميعهم من الحزب الديمقراطـي المسيحـي .

بحث سبل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسـلامي العاشر .

وذكرت - مرع - أن السيد التـازي والقليبي في مقابلة تمت بينهما امس بحثا وسائل دعم التعـاون بين الامانة العامة للجامعة ولجنة القدس .

وبحث الجانبان القضايا العربيه الراهنة بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

تعزيـــة

اسرة تحرير ((الثورة)) والعاملون في مؤسسة الوحدة يتوجهون الى الزميلة ناديا دمياطي واخواتها واخوانها باحر العزاء بوفاة والدتهم

المرحومة مفيدة حسن قزاز

التي توفاها الله صباح يوم الجمعة ٣-٨-١٩٧٩ ووري جثمانها في مثواه الاخير في نفس اليوم سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان .

تخريج الدفعة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

فروع الحزب في المدينة والجامعـة والتنظيم العسكـري والهيئـات التدريسية والعلمية - في جامعة حلب ومدراء الكليات العسكرية وجماهير غفيرة من المواطنين والمدعوين ..

وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامـة العربية ثم تقدم قائد العرض مـن السيد العماد ممثل القائد العـام مستاذنا بدء العرض فمرت من امام المنصة الرئيسية الوحدات المشاركة في هذا الاستعراض تتقدمها علم حـزب البعث وعلم الجمهورية وعلم الجيش العربي السوري وعلـم اكاديميـة الاسـد .

والقى بعد ذلك السيد العميـد مدير اكاديمية الاسد للهندسة العسكرية كلمة رحب فيها بممثل السيد الرئيس واعرب عن سروره بتخريج الـدورة الاولى من ضباط وعلماء المستقبل في وقت تحتفل فيه قواتنا المسلحة بالذكرى السادسة والثلاثين لجيشنا البطل .

كما شرح الدور والاهمية التـي اخذتها الاكاديمية في تاهيل الضباط المتخصصين علميا وعسكريا على اعلى المستويات لرفد مهام قواتنا المسلحـة المجهزة بالاسلحة المطورة بالضبـاط المهندسين لاستخدام هذه التقنية في مختلف الاسلحـة .

ثم اشاد السيد العميد بجهـود السيد الرئيس حافظ الاسد لاحداثه هذه الاكاديمية قائلا ان السيد الرئيس حافظ الاسد عمل منذ حرب تشرين التحريرية لاحداث كليـة الهندسـة الحربية لتخريج الضباط المهندسـين القادرين على استخدام واستثمـار وسائل الصراع المسلح الحديثة ولهذا رغبت القيادة العسكرية لتخليد اسـم قائدنا البطل بطل التشرينين والجولان فاطلقت على هذه الكلية أسم اكاديميـة الاسد للهندسـة العسكرية - كمؤسسـة للتعليم العالي العسكري في القطر - ووضـع الاهداف الاساسية لاكاديميـة الاسد في تخريج ضباط مهندسـيـن باختصاصاتهم المختلفة ومتابعة المعلومات العلمية والفنية لمختلف صنوف الاسلحة واجراء الابحاث العلمية والاسهام في رفع القدرة القتالية لقواتنا المسلحة ليبقى جيشنا العربي السوري سـدا منيعا وصخرة صلبة تتحطم عليهـا اطماع الامبرياليـة والصهيونيـة والاستعمـار .

ثم تابع مدير الاكاديمية يقـول - لقد ساهمت القيادة مساهمة فعالـة في انجاح هذه الاكاديمية بما اولتـه من اهتمام خاص لهذا الصرح العلمي ولنا كل الامل في استمرارية هـذه المساهمة والدعم كي نصل باكاديميتنا الى المكانة اللائقة بها .

ثم خاطب مدير الاكاديمية الخريجين قائلا - ان الامال التي يعقدها عليكم الحزب والشعب كبيرة وغالية في صيانة منجزاته وتحقيق امانيه في تحريـر الارض المغتصبة ودحر الاعداء ولكـي تنجحوا في مهامكم وتحققوا اهـداف اكاديميتكم عليكم متابعة العلم والتطور واكتساب المعارف والمهارات القتاليـة وكونوا قدوة لمرؤوسيكم في الالتـزام والانضباط والشجاعة والاقدام ومثالا للبطولة والتضحية - كما ضحـى الشهيد البطل المقدم - عبد الفتاح البعث - .

ثم ألقى السيد العماد - مصطفى طلاس - ممثل القائد العام وزيـر الدفاع الكلمة التالية وهذا نصها .

ايها الضباط الخريجون - ايها الحفل الكريـم ..

نحن نقف اليوم في مواجهة اعـداء لنا يتربصون بنا الدوائر ويعدون العدة لتحقيق ماربهم واطماعهم وهم يعتمدون على أحدث ما اعدته الامبرياليـة الامريكية في مطابخها وماتوصلت اليـه من فنون القتل والدمار والتخريب ..

هذا الموقف حتم علينا ان نبـذل كل جهودنا لنكون الصخرة القويـة التي يتحطم عليها الاعداء مع كـل ما اعدوه من خطط ومؤامرات سبيلنا الى ذلك الانسان المقاتل الذي يمتلـك الايمان والسلاح ويستوعب التكنولوجيا العسكرية باعلى مستويات الكفايـة النظرية والعلمية - فحربنا اليوم مع ايماننا بقضيتنا وعدالتها وبـارادة القتال والتصميم هي حرب العلـم والتقنية .. تلك هي الحوافز التـي دفعتنا الى تاسيس المعاهد العسكريـة المتخصصة وتزويدنا بالوسائل اللازمة لاداء رسالتها ..

وتاتي هذه الاكاديمية في طليعتهـا فقد اولاها القائد الاسد رعايته وامدها بكل ما تحتاج اليه لتتمكن من القيام بدورها في اعداد المقاتل وتزويـده بارقى ماتوصل اليه العلم العسكري ولتتيح له الاسهام في مقارعة العـدو بكفاءة عالية وخبرة جيدة ومعنويات مرتفعة وثقة وايمان وطيدين .

ايها الضباط المهندسون ..

على جيشنا العقائدي وانتم جزء منه تنعقد اليوم الامال امال الجماهير العربية في كل مكان من ارض العـرب بعد ان اصبح القوة الرئيسية المؤهلة لمجابهة العدو الصهيوني وراس الحربة الموجهة الى كل المتامرين على قضايا امتنـا .

هذا الموقف وتلك الثقة يضيفـان على مهمتنا اتساعا وشمولا فنحن مطالبون بردع اعداء امتنا العربية اينمـا كانوا ومطالبون ايضا بالمحافظة علـى امن الاقطار العربية وسلامة اراضيهـا ومواطنيها - هذه الرسالة الساميـة تقتضي ان تكون دائما على اعلـى مستويات الجاهزية القتالية والاستعداد الدائم لتنفيذ المهام المسندة الينـا باعلى درجة من الكفاءة العلمية والقدرة القتاليـة ..

ايها المقاتلون - تتعرض امتنـا لهجمة شرسة هدفها النيل من صمودها للسياسات المعادية لطموح جماهيرنا وثباتها - حتى يتم اخضاعهـا وجرها الى السير في ركاب الامبريالية والصهيونية ونظام الخائن السادات - هذه المؤامرات تتصاعد بشكل متواصل ومتطور وتحيك خيوطها في اكثـر من مكان - ويقوم بتنفيذها اكثر من طرف - واذا كانـت هذه المؤامرات تستهدف امتنا العربية بكيانها ومصيرها - فهي تتركز على قطرنا لانه الركيزة القوية للقومية العربية ولان النيـل منه يؤثر في الموقف العربـي - وان التركيز الشديد الذي يستهدف صمود قطرنا هو البرهان الساطع علـى ان قطرنا بقيادة الرئيس المناضل حافـظ الاسد سير باتجاه يقض مضاجـع المصالح الاستعمارية الصهيونيـة والامبريالية وطبيعي ان تقف الامبريالية والصهيونية موقف العداء الشديد من قطرنا وليس اوضح من هذا شهادة لنا - لقد حاول الاعداء ثني سوريـة عن اهدافها وغاياتها وباساليب شتى لكنهم لم يفلحوا - ولن يفلحوا ..

حاولوا جر سورية الـى طريـق الاستسلام بكل الاساليب والمغريـات لكنها كشفت تلك الالاعيب وحاولـوا اجبارها على الرضوخ بعد ان وافـق السادات على الاستسلام متراميا على اقدام الغزاة - فكان الرد شموخـا عربيا - جربوا ان يتم الهاءها بمعارك جانبيه فاحبطت المحاولة افتعلـوا الفتنة في لبنان بقصد استنـزاف قطرنا والهائه عن قضيته الرئيسيـة فتصدينا للمؤامرة واوقفنا مسلسلها ونحن في سبيل اقتلاعها الى الابد .

وعندما لم تجد نفعـا كـل تلـك المؤامرات لجاوا الى اصدقائهـم القدامى من جماعة خوان المسلمين - مسندين اليهم دورا قذرا يستهـدف تمزيق جبهتنا الداخلية عن طريـق تنفيذ عدد من الاغتيالات تستهـدف شباب الوطن وقادته - وكان اكبـر تلك الاغتيالات مانفذ بكلية مدفعيـة الميدان ولقد شاهدتم باعينكم وحشية منفذيها - وفظاعة المجزرة التي اودت بعدد من رفاقكم - كانوا سيلتحقون مثلكم بخطوط المواجهة ليقاتلوا العدو ويقدموا ارواحهم فداء لامتهم ووطنهم .

لقد كان هدفهم من هذه المجـزرة خلق شرخ كبير في جبهتنا الداخلية واضعاف الثقة بقواتنا المسلحة والنيل من سمعتها وقدراتها - وكنا لهـم بالمرصاد - لاننا لانسمح لاعـداء الشعب بان يسيئوا فوق تراب هذا الوطن - واعلناها معركة ضدهـم حتى يتم اقتلاعهم من ارض سوريـة الاسد - سورية البعث - سوريـة العرب والى ابد الابدين . .

ايها الرجال - المؤامرات لاتزال مستمرة ضد صمود قطرنا وامتنا وهي تتطور باحجامها واساليبها تحت شعار استعماري قديم الغاية تبرر الوسيلة لايتورعون عن قتل الاطفال والنسـاء وابادة الشيوخ والعجائز ولايهمهـم ان كان ذلك بالطائرات او بالمدافـع بالليل او بالنهار - ولعل الغـدر هو الصفة التي يتميـزون بهـا - والاسلوب الذي يمارسونه بكل وقاحة وخسة ودناءة ..

ان اطراف كامب ديفيد قد اتفقـوا على تصفية شعب فلسطين للتخلص من هذه المشكلة التي تقلقهم ليهنـا لهم العيش على الارض العربية بكـل الطرق الممكنة - وفي كـل مكـان من العالم بغض النظر عن الاعراف والقوانين الدولية - وبالامس القريب نفـذوا عملية اغتيال الشهيد الرفيق زهـير محسن بينما كان عائدا من مؤتمـر القمة الافريقي الذي تراس وفـد منظمة التحرير اليه - ومنذ مـدة اغتيل ابو الحسن سلامة وقبله عدد من قادة المقاومة وشبابها بقصد النيل من صمود المقاومة وصمود سوريـة التي وقفت وستقف دائما الى جانـب المقاومة الفلسطينية .

يظنون انهم في هذا العمل الجبـان سينالون منا - ولكننا سنثبت لهـم ان ظنونهم ستخيب وان ذلك لـن يزيدنا الا اصرارا وايمانا واستمرارا في النضال حتى تتحقق اهدافنـا في التحرير والعودة .

ايها المقاتلون - ان عيون الوطن تتطلع اليكم ترى المستقبل المشـرق من خلالكم فلتساهموا مع رفـاق سبقوكم الى مواقع المواجهة مـع رفاق سيتابعون طريقكم في صنـع المستقبل الذي نتطلع اليه مستقبل النصر والتحرير - ولتكونوا عند حسن ظن الشعب بكم ولتكونوا عند حسن ظن الرئيس المناضل حافظ الاسـد بكم - الذي اعطاكم الحب والرعاية والتكريم - ولتحملوا راية النضـال مع رفاقكم في القوات المسلحة حتـى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحريـة والاشتراكيـة ..

وفي هذه الاونة السعيدة علـى قلوبكم ازف اليكم تهاني الرئيس القائد وتحياته ولكم بمناسبـة تخريجكـم مهندسين في صفوف جيشنا العقائدي - كما انقدم بالشكر لكافة الذيـن ساهموا في تاهيلكم واعدادكم اداريين ومدربين لما قدموه من فكر وجهـد وعطاء ..

واخيرا اتمنى لهذه الاكاديمية مزيدا من التقدم واتمنى للخريجين النجاح في مواقع عملهم الجديدة - والسلام عليكـم ..

وجرت بعد ذلك مراسم تسليـم العلم من الصف المتخرج الى الصف المتقدم واداء القسم التالي - اقسـم بالله العظيم - ان اكون خادما وفيا للجمهورية العربية السورية ادافـع عنها واحمي علمها واحافظ علـى استقلالهـا وسلامـة ارضـها واعمـل لتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .. واحافظ على شرفي العسكري اطيع رؤسائي في كل مـا يتعلق بذلك برا وجوا وبحرا داخـل اراضي الجمهورية وخارجها وابـذل دمي لاداء هذا الواجب والله على ما اقول شهيـد .

ثم تلى السيد العميد نائب مدير الاكاديمية امر تسمية الدورة ونتائجها كما قام بتوزيع الشهادات والهدايـا للطلبة الاوائل في الدورة وبنفس الوقت قام الطالب الاول بتقديم هدية رمزية للسيد العماد ممثل القائد العـام للجيش والقوات المسلحة - كما قـام السيد مدير الاكاديمية بتقديم هديـة مماثلة بهذه المناسبة .

هذا وكانت اكاديمية الاسد قـد لبست منذ الصباح الباكر حلة قشيبة من الزينات ورفعت فيها الاعـلام واللافتات التي تحيي هذه المناسبـة وصور الرئيس القائد حافظ الاسـد عرفانا من الاكاديمية بالمنجـزات الرائعة التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية - وكانـت اكاديميـة الاسد احدى اهم هذه المنجزات .

وفي ختام الاحتفال عزفت الموسيقى النشيد العربي السوري ثم ودع السيد العماد ممثل القائد العـام للجيش والقوات المسلحة بمثل ما استقبـل به من حفاوة وتكريم .

■ صور من الاحتفال امس بتخريج الدفعة الاولى من خريجي اكاديميـة الاسد للهندسة العسكرية ■

الصحف العربية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

عربيه في باريس ان المعلومات المتوفرة لدى الدوائر الرسمية الاوروبية تشير الى ان اسرائيل تعد خطة عسكريـة لاجتياح جنوب لبنان حتى مشـارف صيدا ترافقها عمليات تخريب داخل بيروت بالاضافة الى سلسلة مـن الاغتيالات تتناول عددا من السياسيين اللبنانيين والفلسطينيين وذلك بهدف شحن المنطقة العربية بالتوتر وقطـع الطريق على اي حوار فلسطيني - امريكي مباشر .

وقالت الصحيفه ان الاوسـاط الدبلوماسيـة العربيـة في الدوائر الرسمية الاوروبية نقلوا هذه المعلومات الـى لبنان والقيـادة الفلسطينيـه من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لاحباط هذه الخطة .

وفي الكويت - ذكرت صحيفة القبس في نبا لها من واشنطن ان الدوائـر الامريكية الرسمية تراقب باهتمـام يتسم بالقلق تزايد الروابـط الفرنسيه مع اقطار الخليج نتيجـة الجهود المكثفه التي قامت بها الكويت والسعودية خلال الاشهر الثلاثـة الماضية .

وقالت الصحيفه ان مجلس الامن القومي الامريكي اعد دراسة سريـة مهمة تتحدث عن تطور النفوذ الاوربي والفرنسي خاصة في المنطقة على حساب المصالح الامريكية والبتروليـة والاستراتيجية والعسكرية .

واضافت الصحيفة بان المصـادر المطلعة في واشنطن تؤكد ان فرنسـا قد فتحت مظلتها العسكرية لحمايـة اقطار الخليج من مؤامرات عسكرية او حركات مشبوهة قد توجه ضدها وذكرت الصحيفة نقلا عن مصـادر دولية ان هناك علاقة مباشرة بيـن القوى العسكرية الفرنسية المباشرة وهذه التطورات .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تحاول الان بعد ان فشلت سياستها في مجال الطاقة وتجاه الشرق الاوسط الانضمام الى القافلة الاوروبية ولكـن الاسابيع الاخيرة اثبتت ان السياسة الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية مازالت رهينة بمقررات كامب ديفيد .

ونسبت الصحيفة الى مصـادر دبلوماسية عربية ان الولايات المتحدة فرضت شروطا قاسية على الفلسطينيين مقابل اعترافها بمنظمة التحرير ، ومن بينها انها تريد اعتراف المنظمـة بالكيان الصهيوني .

في ابو ظبي تناولت صحيفة الاتحاد تصريحـات الرئيس الامريكـي جيمي كارتر الاخيرة التي شبه فيها القضية الفلسطينية بحركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة .

وتقول - وام - ان الصحيفـة اكدت في تعليقها خطا الرئيس كارتر عندما شبه حركة الحقوق الفلسطينية بحركة الحقوق المدنية في الولايـات المتحدة .

واشارت الصحيفة الى الفـرق الكبير بين الحركتين وقالت بـان حركة الحقوق المدنية نشات من واقع المجتمع الامريكي الذي قام علـى الاضطهاد العنصري ضد السـود وهدفها مساواة المواطنين الامريكيين من السود مع اقرانهم البيض امـام القانون الذي يفرق بين النوعين بسبب اللون مع ان كليهما مهاجر من اراض خارج القارة الامريكية .

واضافت الصحيفة تقول .. اذا كانت اصابع الادارة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية تحمل بصمـات الاضطهاد العنصري لاصحاب الارض الا ان ذلك ليس مدعاة للتشابه بين حقوق الفلسطينيين وحقوق الامريكيين السود والفلسطينيون شعب ارغم على الخروج من بلاده والتخلي عن ممتلكاته فهم لا يطالبون بالمساواة مع المستوطنين اليهود امام القانون الاسرائيلي ولكنهم يطالبون بحقهم المشروع في العـودة الى ديارهم والعيش في اطار دولتهم المستقلة .

وقالت : ولانحسب ان هذه الامور قد غابت عن ذهن الرئيس كارتـر وهو يحاول بذار الشكوك والالغام بين الدول العربيه وهو يعلم ان هذه الدول قد تختلف فيما بينها حول امور كثيره ولكن الشيء الوحيد الذي لم تختلـف عليه طوال ثلاثين عاما هو تمسكهـا باستعادة الحقوق الفلسطينية وفـي مقدمتها حق العودة وتقرير المصيـر وحق اقامة الدولة الفلسطينية ليعود الاستقرار والسلام الى ربوع الشرق الاوسـط .

وفي الرياض .. اكدت صحيفـة عكاظ ان الامة العربية التي تؤكـد رغبتها في السلام العادل والشامل الذي يرتكز على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلـك القدس وقيام الدولة الفلسطينيـة ترفض كليا المفهوم الصهيوني للسلام .

وذكرت - اوج - ان الصحيفة صرحت قائلة .. ان هناك فارقا كبيرا بين السلام بالمفهوم العربي والسـلام بالمفهوم الصهيوني .

عرب النقـب

ونضامنا معهم .

ونضيف هذه الانباء ان رؤسـاء البلديات والغرف التجارية والمؤسسات الوطنية الاجتماعيه والنقابات العمالية الممثلة لكافة قطاعات الشعـب الفلسطيني داخل الارض المحتلة قد اعلنوا تضامنهم مع ابناء الشعـب الفلسطيني في النقب للدفاع عـن اراضيهم وسيادتهم .

واشارت الانبـاء الى ان وفـودا شعبية من الناصرة والمثلث وسائـر مناطق فلسطين المحتلة ستوجه الى النقب قريبا للاعراب عن تاييدها لابناء النقب في تصديهم للاحتلال الصهيوني .

توقيع بروتوكول

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

والهند .

وقد وقع البروتوكول عن الجانـب العربي السوري السيد فؤاد بـلاط المدير العام للاذاعة والتلفزيون وعـن الجانب الهندي السيد سمر الهنـد بدمشق .

وقد استقبل السيد احمد اسكندر احمد وزيـر الاعلام السيد سفيـر الهند بعد توقيع البروتوكول وحضـر اللقاء المدير العام للاذاعة والتلفزيون وكبار موظفي الهيئة العامه للاذاعـة والتلفزيون .

وقد اكد السيد الوزيـر على اهمية التعاون بين البلدين وحرص الجمهوريه العربية السورية على تطوير العلاقات الاعلامية بما يخدم الاهداف والمصالح المشتركة للبلدين .

هذا وقد نص بروتوكول التعاون على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونيه التي تعكس تطور الحياة الاجتماعيـة والاقتصادية والثقافية في البلدين وكذلك تبادل الوفود الاعلامية والمواد الوثائقية والبرامج المتنوعة .

تفجير عبـوة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ضد الشعب الفلسطيني .

ونقلت - وفا - عن الناطق العسكري الفلسطيني قوله ان انفجار العبوة ادى الى جرح عدد غير محدود مـن افراد الجماعة الاستيطانية واتلاف محتويات الطابق الاول وتحطيم زجاج المبنى بكامله .

وقد اقام العدو بعد الانفجار عددا من الحواجز الاضافيـة وشـدد الحراسات على المرافق العامة فـي المدينه تحسبا من تنفيذ عمليـات اخرى .

انا لله وانا اليـه راجعون

اعمام الفقيد : حمدي والمهندس علي وجمال وخيري العلبي

اخوة الفقيد : المهندس يوسف وموفق غازي ومحمد شاهر العلبي .

ابناء الفقيد : فراس وخالد العلبي

ابناء عم الفقيد : صلاح وزاهد وفاروق وسمين وعصـام ومامون وبشار ووائل وباسل العلبي

ابنـاء اشقائه : حسن وغسان العلبي

انسباء الفقيد : نصوح الكسم ونزار صافي وسعيد شيخ الارض وصباح زركلي

ينعون اليكم بمزيد الاسى وفاة

فقيدهم الغالي المرحوم

العقيد الجوي الركن محمد اسامة العلبي

الذي توفاه الله اثر حادث سيارة اليوم بتاريخ ١٠ رمضان ١٣٩٩ هـ الموافق ٣-٨-١٩٧٩ م وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى حرستا العسكري بتمام الساعة الواحـدة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الواقع ١٢ رمضـان ١٣٩٩ هـ الموافق ٥-٨-١٩٧٩ م وسيصلى عليه في جـامع المرابط بالمهاجرين ، حيث يوارى مثواه الاخير في مقبره ذي الكفل بالمهاجرين .

هكذا عند الأصل





وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ..
ولكن من يبصر جفونك يعشق ..
وبين الرضى والسخط والقر والنوى
مجـال لدمع المقلة المترقرق ..
وأحلى الهوى ماشك في الوصل ربه
وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى
ارق على أرق .. وقبلي بارق ..
وجوى يزيد وعبرة ترقرق ..
جهد الصبابة أن تكون كما أرى ..
عين مسهدة وقلـب يخفق ..
ما لاح برق أو ترنم طائر ..
الا انثنيت ولي فؤاد شيق ..

● المتنبي

معرض لاعمال شاردان

تحتفل الاوساط الفنية والثقافية الفرنسية بذكرى مرور مائتي عام على وفاة الرسام الفرنسي الشهير جان شاردان .. فتقيم له بهـذه المناسبة معرضا يضم أشهر أعماله

والجدير بالذكر أن جان شاردان قد ولد في ١٦٩٩ وتوفي عام ١٧٧٩ ويعد من رواد المدرسة الواقعية في فرنسا وقد اشتهر برسومانـه للطبيعة الصامتة كما رسم العديد من آلبروتيهات ومن اشهرها ـ صلاة المائـدة ـ ..

« مناكاردات »

الدكتور حسام الخطيب

مدخـل : كل شيء في الحياة الغربية الحديثة اليـوم يخضـع لقانون الاختزال . فهيئة الأمم المتحدة هي (يو ـ ان) ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم هي (يونسكو) والاتحاد البرلماني الدولي هو (اي ـ بي ـ يو) . وهناك مئات الاختزالات التي تحتاج لمعجم متجدد دائما . والغربيـون يختزلون ايضا الكلمات الطويلة ويكتفون بالمقطع الاول منها . وكذلك يصوغون من الكلمات المترابطة كلمة واحدة مختصرة للدلالة على علاقة معينة .

واستنادا الى ذلك يجيز المرء لنفسـه أن يختصر ظاهرة مناحيم بيغن وجيمي كارتر وانور السادات بالصيغة التاليـة المطروحة على النقاش : مناكاردات .

والتفسير كما يلي :

منا = مناحيم
كار = كارتر
دات = السادات .

وفيما يلي بعض التنويعات على هذه العلاقة .

ـ ايهم الخصم وايهم الحكم ؟ ـ

تقول الاخبار ان يوسف بورغ وزير داخلية اسرائيـل سارع لابداء امتعاضه (مناحيم بيغن مريض بالمناسبة) من تصريحات الرئيس كارتر حول المشابهة بين حركة حقـوق الإنسـان لدى السود في اميركا وبين الحركة الفلسطينيـة الوطنية . وقال بورغ ـ كما قال مسؤولون اسرائيليـون غيره : (ان اميركا ذهبت ابعد مما ارادته مصر في مسالـة الحكم الذاتي) . واضافوا بشكل او بآخر أن مشكلتهم تكاد تكون الان مع كارتر وليس مع السـادات .

سـبحان الله .

السـادات لا مشكلة له فما زال يعطي بسخاء حتـى اضطر كارتر الى الكلام . ذلك أن كارتر يعرف حلفاءه جيدا . يعرف أنهم مصرون على أن يسحبوا من رصيده ورصيـد حبيبه وصنيعته الى ان تجف منهما العروق . انه من بـاب الحرص على رصيده الذي يبدده السـادات يحاول ان يقول شيئا وهيهات .

(على اي حال اذا مضى كارتر في موقفه ولم يتراجـع كعادته فلا بد من تعديل الاختزال المقترح للعلاقة بحيـث يصبح كارتر في الطرف لا في الوسط . وتصبح الكلمة الصحيحة هي (**منا ـ دات ـ كار**) بدلا من (**منا ـ كار ـ دات**) . لان السادات هو الوسيط بين الطرفين .

والله اعلم .

= الملقن يأخذ دور الممثل =

من هذا القبيل ما سمعته منذ أن بدات المفاوضـات الثنائية قبل عام ويزيد على لسان احد المسؤولين الاميركيين من شكوى من موقف السـادات . وعلى ذمة المسؤول الاميركي ان السـادات يدخل قاعة المفاوضات وقد اتفق مع الملقنين على دور معين . ولانهم مضطرون للتلقين بصوت منخفض فانه كان يغافلهم ويتظاهر بانه لا يسمع التوجيهات جيدا ويكيـل للاسرائيليين مما افاد الله من حقوق العرب والفلسطينيين والمسلمين والمسيحيين .

وبعد أن قطعت المفاوضات اشواطا فاقت كل توقعات، حاول الاميركيون ان يجعلوا منصة التلقين اضخم مما هـو مألوف في المسرح . لا حرصا على الحقوق المهدورة بل حرصا على المستوى الفني للمسرحية . واصبحت المفاوضات اشبه بعروض المسرح المصري في السنوات الاخيرة . اذ يحـدث احيانا ان يتوقف الممثل ليستفسر من الملقن عما ينبغي ان يقولـه .

وانقاذا لما تبقى من سمعة المسرح ، لم يبق امام الملقن الا ان يظهر بنفسـه من المنصة المقلوبة ويضع الممثل الخائر القوى في الزاوية .

وماذا في الامر ؟ فاللعبة مكشوفة منذ البداءة .

والنواحي الفنية لا تعني كثيرا . وما الشكل الا تجربـة مفتوحة لاداء المضمون .

المهم الا يتراجع الملقن مثل كل مرة ويعود الى منصتـه المقلوبـة .

واذا حدثت المعجزة ولم يتراجع الملقن فمن الافضـل حذف الوسيط نهائيا من صيغة الاختزال بحيث تصبح : (**مناكار**) . وهي اخف على الالسـن وارحم بالعباد .



قررت قيادة منظمة طلائع البعث اقامة ندوتها القطرية الثالثة في معسكر راس البسيط فيما بين ٢٧ ـ ٣٠ آب الجاري .

وقد حددت قيادة المنظمة قائمة خاصة بالمدعوين لحضور هذه الندوة التي ستناقش موضوعاتها وفق اللجان التاليـة :

ـ دراسة كتاب الطلائع في دور المعلمين والمعلمات ومعهد الصـف الخاص يقوم بها الرفيقان عبد الله ابو هيف وعبد المناف سطول .

ـ دراسة قرارات الندوة القطرية الثانية وما نفذ منها ، ومقترحات الندوة الثالثة لتصبح جزءا من خطة العام القادم يقوم الرفيق علـي البلخي .

ـ دراسة تعديل النظام الداخلي عموما يقوم بها الرفيق ياسـين زهدي .

هذا بالاضافة لموضوعات عديدة اخرى ستقوم الندوة بمناقشتها .

كما كلف فرع اللاذقية باتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاح الندوة .

من جهة اخرى فانه قد دعي الى هذه الندوة رؤساء اجهزة ثقافة واعلام الطفل في القطر ، اضافة لبعض المحررين في الصحف ، وممثل عن اتحاد الكتاب العرب وعن نقابة الفنون الجميلة وعن نقابـة الفنانين ومخرجوا افلام الاطفـال السينمائية والتلفزيونية .

فيروس مجهول باقي الهويـة

صرح بواشنطن الدكتور هافاري التر احد المسؤولين في المعهـد الاميركي للصحة ان فيروسا غيـر معروف حتى الان هو المسؤول عن اغلبية امراض التهاب الكبد التي تحدث عقب عمليات حقـن الدم بالولايات المتحدة .

وكانت هذه الامراض تحـدث فيما مضى عن طريق فيروس من نوع ب واخر من نوع أ الا ان العلم تمكن مـن عزل هذيـن الفيروسين

مهرجان موسكو السينمائي في ١٤ آب

● خاص بالثورة :

يفتتح مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر في الرابع عشر من شهر آب الحالي ويستمر لمدة اسبوعين .

وذكر راديو موسكو أن ٩٧ دولة واربع منظمات متخصصة ستشتـرك في هذا المهرجان ، وان اللجنة التنظيمية خصصت ثلاث ميداليات ذهبيـة وثلاث فضية لافضل الافلام الروائية وستمنح جوائز لافضل الممثليـن والممثلات ، كما سيحصل المشاركون في المهرجان على ميداليات تذكاريـة مكرسة للذكرى الستين للسينما السوفييتية حيث يتوافق مهرجان السينما مع ذكرى مرور ستين عاما على انشاء صناعة السينما السوفييتية بمقتضى مرسوم اصدره لينين في ٢٧ تشرين الاول ١٩١٩ .

واضاف الراديو ان الاتحاد السوفييتي سيشارك في المهرجان بفيلم « الاقلاع » الذي يروي قصة قسطنطين تريولكوفسكي رائد الفضـاء السوفييتـي .

هذا وستشارك السينما السورية في مهرجان موسكو الحادي عشر بفيلمين روائيين لم يعرضا بعد داخل القطر (!!) هما ((حبيبتي يا حب التوت)) لمروان حداد و « القلعة الخامسـة » لبلال صابوني وبثلاثة افلام تسجيلية قصيرة وبوفد سينمائـي مؤلف من السادة فتيح عقـلة عرسان ومروان حداد ونعيم الحمصي وحسين العودات واحمد داود ، كما ستتمثل نقابة الفنانين بوفد فني ايضا يضم اربعة اشخاص .

المواطن هيثم الخوجة من دمشق كان خارجا من ملعب العباسيين أول أمس ـ الجمعة ـ بعد أن شاهد المباراة النهائية على كاس الجمهورية . استوقفته للسؤال عن الشؤون الثقافية ، فاجاب كيـف يصمد فريق للهواة من دير الزور امام فريق من المحترفين لاعبي قوى الامـن الداخلي ؟

ـ وماهـي آخـر اهتماماتـك ياهيثم ؟

البطولة الاوروبية للناشئين لكرة السلة التي اقيمت بدمشق لفتـت انظار الجميع ولكن لدي تساؤلين ؟

ـ وماهمـا ؟

الاول سكوت الصحافة والاعلام الرياضي عن التزويـر في أعمـار اللاعبين الذي لجأت اليه معظـم ان لم اقل جميع الفرق المشاركـة دون استثناء ، علمـا بان قانون البطولة يفرض الا يتجاوز اللاعـب المشارك السابعة عشرة من العمر

ـ والتساؤل الثاني !

في الحقيقة هو استنكار واستغراب وليس تساؤل فكيف يسافر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ـ أو نائب الرئيس كما قيل فيما بعد ـ الـى موسكو في اليوم الثاني لبدء البطولة اي انه قال كلمته ومشى تاركـا الشقاء على من بقي ، كما يقول المثـل ؟

ـ والثقافة ياهيثم ؟

لماذا تلح في السـؤال عـن الثقافة ؟ اليسـت الرياضة جزءا من الثقافة فلماذا تتهربون منها ؟ وقديما قيل العقل السليم في الجسم السليم فلا تنسوا هـذا .

سلامـة خيـرك ..!

الغوطة : الو ، قاسيون ؟

قاسيون (بصوت ممطوط متراخ) : الو ، نعم .. مين عم يحكي ؟

الغوطة : هنا الغوطة ..

قاسيون : اهلين ، خانم .. أمر ؟

الغوطة : اي قول ، بالاول ، كيف الحال ؟ كيف الصحة ؟

قاسيون : مافيه عندي وقت والله .. قولـي شو بدك ؟

الغوطة : دخلك ، شو فيه عندك ينطلب حتى تتفرز كل هالنفرزة !

قاسيون : جينا للحكي الفاضي !.. ليش انا عـم تتعلي في ؟

الغوطة : بدي قولك

قاسيون : قولي ، ستي ..

الغوطة : كاني شايفة شي أخضر عم بيلوح عليك ؟

قاسيون (يضحك قهقهة) : صح النوم ، خانم .. اي مليح يللي جاء على بالك اطلعي صوبي !

الغوطة (بنزق) : لا تكتر حكي .. قوللي شو الخبر ؟

قاسيون : قلنا لك صح النوم .. امسحي عيونك وتلعي مليح ، خانم !

الغوطة : قلت لك : لا تكتر حكي .. قول شو يللي عم بيلوح عليك اخضر ؟

قاسيون : هاداً شجر ، شجر ، خانم !

الغوطة : شجر ! وليه على قامتي ! تحيرت وين شجراتي عم بيروحوا !

قاسيون : لا تفتحي تمك .. شجرك معروف : كم جوزه ، كم مشمشه ، كم زيتونه ، وكم حوره ..

الغوطة : دخلك ، ليش فيه شجر غير هيك .. وبدك شجر أحسن من هيك !

قاسيون : اي نعم فيه ! يوم اللي كنا نقولك : اعطيني شي شجرة حطها على راسي من حر الصيف وبرد الشتاء ، كنت تلوحي بحالك ، وتقولي : روح مين بيشيل شعرو عن راسو ، وبيعطيه لغيرو !

الغوطة : لك ، بس شايفه ما بقي علي شي ، راح موت من الحر والبرد !

قاسيون : سلامة خيرك ! ما بتكفيك هالعماير يللي عم تطلع عليك !

(طبق الاصـل)

● يوسف المحمود

أعادوا يدي العامل بعد أن قطعتـا

قال اطباء في ناغاساكي (اليابان) امس ان جراحين اعادوا يدي عامل ميكانيكي يبلغ من العمر ١٧ سنة ، بعد ان قطعت في حادث وقع له .

وسينتظر اسبوعين قبل معرفة ما اذا كانت العملية الجراحية التي استغرقت عشر ساعات قد نجحت .

وقد فقد كوجي ميناميكاوا يديه في موقـع للبناء في جزيرة ايكي على بعد ١٢٠ كيلو مترا من ناغاساكي ونقل الى المستشفى في طائرة هليكوبتر .

صور لاثار قنبلتي هيروشيما وناجازاكي

قامت مجموعة يابانية بتحميض وطبع نسخا لحوالي ..٥ صورة لم تنشر وهي صور للانفجارات الذرية في هيروشيما وناجازاكي فقد حصلت المجموعة اليابانية على هـذه الصور من ارشيف الولايات المتحدة الامريكية والجيش والطيران الامريكي وتنوي المجموعة عرضها في معارض للاطفال في مختلف انحـاء العالم .

واوضح الصحفي سوزونا تسورا ممثـل هذه المجموعة ان الصور ستعرض اولا في مؤتمر عالمي للطفولة من المقرر عقده في بلغاريا تحت اشراف هيئة التربية والثقافة والعلوم الدولية، كما ستعرض هذه الصور في موسكو وفي مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك .

عائلـة المواصلات

السيدة روزا مابنيز انجبت طفلها الاول في القطار ، والثاني في محطة للباصات ، والثالث في الطائرة ، لكن شمل العائلة لم يكمل بعد فسمى روزا ٣٠ عاما وزوجها ماتكل ٣٢ عاما الى انجاب طفلين جديدين ، الاول في قارب والثاني على ظهر دراجة هوائيـة قبل ان يعطلا الباب على مزيد من المواليد ، احد أصدقاء ماتكل اقترح تسمية عائلته بعائلة المواصلات .

الوشم على الصدر

موضة جديدة ابتكرتها كريستي صديقة فنان الجاز جوني ونتر عندما قامت بوشم توقيعه على صدرها خلال عروض الجاز الناجحة التي قدمها الاخير في مدينة نيس الفرنسية في النصف الثاني من شهر تموز الماضي .



معركة بين مصفف شعر وزبونة نرفوزة

نقل مصفف ازياء معروف في نيويورك الى احد مستشفيات المنطقة يوم أمس بعد اصابته بجروح مختلفة في انحاء جسمه .

ووقع (السشوار) على رأسه كبداية اولى ، قبل ان تهاجمه زبونة محترمة بمـا طالته يداها من مقصات وشفرات وامشـاط وزجاجات عطور .

واعترفت الانسة النرفوزة في وقت لاحق انها ضربت البروفسور الفنان عن سـابق تصور وتصميم لانه صبغ شعرها في غفلة عنها باللونين الاخضر والاحمر القرمزي .

وفيما قال الفنان تبريرا للموقف : (هذه هي الموضة) ، كانت الزبونة تردد : وهـذا هو الوضع .

والقضية الان في المحاكم المختصة .





من المأكولات الشعبية الدمشقية التي يكثر تناولها في شهر رمضان المبارك ، الكنافة التي تميز سورية بصنعها باسلوب متوارث من اجيال ما زال يلقى اقبالا ملحوظا من الضيوف العرب والاجانب . كامرا الزميل أيوب سعدية سجلت هذه اللقطة اثناء عملية صنع الكنافـة .